

**جامو غريفيت ريب**  
لك سيدتي... لتخفيف وحش أعضاء الجسم...  
**من اراد جسدًا مثاليًا؟**  
متوفر في الصيدليات الكبرى - زوروا معارضنا في السعودية والإمارات  
الوكيل العام في الشرق الأوسط: **مستورال كينج دوم**  
ضمن مجموعة شركات الزحيلي - السعودية - الرياض  
هاتف: ٤٧٨٨٨٠٠ - ٤٧٨٨٨٠٠ - فاكس: ٤٧٨٧٧٩٩  
جدة: ٢٢٢١٠٠١ - الفاكس: ٤١٥٥٥٠٠  
الامارات: ٨٧٢٢٤٤ - الفاكس: ٨٧٢٢٤٤

**صخر**  
برنامج  
**القارئ الآلي**  
Omni OCR

السبت ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٥ شوال ١٤١٧ هـ العدد ١٢٥١٣  
AL HAYAT SATURDAY 22, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12413

## الانصار تعاود الصدور بعد توقف ٨ أشهر

# الجماعة تخرج عن صمتها

## وتتبنى مجازر الجزائر

**□ لندن - من كميل الطويل:**  
أعلن بيان باسم «الجماعة الإسلامية المسلحة» أنها مسؤولة عن مجازر حصلت أخيراً في بعض المناطق القبرصية من العاصمة الجزائرية، وهذا الإعلان الأول الذي يصدر عن الجماعة، في خصوص المجازر التي حصلت في الجزائر، وتزامن مع توزيع نشرة «الجماعة» الصادرة عن الجماعة المسلحة، في بعض مساجد لندن والإعلان أن نشرة الانصار، التي تنشرها الجماعة، هي نسخة من النشرة التي تنشرها الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر، وتزامن مع توزيع نشرة «الجماعة» الصادرة عن الجماعة المسلحة، في بعض مساجد لندن والإعلان أن نشرة الانصار، التي تنشرها الجماعة، هي نسخة من النشرة التي تنشرها الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر.

## أكد الأمير سلطان: زيارتي لا تستهدف شراء أسلحة

## وعلاقاتنا مع أميركا جيدة ومتوازنة

**□ جدة - من جهاد الخازن:**  
أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أن العلاقات السعودية - الأمريكية على أحسن ما يرام، وأن التسليح والتعاون بين المملكة والولايات المتحدة في ما يتعلق بمختلف القضايا الإقليمية والعالمية، وبالعلاقات الجيدة والمتوازنة مع أميركا، لا يهدد الأمن والسلام والاستقرار الإقليمي والدولي، وأكد أن المملكة يهتما أن تكون علاقاتها مع إيران جيدة، وأن إيران قد تكون مسددة في «التقارب والتعاون» لا تصنع القوة.

## السفير الإيراني لدى تركيا يعود الى طهران

# ديميريل يشن حملة

## على الاسلاميين

## مستبعداً انقلاباً عسكرياً

**□ أنقرة - إ. رويتر - شن:**  
الرئيس التركي سليمان ديميريل، أمس هجومياً على الإسلاميين، ورفضهم من الشعب التركي، مؤكداً استمرار النظام العلماني الذي استمر منذ تأسيسها قبل ٧٢ سنة.

## الأردن يتحفظ عن تسلم أبو مرزوق

## موردخاي استاء من توقيت زيارته الى عمان الأحد

**□ عمان - من سلامة نعمات:**  
علمت «الحياة» من مصادر مطلقة أنها من الحكومة الأردنية تحفظت عن فكرة ترحيل المكون موسي أبو مرزوق، مدير المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) من الولايات المتحدة إلى الأردن.

## غموض يحيط بقضية اليابانيين

## وملفهم ما زال عند الأجهزة

**□ بيروت - «الحياة»:**  
توقع مصدر قضائي رفيع المستوى في بيروت أمس أن يشهد مطلع الأسبوع المقبل، أي بدءاً من يوم بعد غد الاثنين، بداية تحقيقات النيابة العامة، في قضية الموقوفين اليابانيين، الذين أُلغيت عنهم الحصانة.

## شريف يوفد مبعوثاً لطماننة طهران

# باكستان: حملة أمنية

## على المتطرفين السنة

**□ إسلام آباد - من أحمد موفق زيدان:**  
أبلغت مصادر باكستانية مطلقة «الحياة» أمس أن رئيس الوزراء نواز شريف اتخذ سلسلة خطوات لتفادي التوتر العلاقات مع طهران، وذلك شريف مساعده مشاهد حسين السقر مع جثمان مدير المركز الثقافي الإيراني في طهران محمد علي رجحي إلى طهران ناقلاً رسالة شفهية منه إلى المسؤولين الإيرانيين تؤكد حرصه على أمن وسلامة الأقلية الشيعية في باكستان.



## شمس الدين وشيخ الأزهر: لا فارق بين الشيعة

**□ وفي القاهرة (أ. ف. ب.):**  
أكد رئيس المجلس الإسلامي الشيعي اللبناني الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين الذي يقوم بزيارة للقاهرة، وإمام الأزهر الشريف محمد سيد طنطاوي أنه لا فارق بين الشيعة والسنة طالما أدوا الشعادة وطالما هناك اتفاق على الأصول.

**ملصق لفيلم يشير جدلاً في فرنسا... فبتتعد عن ثقل دم السياسة!**  
تدعى مستخدماً العلم الأمريكي مكان رقة التوت. ويبدو خلفه نصف جسد شبه عار لامرأة. لكن الأمر في حاجة إلى الكثير من التفسير. أو إلى فكر نازي وثائقي. ليتبين الناظر إليه أن فيه إيحاءات واضحة (رغم التناقض بين الأبعاد، والوضوح للسيد المسيح بعلمه، فأقامت قائمة الكاثوليك المناهضة، وشووا حملة منذ بضعة أيام لا تزال مستمرة حتى الساعة لسحب الملصق والفيلم، وتقدم بعضهم بعضاً قضائية.

**ملصق لفيلم يشير جدلاً في فرنسا... فبتتعد عن ثقل دم السياسة!**  
تدعى مستخدماً العلم الأمريكي مكان رقة التوت. ويبدو خلفه نصف جسد شبه عار لامرأة. لكن الأمر في حاجة إلى الكثير من التفسير. أو إلى فكر نازي وثائقي. ليتبين الناظر إليه أن فيه إيحاءات واضحة (رغم التناقض بين الأبعاد، والوضوح للسيد المسيح بعلمه، فأقامت قائمة الكاثوليك المناهضة، وشووا حملة منذ بضعة أيام لا تزال مستمرة حتى الساعة لسحب الملصق والفيلم، وتقدم بعضهم بعضاً قضائية.

**ملصق لفيلم يشير جدلاً في فرنسا... فبتتعد عن ثقل دم السياسة!**  
تدعى مستخدماً العلم الأمريكي مكان رقة التوت. ويبدو خلفه نصف جسد شبه عار لامرأة. لكن الأمر في حاجة إلى الكثير من التفسير. أو إلى فكر نازي وثائقي. ليتبين الناظر إليه أن فيه إيحاءات واضحة (رغم التناقض بين الأبعاد، والوضوح للسيد المسيح بعلمه، فأقامت قائمة الكاثوليك المناهضة، وشووا حملة منذ بضعة أيام لا تزال مستمرة حتى الساعة لسحب الملصق والفيلم، وتقدم بعضهم بعضاً قضائية.







## شؤون عربية

## ۳. اکیس

**دعوى المر: المجلس العدلي انهى الاستماع الى الشهود  
والمطالبة والمرافعات فى ٥ اذار المقبل**

□ بيروت - من حبيب يونس:

■ انتهى المجلس العلمي امس الاستماع الى شهود في مفاوضات اغتيال الوزير بشمال المر بجانين سميرتين مختفين في فلسطين في آذار (مارس) ١٩٩١، وحشد زعماء آذار (مارس) المقبل موعداً للبدء بالاطلاع الفجائية العامة للتقديرات والفعات والحقائق الشخصية ومرافعات الدفاع عن قائد القوات اللبنانية، المحظورة الدكتور سمير عجاج واساويل ديب بوش (وهو ضابط سابق في تراتيجه) المتهمين جميعاً في هذه قضية الى عدد من التهمين عاباً.

[illegible]

واعتبر كرم ان المر الذي لم يتخذ صفة  
لإعلاء الشخصي خارج اليمين القانونية  
لخفاها في ظل اليمين. واكد ان «القوات» لم  
تضع يدها على ممتلكات المر «كان صانرا لزاما»  
ن تصق كل مسألة فيها عيب بها. وهذا عيب.  
فريد ان نبرئ احدا او نتهم احدا. نطلب من  
لرئاسة سماع شريط فيديو عن حديث أبو  
شليمان وإذا اقتضت الحاجة دعوته الى  
شهادة.

ثم بدأ المجلس بسماع الشهود بدءاً  
بالتقريب في قسم المباحث الجنائية في قوى  
الامن الداخلي ماهر الحلبي (وهو شاهد حق  
تمام) الذي دفع محضراً عن انفجار السيارة  
مفخخة الثانية (في ٢٩ آذار ١٩٩١ بعد تسعة  
أيام على الانفجار الاول)، موضحاً أنها كانت  
تسوق إلى الجهة المقابلة لمكان انفجار  
سيارة الاولى، وقد تبين له ذلك من صور  
التقطت لسرح الجريمة.

واوضح ان الاستقصاءات لمعرفة صاحب  
السيارة لم تؤد الى نتيجة. وسئل المتهم  
سانويل يونس هل سيارة الـ «بيوك» الظاهرة  
في الصورة (التي انفجرت ثانية) هي نفسها  
التي قال انه شاهدتها تفقخ في احد مراتب  
القوات، في العام ١٩٩٠؟ فاجاب بالنفي، مقدماً  
الفارق بين السيارتين.

الشاهد على نوع سيارة الـ "بيكو" وطرزها،  
والرابع صنعها وكيف لم يتم التمكن من  
التعرف إلى صاحبها وفقاً لمصلحة تسجيل  
السيارات.

ثم بدأ استجواب شهود النفاق، فتوبى على  
الشاهد شربل الباس شوقي وكان عنصرًا في  
جهاز أمن القوات بين ١٩٧٢ و١٩٨١، وورد  
في ملف القضية أنه أعاد زيارة نارية للمهم  
منعت عنه الحاكمة ووفدًا وجملة منهم  
بالسعدان، واستعملها هذا في مواكبة جاني  
شبابين الذين نقل الشاهد إلى المحكمة  
مكان الجريمة.

وأما مع الشاهد ابن الدحة البتة التي

كانت في حوزة جهاز أمن الدولة، تعطلت  
 واستراها هو خربة بعدما كان يشتري اورد  
 تشبهها لاسمعال قطعه، مؤكدا انه كان ترك  
 الدولة، ولم يعد يلتقي رفاقه القدامى الا  
 نادرا، وفي عاقلته بـ «السعدان» الذي كان قال  
 انه لا يقود دراجة نارية كسيرة - بل دراجات  
 صغيرة. ونكر الشاهد انه كان يعبر دراجته من  
 وقت الى آخر لرفاقه اوقات قصيرة. واكد ان  
 ماذول يونس كان صاحبا اداريا لم يكن له  
 اقل قلب (كما ورد في القرائ الاتهامي انه يلقب  
 بـ «جانه مود»)

يصادق وموافق...  
ومثل اسم المجلس أيضاً الشاهد ميلا  
يوسف الحلو الذي كان رئيس شعبة الأعلام  
والجوسنية في جهاز أمن القوات، من الإارة  
١٩٨٩ حتى العام ١٩٩١. وتحدث عن عمل  
شعبته والنسابة، وقال أنه يعرف مناولي  
يونس صابطاً من هيئة الأركان حتى في جهاز  
الأمن؛ وتابع: نحن جهاز الأمن لم تكن تصدر  
مخازن مشغرات واسلحة، أو مراب لتصلح  
السيارات. وفي أن تكون سيارة الـ «دويك»  
التي تجتبر من سيارات الجهاز «أنا مش  
شافيتها بأعوض». وأوضح أن مناولي يونس لم  
يكن غلب أو اسم حركي. ويسؤال الرئاسة  
في ماذا نشر الجهاز كانت أسماؤهم حركية  
وتدرج على جدول الهواش ومناويلي «أجاب  
«لأن كل المفوضين من الأركان البقاء لم يكونوا  
مفوضون من عندنا بل من الأركان»

ورداً على أسئلة وجهها جميع اليه، قال الشاهد إن تعليمات قيادة «القوات» أشعبها وإقسامها وعناصرها كانت تقضي بترك بيروت الكبرى وجمع الأسلحة والذخائر وفق الخطة المتفق عليها مع السلطة. وأوضح أن قيادي جهاز الأمن (غسان توما وغانم منسي وطوني عبيد) وعناصره بقوا في كسرونا وجبيل ولم يعودوا يترددون إلى بيروت، عندما نفذ شوم بعروت الكبرى. وأوضح أن قيادة

والقوات، طلبت أن يحصل اصطدام مع الجيش خلال انتشاره آنذاك في كسروان وجبيل. وأعلن أن الخط البحري الذي أقامته القوات، بين الكويت وجنوبه بداية العام ١٩٩٠، حرب الجيش والقوات، أوقف العمل به بعد شهر أو شهرين من عملية ١٣ تشرين الأول (أكتوبر) التي أطاحت بالعماد ميشال عون.

مفخخة كانت وضعتها «القوات» على «معبر» نهر الموت خلال حرب الجيش والقوات، لصدم أي هجوم محتمل، ثم سحبتهما بعدما تعطلت. (وفي ذلك رد على ما ورد في ملف الدعوى أن «القوات» اضطرت إلى تفجير السيارة الثانية في انطلياس عندما لم تفجر الأولى، لعدم القدرة على سحبها من مكانها).

اما الشاهد الاخير فكان جاك يوسف مناسا  
وقد انتمى الى «القوات» منذ تأسيسها عام  
١٩٧٦، وبقي فيها حتى حل الميليشيات بداية  
العام ١٩٩١ (وانقطع عنها حوالي سنتين او  
ثلاث في الثمانينات)، وتولى مديرية العقاد في  
القوات وكان من ضمن مهماته الحراسة على

التي كانت تسيطر على مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، وقد تمكنت من تأمين إمداداتها من الأسلحة والذخيرة من خلال علاقاتها مع القوى الأجنبية، مما جعلها قوة لا يمكن تجاهلها في المنطقة. وقد تمكنت من تأمين إمداداتها من الأسلحة والذخيرة من خلال علاقاتها مع القوى الأجنبية، مما جعلها قوة لا يمكن تجاهلها في المنطقة.

وأصر  
الشيخ يحضر الشاهد حميد سعادة. وأصر  
الشيخ عصام كرم على احضار الشاهدين  
الوزير السابق البير منصور والزميل جبران  
تويني، تاركاً امر الشهود الآخرين للمجلس  
العالي (ويبينهم الحمادي ابو شرف وتجل  
الوزير الميلاسي المي).

(العبدلي) الأربعاء الماضي، من المجلس (النيابي) الذي كان يناقش مشروع قانون التعديل للديليات. وقف هنا أربع ساعات ونصف الساعة وتضمنت ألفاته وقائع يهيم الدفاع أن يجلو حقيقتها.

وقدّر المجلس العبدلي ضم طلب أعضاء الشاهدين المذكورين ومشاهدة شريط الفيديو إلى الأساس. وعلق الوزير النائب السابق وعمل جمع المحامي أمون رزق مشدداً على

وأهمية أحضار الوزير السابق منصور لسؤاله عما ورد في القرار الاتهامي لجهة انضمام الدكتور ججعيل الى مشروع إعادة الدولة والية انتشاز الجيش في شرق بيروت وكسروان وجبيل. وهناك وقائع يعرفها هو ويعرفها الوزير محسن دلول.

ثم تحدث النقيب كرم فقال «إن طلب سماع شهادته جبران تويني ليس أمراً ضرعياً أو مستحيلاً. ولما وقائع أوربها الوزير المرئيد

استيضاحه في شأنها، لكن المجلس قرر ضم ما أثير إلى الأساس وحتى يتمكن اذك من تقدير الحاجة والبنوى والانتاجية في الاستماع إلى الشاهدين المذكورين وإلى الشريطة. وأرجأ الجلسة إلى الثانية والنصف بعد ظهر الأربعاء في الخامس من آذار المقبل لمرافعات المطالبة، واستمرت جلسة أمس

**وفر الوقت والجهد واعتمد الأساليب**

# معلومات الحياة بين يديك في لحظات

**AL HAYAT on CD ROM 1997-1990**

**أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء**

● يُغْنِيكَ عَنْ حِفْظِ قِصَاصَاتِ الصَّحْفِ، وَبِرِيحِكَ مِنْ مَتَاعِبِ الْقِصِّ وَاللِّصْقِ وَالتَّصْنِيفِ وَالتَّرْتِيبِ. يُوَفِّرُ عَلَيْكَ ثَمَنَ الْوَرَقِ وَالتَّصْوِيرِ وَالمَسَاحَاتِ الْمَطْلُوبَةِ لَوْضَعِ الْمُلَفَّاتِ.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الاسيوية والإفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:  
عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات -  
علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتّيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم  
يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة  
وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي  
تختاره.

● سهل الإستخدام مع  
إمكانية إستعمال أنوات البحث  
البوليانيات (Boolean Operators) (مع، بدون  
أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● **إشترك الآن واحصل على «ارشيف الحياة الإلكترونية» ١٩٩٦، الذي يقدم على قرص واحد ما نشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.**

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما شُئِرَ في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة» الإلكتروني ١٩٩٦، في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكترونية»  
الذي يقدم على قرص واحد ما نشر في «ال»  
خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

**المزيد من المعلومات الاتصال بـ .**

**الدكتور عماد بشير**

**AL HAYAT PUBLISHING CO**  
**KENSINGTON CENTRE,**  
**66 HAMMERSMITH ROAD.**  
**LONDON W14 8YT**  
**Tel:0171-6052084**  
**Fax:0171-3714215**

### مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر ابل مانتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللّغة العربيّة
- ☐ ٤٠ ميغابايت علم، القرص، الصلب (Hard Disk)



إدارة مكتب القاهرة: شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيدة  
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٩ / ٣٥٥٠٠٤٠ الفاكس: \*



هدفها الهيمنة على الجزء العربي من المدينة وتطويرها بالكامل

**الخطط الاستيطانية في القدس تهيب لمواجهة فلسطينية - اسرائيلية**

✠ ✠ ✠  
**✠ القدس المحتلة - أريحا - 1**  
 في ٢٠ ربيع - آذار ١٩٦٨، أعلن القادة  
 الإسرائيليون بنيامين بن غوريون  
 عزيمته على السماح ببناء حي  
 يهودي جديد في القدس الشرقية.  
 وقال في الاجتماع عام في  
 أريحا أول من أمضى: "ستبنى في  
 القدس ما نرى أن شرطه دون  
 الحد من أي ذلك في هار حوما  
 (واعتبرت أريحا هار حوما)  
 المعنى (للجنة الأورانية في شان  
 القدس) المفضل (في شان  
 القدس) ونحن نبحث هذه الامتلاص  
 السماح بالبناء للعرب في هذه  
 المنطقة".  
 وكانت القادة الإسرائيلية في  
 القدس وافقت قبله على شروط على  
 مشروحه عام ١٩٦٠ م سكرين في  
 جبل أبو غنيم (هار حوما) في  
 شمال القدس الشرقية لتستوعب  
 ٢٥ ألف إسرائيلي. إن هذه الحكومة  
 قررت التخلي عن أريحا وأجزاء  
 من الشوارع على الأسبوع المقبل.  
 إلى ذلك أنهم زوروا الحكم  
 المحلي الفلسطيني وأعلنوا  
 صائب عريقات مساهم أول من  
 سيطر على القدس الشرقية بأنها

■ باريس أقب - أعلن  
عن قلقها بعد إعلان الحكومة  
بناء حي جديد في جبل أبي  
القدس الشرقية وبتت السلطات  
«الاعتداء».

وقال الناطق باسم وزارة  
حاج روميلاز أن «السلطات  
إن يقضي بناء مثل هذه المشا  
الثقة التي بذات تظهر مجدداً  
في ١٥ كانون الثاني (يناير) ال  
وتشدد الناطق على أنه «و  
الحساس جداً كما إن يتق  
ترجيع الحكمة والاعتدال».

إن ذلك، اعتبر رئيس مكتب  
في بريطانيا السيد سبغت إن  
التحذير لم تؤد دور الوسيط  
بنوه بالردود الفرنسي.

ونشرت الجريدة الإنكليزية  
اليوم، التي تصفها المؤسسة  
الدولية، سلسلة مقالات في  
مقال إزمزاني تناول التفتي  
وصول حزب ليكود إلى السلطة  
استفاد من أجل تعديل نظرية

0800 3762100 افتح حساب ويرجي الاتصال بالرقم المجاني  
 يمكنك أيضاً الحصول على بطاقة On Line الهافينة من خلال وكلائنا المعتمدين ومنهم:  
 صسيلة جنان (Edgware Rd.)  
 للمكولات اللبنانية (Action)  
 اسواق الهادي (Earls Court)  
 اسواق بابل (Maida Vale & Edgware Rd.)  
 اسواق المشق (Shepherds Bush)  
 اسواق الهندية (Edgware Rd.)  
 Porchester S.S. (مصطفى) (Bayswater)  
 بوابة دمشق (Shepherds Bush)  
 تجفيضات عالية لمبيعات الجملة  
 مطلوب وكلاء للتوزيع



Royal Geographical Society,  
Kensington Gore, London, SW7



### مبارك يستقبل غدا رئيس تارتستان

القاهرة - الحياة - يصل إلى القاهرة غدا الأحد رئيس جمهورية تارتستان مينتيمير شامبيف، أحد جمهوريات روسيا الاتحادية، في زيارة تستغرق أربعة أيام يرافقه خلالها وفد يضم عددا من الوزراء في حكومته. وسيلتقي الرئيس حسني مبارك كما سيقابل المسؤولين التشريحيين مع رئيس الوزراء الدكتور جمال الدين الشيال في مقر الرئاسة. وفي مجالس التعليم والثقافة والاقتصاد والتجارة والبحث العلمي والتكنولوجي.

### اللجنة المصرية-السعودية تجتمع في القاهرة قريبا

القاهرة - الحياة - سيعقد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة في القاهرة قريبا. وتعتبر أن هذا الحدث سيكون في غاية الأهمية، ولذا إلى أن ال غور سيزور مصر خلال الربع المقبل لاستئناف المحادثات الاقتصادية. وعلى هذا الصعيد عقد وزير الخارجية المصري مساء أول من أمس اجتماعات مع رؤساء الجانب المصري بالتعاون الاقتصادي بين مصر والولايات المتحدة والمشاريع المزمع طرحها بين الجانبين خلال انعقاد المجلس الرئاسي. وجاء هذا الاجتماع ضمن اجتماعات سياسية واقتصادية مصرية ستواصل ضمن الأعداد لزيارة مبارك لواشنطن مناقشة الموضوعات التي ستطرح في المحادثات هناك سواء على صعيد العلاقات الثنائية أو الأوضاع الإقليمية. في غضون ذلك توجه أمس إلى واشنطن المستشار السياسي لوزارته الخارجية السفير نبيل فهمي في إطار التحضير للزيارة ولقاءات مبارك وموسى مع المسؤولين الأمريكيين. وعلم أن موسى سيلتقي خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين الأمريكيين السابقين وفي مقدمتهم الرئيس جيمي كارتر وجورج بوش ووزراء الخارجية جيمس بيكر وفريز كيسنجر وسايروس فانس.

في ذلك ذكر محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة الفلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي توجه أمس إلى أبو ظبي في زيارة لدولة الإمارات، أن هناك تنسيقا بين الرئيسين حسني مبارك وموسى وعرفات والملك حسين في شأن زيارتهم قريبا للولايات المتحدة.

وصف «أبو مازن» في تصريحات صحافية مساء أول من أمس خلال توقف عرفات في مطار القاهرة في طريق عودته من الغرة إلى غزة، نتائج زيارة الأخير لروسيا الاتحادية وتركيا بأنها إيجابية.

## أبو مازن يتحدث عن تسقيص مصري - فلسطيني - أردني قبل اللقاءات مع كليتون موسى يعقد اجتماعات للتحضير لزيارة مبارك إلى واشنطن

القاهرة - من محمد علام -  
فيما بدأ وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى سلسلة لقاءات سياسية واقتصادية داخلية للتحضير لزيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن ومحادثاته مع الرئيس بيل كلينتون في العاشر من الشهر المقبل، والتقى مساء أمس المبعوث الأوروبي في عملية السلام ميغيل أنخيل مورانتيوس، أعلن السفير المصري في القاهرة إدوارد ووكر أمس عن خلافات بين وجهات النظر المصرية - الإسرائيلية في شأن عملية السلام تتعلق بمسألة مصر الفلسطينيين ومساندة واشنطن لإسرائيل. واعتبر السفير الأمريكي توقيت زيارة مبارك لواشنطن «مهما» وعزا ذلك إلى «التغيرات في الإدارة الأمريكية (الناجمة) ورغبة المسؤولين الجدد في الخارجية والأمن القومي في التعرف عن قرب إلى الرئيس مبارك والوزير موسى، ورغبة الإدارة في التشاور بشأن المفاوضات على المسار الفلسطيني، خصوصا ما يتعلق بمفاوضات الوضع النهائي». وتحدث عن عدم تطابق وجهات النظر المصرية والإسرائيلية في شأن عملية السلام، واعتبر «من الخطأ التفكير عكس ذلك، لكنه اعتبر أن ذلك إيجابية لأنه «في حالة التطابق لن يكون هناك دور فاعل لأي من البلدين» في عملية السلام. وعزا ووكر أسباب انقلاب وجهات النظر إلى أن «مصر ومنذ كمب بيفيد لها التزام بمساندة الفلسطينيين، وهذا واضح بالنسبة للنبا، وقال ووكر: «الولايات المتحدة تساند إسرائيل وتساهم على التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين». ورأى أنه على رغم هذا «لا أننا يعملنا حتما نستطيع تضيق الجفوات وحل المشكلات وتشجيع الطرف على استحضار الحوار، وهذا ما حدث وأشار ووكر إلى أن زيارة مبارك في واشنطن

## دعت إلى تجميد الخلافات العربية مع الخرطوم أبو ظبي تدرس إيفاد السويدي إلى الخرطوم لطرح مبادرة الشيخ زايد

السودان -  
في القاهرة قال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في تصريح صحفي مساء أول من أمس عقب تسلم الرئيس حسني مبارك رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات «لا توجد وساطة بالمعنى المفهوم لكن هناك متابعة للأوضاع». وأوضح أن بلاده والدول العربية الشقيقة «تتابع بكل دقة الأوضاع في السودان وسياسة الحكومة السودانية». وكان مبارك حمل السويدي رسالة جوابية ردا على رسالة رئيس دولة الإمارات شرح فيها مواقف مصر من النظام الحاكم وتطورات الأوضاع شرق السودان. وتوجه إلى أبو ظبي أمس الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية في زيارة لدولة الإمارات يشارك خلالها في افتتاح المؤتمر الثاني للمركز العربي الاستراتيجي وسدوة أعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين والتي ستبدأ اليوم السبت في رأس الخيمة. وأعلن أن عبدالمجيد سيلتقي الشيخ زايد ويناقش مع المسؤولين في دولة الإمارات المستجدات على الساحة العربية والأزمة السودانية ودور الجامعة في المساهمة في حلها. وأفاق التعاون الاقتصادي العربي. من جهة أخرى أعلن حزب العمل المصري المعارض أن وفدا شعبيا سودانيا برئاسة وزير الخارجية السابق الدكتور حسين أبو صالح سيمثل إلى القاهرة مساء اليوم السبت أتيا من الخرطوم «لبحث لقاءات مع قيادات سياسية مصرية في إطار السعي لتهدئة التوتر الراهن في العلاقات المصرية السودانية». واعتبر الأمين العام للحزب السيد عادل حسين في تصريح إلى «الحياة» أن حصول أعضاء الوفد السوداني على تأشيرات لدخول مصر «تدل على اهتمام مصر على موافقة وزارة الخارجية المصرية على هذه الزيارة، التي تستمر خمسة أيام». وأشار حسين إلى أن زيارة الوفد السوداني تهدف أيضا إلى تبادل وجهات النظر مع الفعاليات السياسية المصرية في شأن المخاطر التي يتعرض لها السودان.

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي -  
القاهرة - من محمد علام وأشرف الفقي - عاد السيد أحمد خليفة السويدي أمس إلى أبو ظبي لإطلاع رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على المشاورات التي أجراها في القاهرة في شأن المبادرة الإماراتية للسودان. وفي ضوء ذلك ستجسد الإمارات خطتها الثانية. وقالت مصادر مطلعة في أبو ظبي لـ «الحياة» أن توقيت زيارة مبعوث السودان إلى الخرطوم، والشخصية التي ستقوم بالمهمة «ستحددان اليوم (أمس)» مرجحة أن يتولى السويدي المهمة. وأكدت المصادر أن الإمارات حرصت على أن تحظى بمبادرتها بدعم وتأييد عربيين، إضافة إلى موافقة جميع الأطراف على الساحة السودانية. وأكدت أن الإمارات تقيي مبادرتها مفتوحة أمام جميع العرب، مؤكدة أنه يتعين تجميع كل الخلافات مع الخرطوم لمساعدتها في وقف القتال والمحنة الدائرة مع ضمان استقلال البلد ووحدة.

### صحيفة بريطانية تنشر صور فلسطينيين على جثتيهما آثار التعذيب

القاهرة - من محمد صلاح -  
واصلت أجهزة الأمن المصرية جهودها للقبض على مرتكبي مذبحة الاقباط في مصر.

### الشرطة المصرية تواصل جهودها للقبض على مرتكبي مذبحة الاقباط

القاهرة - من محمد صلاح -  
واصلت أجهزة الأمن المصرية جهودها للقبض على مرتكبي مذبحة الاقباط في مصر. وقال مصدر أمن لـ «الحياة» إن قوات الأمن اشرفت على نفي جثة القاتل ويبي أحمد علي، مشيرة إلى أن التحقيقات أكدت أنه شارك في عمليات ضد الاقباط. وتبين أن البندقية الآلية التي تم العثور عليها معه مسروقة من الجنود أحمد حسن السيد بعد اغتياله في أبو قرقاص عام ١٩٩٥، وأنه شارك في الهجوم على محطة قطار قرية البروضة في مدينة ملوي العام الماضي مما أدى لقتل الشرطي رضا ميخائيل واغتيال

**صناديق البنك العربي الاستثمارية**  
AB Investment Funds

صندوق العملة المدارة  
صندوق السندات الدولية  
صندوق ضمان رأس المال  
صندوق الأسهم في جنوب شرق آسيا

أثبتت إدارة هذه الصناديق ادائها المتفوق

للمزيد من المعلومات وطلبات الاستثمار  
الرجاء الاتصال بدار الأعمال المصرفية الخاصة

عمان: ٧٠٣٣٣٥  
لندن: ٣١٥٥٥٣  
سنتافورة: ٥٣٣٠٥٥

فاكس: ٧٠٣٣٠٨  
فاكس: ٦٠٠٢٦١٧  
فاكس: ٥٣٣٢١٥٠

□ لندن - الحياة -  
عرضت صحيفة «الانديبننت» البريطانية أمس صورا لجثتي مذبحتين فلسطينيتين توفيتا مستشارين بالجرح والحرق التي أصيبتا بها من جراء التعذيب الذي تعرضا له على أيدي إفراد الاستخبارات العسكرية أو قوات الأمن الفلسطينية. ونشرت الصور مع مقال تحت عنوان: «الموت تعذيبا يصمم فلسطينيا بالعار». ويوسف البابا وفاق القمصية هما آخر ضحيتين من مجموع ١٢ فلسطينيا قُتلا في السجون الفلسطينية جراء التعذيب خلال التحقيقات التي كانت تجريها معهم قوات الأمن الفلسطينية. وتكتت الصحيفة نقلا عن مسؤول فلسطيني أن الاستخبارات العسكرية هي الجهاز الأم في قوات الأمن الفلسطينية لجهة ممارسة التعذيب. وأضافت أن صور الجثث التقطها أفراد من عائلته قبل دفنه وسلمت إلى الصحافة.

**تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم**  
Announcing Special Prices for the Arab World...  
**أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات**  
Lowest Int'l Phone Rates!  
اتصل بنا أو اطلب فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للخصم بك!  
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country!

حسومات قد تبلغ ٧٩% \* من دون الإلتزام إلى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية  
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees

خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تلفون خلوي  
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service

لا فواتير مزبكة  
25% Commission! Agents Welcome! No Confusing Bills!

**سعر المكالمات للولايات المتحدة بالدقيقة: ٨٤,٥ سنت**  
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.

متوفر لدى كل...  
شعار وسترن يونيون  
Available At All WESTERN UNION

إنه بسيط وسهل!  
It's Simple & Easy!  
اتصل الآن!  
Call Now!  
معلومات مجانية بالفاكس!  
Free Fax Info!

تتحدث العربية!  
We Speak Arabic!

**KALLMART**  
PRICE - QUALITY - SERVICE  
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يوميا ٧ أيام أسبوعيا  
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days  
معتد من لجنة الاتصالات الفدرالية الأميركية  
USA Federal Commissions Approved

Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411  
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA  
البريد الإلكتروني: KallMart@sprynet.com  
مزيد من المعلومات على الإنترنت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

**الحديث الضخم العالمي**  
ومحط أنظار الأوساط الدفاعية والأعمال والهيئات الأكاديمية

**معرض الدفاع الدولي**  
أيسكس ٩٧

قرية رجال الأعمال الدولية

مؤتمر الدفاع الدولي

FOR A PERSONAL INVITATION complete and mail/fax to:  
P.O. Box 27426, Abu Dhabi, United Arab Emirates  
Fax: (+971-2) 347288

Name: \_\_\_\_\_ Position/Rank: \_\_\_\_\_  
Company/Organisation: \_\_\_\_\_  
Address: \_\_\_\_\_  
Town/City: \_\_\_\_\_ Country: \_\_\_\_\_  
Telephone: (+) \_\_\_\_\_ Fax: (+) \_\_\_\_\_  
I am interested in ☐ Visiting IDEX '97 ☐ Attending MILCON '97 ☐ Int. Business Village







**الذهب**  
في سوق لندن  
اقفال الجمعة  
\$ ٣٥٣,٥٠  
السعر السابق  
٣٤٦,٢٠

**النقطة**  
في سوق لندن  
١٩,٨٠  
(مربع برنت)  
(دولار - برميل)  
تسليم نيسان (البريل) ٩٧

# الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

**المارك**  
الاماني  
١,٦٨٧٠

**الين**  
الياباني  
١٣٣,١٥

**الدولار \***  
في سوق لندن  
الاسترليني  
١,٦١٦٧

(١٧.٠٠٠ نقطة لندن)

## عُمان تطرح سندات 'يورو دولار' مدتها ٥ سنوات

بالاتفاق مع مصرف جي بي مورغان

لندن - من رؤوف قبيسي:

■ في أول عملية من نوعها تقوم بها دولة خليجية مصنفة إئتمانياً، أعلنت سلطة عمان امس أنها بالاتفاق مع مصرف جي بي مورغان، ستصدر سندات 'يورو دولار' مدتها خمس سنوات يبدأ طرحها السنة الجارية. وستحدد قيمة السندات وقواتها في الأسبوع الأول من آذار (مارس) المقبل.

وقال وزير الدولة لشؤون التنمية العماني السيد محمد موسى يوسف امس إن الإصدار يأتي في إطار توجهات السلطة المستقبلية لتعزيز مركزها في الأسواق العالمية وتنشجيع الاستثمارات الأجنبية، إضافة إلى تنويع مصادر الاقتراض.

وشهد الوزير العماني، الذي كان يتحدث في مصرف جي بي مورغان، في حي المال في لندن، على أن هذا الإصدار ليس اقتراضاً إضافياً ويندرج ضمن سقف الاقتراض العام (الداخلي والخارجي) الذي حددته عمان والذي لا يتجاوز ٣.٩ بليون دولار، كما أكد أن أي

اقتراض في المستقبل سيكون ضمن هذا السقف.

وعلى رغم عمليات الاقتراض التي لجأت إليها عمان في الأعوام الأخيرة من الداخل ومن أسواق المال العالمية، إلا أن حجم ديونها دولة بين الدول المصنفة إئتمانياً قليل، إذ بلغ الدين الداخلي العام الماضي ٣٧٥ مليون ريال عماني (٩٧٤ مليون دولار) أي نحو ستة في المئة من الناتج القومي الإجمالي، في حين بلغت نسبة الدين الخارجية في العام نفسه نحو بليون ريال معظمها بفترات استحقاق زمنية تتراوح بين ستة إلى سبع سنوات وهي على شكل قروض مشتركة. ويشكل هذا الدين نحو ١٨ في المئة من معدل الناتج القومي الإجمالي و٣٥ في المئة من قيمة الصادرات.

ويعتبر الإصدار المتوقع من سندات 'يورو دولار' أول عملية اقتراض بغائدة ثابتة تنفذها عمان التي صنفتها مؤسسة التقييم العالمية 'مودي' عام ١٩٩٦ برتبة 'ب ١'.

وكانت عمان حققت في الأعوام الـ ٢٥ الأخيرة نمواً معتبراً بسبب استفادتها من احتياطها النفطي. وفي عام ١٩٩٦ شكل قطاع النفط والغاز ما شبة ٤٢ في المئة من الناتج القومي الإجمالي وهو يشكل ٨٠ في المئة من الإيرادات العامة.

وقال الوزير يوسف إن الدولة اعتمدت سياسات تؤدي إلى تقليل الاعتماد على العائدات النفطية عن طريق تشجيع القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية، وإضافة استثمارات مباشرة في عمان.

وفي إشارة إلى أهمية الاستثمار في عمان وحرس الشركات العالمية، خصوصاً النفطية، على الاستثمار في عمان قال الوزير العماني إن بلاده لا تقدم ضمانات سيادية لأي استثمار وأن الشركات الكبيرة تقوم باستثمارات مباشرة من تلقاء نفسها وتلقي دعماً من وكالات دعم الصادرات العالمية.

وتطرق إلى فرص الاستثمار في عمان فقال إنها كثيرة خصوصاً في قطاع النفط والغاز (المسبل) (عمليات الإنتاج وعمليات التكرير والتسويق) وقطاع صناعات الكومبيوتر.

## ميرك تنظم برامج لتوطين الوظائف في الشرق الأوسط

□ الرياض - من محمد الجامي:

■ أعلنت شركة 'ميرك' للتدريب والاستشارات التي تتخذ من دبي مقراً لها أنها في صدد تنفيذ أوسع مخطط مستقبلي لها في الشرق الأوسط الذي تشهده تنظيم ما يزيد على مئة برنامج تدريبي في أنحاء منطقة الشرق الأوسط. أي زيادة تصل إلى ٤٠ في المئة عن العام الماضي، إضافة إلى توقع الشركة تنظيم ما يزيد على ٣٠٠ دورة داخلية في الشركات مصممة خصيصاً لتلبية الحاجات الخاصة للمؤسسات المعنية.

وقال الدكتور فريد مني العضو المنتدب في شركة 'ميرك'، للتدريب والاستشارات إن عمليات توطين الوظائف تجري في جميع أنحاء الخليج بشكل أسرع من السابق، الأمر الذي جعل التركيز ينصب على التدريب والتطوير للأفراد العاملة المواطنة، مما نعاننا لتوسيع نشاطاتنا حالياً لتلبية الطلبات الجديدة والمتوقعة.

وأضاف أن برامج شركته تغطي العديد من المهارات للقطاعات الحكومية والخاصة، وأن هذه الأخيرة تغطي القطاعات الصناعية وقطاع البترول والبتروكيماويات وشركات البضائع الاستهلاكية والمؤسسات المالية.

ويشار إلى أن شركة 'ميرك' تأسست عام ١٩٨٨ وربرت منذ ذلك الحين ما يزيد على ٥٥ ألف شخص. وتقدم الشركة حالياً خدماتها لأكثر من ٦٠٠ مؤسسة في القطاعين الخاص والحكومي.

## مصر والسلطة الفلسطينية توقعان اتفاقاً لتشجيع وحماية الاستثمار

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ وقعت مصر والسلطة الفلسطينية في القاهرة مساء أول من أمس بالاحرف الأولى اتفاقاً لتشجيع وحماية الاستثمار بين البلدين، وذلك في ختام الدورة الثانية للجنة التجارية المصرية - الفلسطينية، في حضور وزير الاقتصاد والتعاون الدولي في مصر الدكتور نوال الططاوي ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث.

والتف الجانبان على قضايا عدة أهمها درس مشروع اتفاق لتنظيم النقل وتجارة الترانزيت وتشجيع رجال الأعمال والمؤسسات على الاستثمار في المناطق الصناعية والتجارية الحرة.

وقالت الططاوي أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية لدراسة عقد اتفاق تجاري يهدف إلى مضاعفة حجم المبادلات التجارية بين الطرفين وإعطاء ميزات متبادلة في هذا الشأن، إضافة إلى إزالة العوائق غير الجمركية التي تعترض انسياب السلع والبضائع المصرية إلى الأراضي الفلسطينية.

وتم أيضاً الاتفاق على درس إنشاء منطقة تجريبية جمركية في منطقة رفح لتسهيل دخول الشاحنات والبضائع المصرية. كما اتفق الجانبان على تسهيل الإجراءات الخاصة بتبادل زيارات رجال الأعمال وإقامة معارض للترويج بمنتجات أي من الطرفين لدى الطرف الآخر.

في مجال الصناعة اتفق الجانبان على إنشاء منطقة صناعية مشتركة على الحدود بينهما والاستفادة من الخبرات الفنية والتجارية المصرية في هذا الصدد. كما اتفق على تقديم المساعدات الفنية المصرية للجانب الفلسطيني في إنشاء مؤسسة للمواصفات والمقاييس وأعداد برامج تدريبية للتوطين الفلسطينية في مختلف المجالات الصناعية.

وفي مجال الزراعة تم الاتفاق على تطوير التعاون في القطاعات الزراعية وفقاً للحاجات والإمكانات المتاحة في ما يتعلق باستخدام المياه المالحة في ري المزروعات ومقاومة التصحر والاستزراع السمكي.

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان  
ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

# اكتشف

فرصة رائعة  
لزيادة نشاطاتكم  
التسويقية

ADIF  
1997

## معرض أبوظبي الدولي الرابع

٢٧ أبريل - ٤ مايو ١٩٩٧

مركز أبوظبي للمعارض

معرض 'أديف ٩٧' سوف يكون من الضخامة بحيث يستقطب أكثر من ٥٠٠ شركة من حوالي ٤٠ دولة تعرض ستن أنواع المنتجات والخدمات (باستثناء ما كان ذا طابع عسكري) لأكثر من ١٠٠,٠٠٠ زائر. 'أديف ٩٧' فرصة رائعة للإلقاء بعدد هائل من الزبائن المحتملين وزيادة نشاطاتكم التسويقية. أسواق الشرق الأوسط كبيرة وغنية، والإشتراك في 'أديف ٩٧' هو سبيلكم لترسيخ حضوركم فيها.

لمزيد من المعلومات، اتصلوا بالمتنظمين على هاتف: ٤٤٦٩٠٠ (+٩٧١-٢) فاكس: ٤٤٦١٣٥ (+٩٧١-٢)

تنظمه:

- معارض أبوظبي الدولية
- Abu Dhabi International Exhibitions
- ABU DHABI CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY
- البنك الوطني لدبي
- البنك الدولي
- البنك العربي
- البنك الإسلامي
- البنك الأفريقي
- البنك الآسيوي
- البنك الأوروبي
- البنك الأمريكي
- البنك الكندي
- البنك النيوزيلندي
- البنك الأسترالي
- البنك الهندي
- البنك الصيني
- البنك الياباني
- البنك الكوري
- البنك الفلبيني
- البنك الماليزي
- البنك السنغافوري
- البنك التايواني
- البنك الهونكونغي
- البنك الصيني الهندي
- البنك الصيني الكندي
- البنك الصيني الأمريكي
- البنك الصيني الأسترالي
- البنك الصيني الهندي
- البنك الصيني الكندي
- البنك الصيني الأمريكي
- البنك الصيني الأسترالي

## أرامكو توقع اليوم عقداً مع المصرية - السعودية للتقريب في الربع الخالي

□ القاهرة - من الحياة:

■ يتم التوقيع في مدينة الظهران السعودية اليوم على عقد بين شركة 'أرامكو' السعودية، والشركة المصرية - السعودية للبحث والتقريب عن البترول، لتقريب بموجبه الشركة المشتركة عن البترول في منطقة الربع الخالي في السعودية.

ويمثل الشركة المصرية - السعودية المصرية المشركه السيد عبد الخالق عباد رئيس المؤسسة المصرية العامة للبترول، ومبروك السويك الشريك السعودي والمدير العام لشركة 'أرامكو' السعودية.

وقال مصدر رسمي ان الشركة هي أول شركة مصرية سعودية مشتركة تعمل في المجالات البترولية وأنها تأسست بالتعاون بين هيئة البترول في مصر ومؤسسة السويك للتجارة والمقاولات. وأضاف أن حصص الشركتين المصرية في الشركة تبلغ ٧٠ في المئة وحصة الشريك السعودي ٣٠ في المئة. وأوضح المصدر أن عملية التقريب عن البترول في الربع الخالي في السعودية تعتبر باكورة أعمال الشركة المشتركة وأنها تسعى لزيادة قاعدة أعمالها سواء في البلدين أو في دول أخرى.

من جهة أخرى، وافق مجلس الوزراء المصري مطلع الأسبوع الجاري على ستة اتفاقات جديدة للتقريب عن النفط في مناطق جديدة في الصحراء الشرقية والغربية وخليج السويس بإجمالي اتفاق مقدار ٩٢ مليون دولار.

النتائج المجمعة الدقيقة في نهاية ١٩٩٦				
مختبرات ل.د.	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	التغير (%)
معطيات من الميزانية				
المخرجات	٢٨٢٢,٧٣	٢١١٥,٩٦	١٨٦٩,٢٠	٣٥,٢٤
الدائع	٢٣٩,٠٨٢	٢٣٩,٠٨٢	٢٣٩,٠٨٢	٢٧,٩١
التسليمات	٨٤٠,٠٤	٦١٥,٩٤	٦١٥,٩٤	٢٦,٠٢
الأموال الخاصة	١٧٢,٩٥	١٣٧,٢٤	١٣٧,٢٤	٢٦,٠٢
معطيات من النتائج				
هامش الفائدة الصافي	٧٦,٥١	٥١,٨٥	٥١,٨٥	٤٧,٥٥
الزائد المادي	٩٢,٩٦	٦٨,٧٤	٦٨,٧٤	٣٥,٢٣
نفقات عامة	٥٩,٠٧	٤٥,٦٠	٤٥,٦٠	٢٩,٥٥
أرباح صافية	٣,٠٧١	٢٠,١٤	٢٠,١٤	٥٢,٥٠
نسب الاستثمار والمردودية (%)				
هامش الفائدة	٣,٥٠	٣,٠٢	٣,٠٢	٠,٤٨
النفقات العامة/المردود	٦٣,٥٥	٦٦,١٣	٦٦,١٣	-٠,٢٨
المؤنات/التسليمات	٣,٣٠	٣,٤١	٣,٤١	-٠,٢٩
مردودية الأموال الخاصة	١٩,٨٠	٢٢,٧٥	٢٢,٧٥	-٧,٩٩
مردودية الموجودات	١,٢٣	١,٠٨	١,٠٨	٠,١٥
ربح السهم الواحد (دولار أمريكي)	١,٤٣	١,٠٦	١,٠٦	٠,٤٧
حصة السهم الواحد من حقوق السهميين (دولار أمريكي)	٨,٠٤	٦,٥١	٦,٥١	١,٥٣
عدد الأسهم (بملايين)	١٣,٨٦٠	١٣,٨٦٠	١٣,٨٦٠	٠,٦٦
دولار أمريكي/دولار	١٥٦٦,٠٠	١٥٦٦,٠٠	١٥٦٦,٠٠	١,٥٦

\* نتيجة ارتفاع أموال الخاصة بعد إصدار إيصالات الإيداع العمومية في تشرين الثاني ١٩٩٥.

مؤشرات مالية:

- بلغت الأرباح الصافية المجمعة ٣,٠٧ مليار ليرة (١٩,٨٨) مليون دولار في ١٩٩٦، أي بارتفاع نسبتها ٥٢,٥٪ قياساً على أرباح سنة ١٩٩٥.
- نمت الموجودات بنسبة ٣٥,٣٪ نتيجة لزيادة ودائع الزبائن بمقدار ٥٢٢ مليار ليرة (٣,٦٩) مليون دولار.
- ارتفع هامش الفائدة من ٣,٠٢٪ في ١٩٩٥ إلى ٣,٥٠٪ في ١٩٩٦ نتيجة الإدارة المتسقة لموجودات والمطلوبات والسياسة الاحترازية لعدلات الفائدة.
- انخفضت حصة النفقات العامة من المردود المالي من ٦٦,١٣٪ في ١٩٩٥ إلى ٦٣,٥٥٪ في ١٩٩٦.
- كاد على زيادة الأرباحية وضبط النفقات.
- ارتفعت نسبة المؤنات المخصصة لمليون الشيكوك بمحصليها من مجموع التسليمات من ٣,٤١٪ في ١٩٩٥ إلى ٣,٣٠٪ في ١٩٩٦ مما يعكس السياسة المحافظة بشأن المؤنات.
- شكلت الموجودات السائلة بالعملة الأجنبية ٦,٠٪ من ودائع الزبائن بهذه العملات في ١٩٩٦.
- سجلت نسبة الملاءة ١٥,٤٪ في نهاية ١٩٩٦.

بناء عوده  
شمل

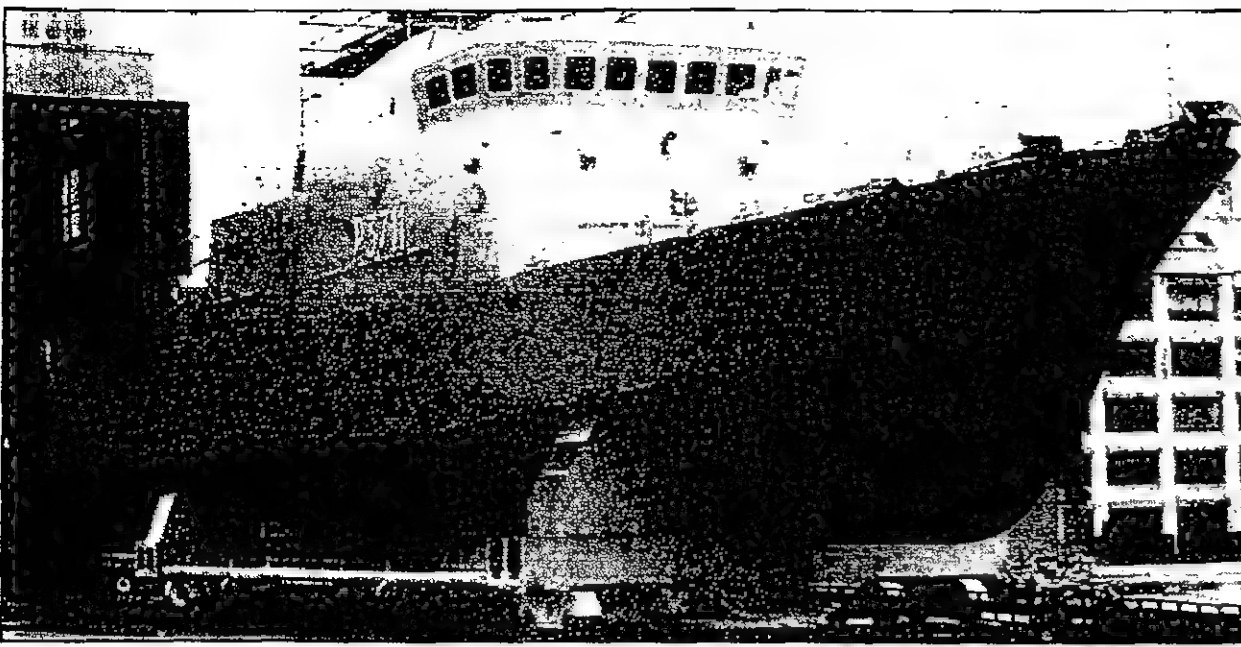
# طالعوا في الحياة الاقتصادية كل أسبوع:

- السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
- الأربعاء: أخبار الشركات
- الخميس: السفر والطيران - إنترنت
- الجمعة: أخبار الشركات
- الأربعاء: علوم وتكنولوجيا









الزورق الأول من الزورق الثمانية التي صنعتها الشركة الكويتية

□ لندن - الحياة

**الكويت تتسلم الزورق الأول من شركة "CMN" الفرنسية**

هذا الزورق واحد من ٧٧ زورقاً بنيت في حوض «سي. إم. أن» في مدينة شيربورغ الفرنسية على ساحل النورماندي، وستزود الزورق مدافع من عيار ٤٠ ملم من نوع «بريداء» الإيطالي ونظام رادار من شركة «طومسون» الفرنسية إلى جانب نظام حربي متكامل من صنع «سي. إم. أن».

وتعتبر «سي. إم. أن» إحدى أشهر الشركات المتخصصة ببناء السفن الحربية في العالم، وقصد أوصت الكويت على هذه الزورق المصنوعة وفق التكنولوجيا المتطورة لتعويض الخسائر التي لحقت بها نتيجة حرب الخليج، علماً أنها تستخدمها في عملياتها الساحلية، ويبلغ طول الزورق ٤٢ متراً بسرعة ٣٠ عقدة.

□ الكويت - الحياة

نشرت الصحف الكويتية تقريراً لـ «المحاسبة» وهو أعلى سلطة رقابية مالية حول الإيرادات والمصروفات العامة عن السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ التي انتهت في ٣٠ حزيران ١٩٩٦.

ويذكر التقرير أن حجم الإيرادات الفعلية بلغ ٢٤٧٣ مليون دينار كويتي (نحو ١١.٦ بليون دولار أمريكي) وهي أعلى من الإيرادات التقديرية بالموازنة بنحو ٩٣٢ مليون دينار كويتي أو ما نسبته نحو ١٩.٣ في المئة.

وبلغت الإيرادات النفطية نحو ٣١١٤ مليون دينار كويتي أو نحو ٨٩.٧ في المئة من جملة الإيرادات، بينما كانت تقديراتها في الموازنة بنحو ٢٤٩٠ مليون دينار كويتي (نحو ١١.٦ بليون دولار أمريكي) وهي أعلى من الإيرادات التقديرية بالموازنة بنحو ٩٣٢ مليون دينار كويتي أو ما نسبته نحو ١٩.٣ في المئة.

وبلغت المصروفات الفعلية نحو ٤١٢٧ مليون دينار كويتي بينما كان المقدّر لها في الموازنة بنحو ٤٢٨٧ مليون دينار كويتي، وهذا يعني أن المصروفات الفعلية كانت أقل بنحو ١٦٠ مليون دينار عن تقديراتها الفعلية في الموازنة أي بنسبة انخفاض بلغت نحو ٣.٧ في المئة، ويتنقص بحدود ٢٧ مليون دينار كويتي أو بنسبة ١.٦ في المئة عن المصروفات الفعلية للسنة المالية ١٩٩٥/٩٤.

وعليه يصبح العجز الفعلي للسنة المالية ١٩٩٦/٩٥ نحو ٦٥٤ مليون دينار كويتي منخفضاً من عجز افتراضي ما بين الإيرادات والمصروفات المعدلة المقرة في الموازنة والبالغ نحو ١٣٧٧ مليون دينار كويتي بنحو ٧٢٣ مليون دينار كويتي أو بنسبة ٥٢.٥ في المئة، ولكن لا بد من التأكيد في كل مرة أن ذلك العجز (أو الفائض) ما بين الإيرادات والمصروفات بنود الموازنة التقديرية أو الفعلية لا يعكس حقيقة المركز المالي للبنك في نهاية تلك السنة المالية، فهناك بند رئيسي في جانب الإيرادات لم يحسب وهو إيرادات الاستئجار، وهناك بنود رئيسية في جانب المصروفات لم تحسب أيضاً ولعل أهمها في السنة المالية الفائتة سداد نحو أربعة أضعاف وقوائد القرض الأجنبي بلغت قيمتها نحو ٦١٠٠ مليون دينار كويتي.

على أن المهم في قراءة نتائج الحساب الخاص بتلخيص في فشل الأهداف المعلنة للسياسة المالية سواء تلك التي تضمنها البيان المالي للحكومة أو في مسودة الخطة الخمسية أو في التصريحات المعلنة والمكررة منذ آمد طويل، إذ رغم الجهود في ضبط حجم النفقات العامة الفعلية والمحافظة على سعر متحفظ للنفط يبدو أن زيادة أسعار النفط الفعلية أدت إلى التراجع في تحقيق الهدف المعلن في زيادة مساهمة الإيرادات غير النفطية والتي انخفضت مساهمتها المطلقة والنسبية.

ويبدو أن الزخم الذي اكتسبته سياسات الإصلاحات الهامة بعد عجزات ما بعد التحرير الضخمة وبعد الانخفاض في أسعار النفط عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ قد بدأ يفقد قوته الاندفاع مع مخبرات انخفاض العجز وبشكل مؤقت بسبب ارتفاع أسعار النفط والتي بدأت بالتراجع، إذ أنه من غير المتوقع أن تبلغ معدلات أسعار النفط في ما تبقى من السنة المالية الحالية والسنة المالية القادمة على مستوياتها في ما مضى من السنة الحالية، والوقت عامل حاسم في عملية الإصلاح.

## مؤتمر الغرف العربية يناقش مستقبل الصناعة

□ القاهرة -

من جابر القرموطي

تستعد في القاهرة اليوم السبت الدورة الـ ٣٤ لمؤتمر الغرف العربية وتستمر ثلاثة أيام بمشاركة نحو ٦٠٠ من رجال الأعمال يمثلون ١٢ دولة.

وقال السيد محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية في مصر إن المؤتمر سيبحث في دور الموارد البشرية في الاقتصاد ومستقبل الصناعة العربية في مواجهة تحديات التنمية والمنافسة العالمية، والتحديات التي تواجه التوسع الزراعي خصوصاً في مجال المياه وتحسين كفاءة التجارة وكذلك دراسات الإصلاح الاقتصادي وتنفيذ برامج التخصص في الدول العربية.

وأضاف أن المؤتمر سيناقش إعلان القاهرة الاقتصادي الذي سيتضمن توصيات عدة تتعلق بالسياسات القطرية الاقتصادية في مجال التحول الاقتصادي وأعطاه الأولوية للتعاون العربي وسيشارك في افتتاح المؤتمر الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية ووزراء التجارة والتعاون والاقتصاد والمالية والصناعة في مصر، كما يشارك فيه الشيخ حمد

## مصر: تأسيس شركة مساهمة للغازات الطبيعية في إطار سياسة تخصيص قطاع النفط

● القاهرة - الحياة - أصدر وزير النفط في مصر الدكتور حمدي البنيي قراراً بتأسيس شركة مساهمة للغازات الطبيعية، يرأسها النائب الحالي لرئيس الهيئة للغازات الطبيعية محمد مولة تسمى بشؤون الغاز الطبيعي في مصر لجنة لتتبعه وتنشيطه.

ولمعت «الحياة» أن هذا يأتي في إطار سياسة تخصيص قطاع النفط على المدى المتوسط بحيث لن يبقى من هيئة البترول المصرية سوى ادارات لتابعة العمل في تلك الشركات الجديدة.

من جهة أخرى، قرر البنيي التوسع في تأسيس الشركات المساهمة بالمشاركة مع القطاع الخاص للقيام بأي مشاريع جديدة، إذ تم تأسيس شركتين أخيراً لإنتاج الزيت المعالجة وأخرى لصيانة معامل تكرير النفط في الاسكندرية.

وكانت الأعمال الأخيرة شهدت تأسيس نحو ١٧ شركة قطاع خاص سواء في مجالات التنقيب عن النفط ومحطات خدمة السيارات وإنتاج الزيت وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي.

## مؤتمر وزراء دول حوض النيل يبحث في تنفيذ ميثاق العمل والمشاريع المقترحة

● القاهرة - الحياة - قال وزير الزراعة في مصر والمبعوث بشؤون وزارة الموارد المائية الدكتور يوسف والي إن السودان التي تقبها إثيوبيا لا تؤثر في حصة مصر من المياه والتي تقدر بـ ٥٥ بليون متر مكعب.

وأضاف والي في تصريحات صحفية عقب افتتاحه أعمال الاجتماع الوزاري الخامس لوزراء الموارد المائية لدول حوض النيل، في حضور ٨ دول واعتذار إثيوبيا، أن بلاده لا تحتاج أي كمية إضافية فوق حصتها، مشيراً إلى تعاون مصر مع دول الحوض خصوصاً أوغندا وكينيا وإثيوبيا، وذلك بعد نجاح مصر في توفير خمسة بلايين متر مكعب من الصرف الزراعي و ٥ بليون من المياه الجوفية وخمسة بلايين من الصرف الصحي المعالج.

ويذكر أن الاجتماع الذي بدأ أول من أمس ينهي أعماله اليوم سيبحث في تنفيذ ميثاق العمل والمشاريع التي اقترحتها الدول المعنية في الاجتماع الأول في مدينة أروشا في تنزانيا.

## شراكة تونسية - ألمانية لتصنيع المواد الكيميائية

● تونس - الحياة - وقعت شركة «أكتي» التونسية للتخصصية بتصنيع المواد الكيميائية اتفاقاً مع مجموعة «هتكل» الألمانية لتكاملات إنتاجاً بموجبه مؤسسة مشتركة لتطوير صناعة مواد للتنظيف ومستحضرات التجميل في تونس.

وقد وقع الاتفاق امتلاك المجموعة الألمانية حصة نسبتها ٥١ في المئة من رأس المال وتبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار.

وستستثمر «هتكل» خبرتها وتكنولوجياها المتطورة في تحسين منتج المؤسسة التي سيقبل عليها مستقبلاً اسم «هتكل» - «أكتي» والتي ستصنع أساساً في البلدان المغاربية.

## تراجع العجز التجاري لتونس في كانون الثاني

● تونس - رويتر - قال المعهد الوطني للإحصاءات أمس أن العجز التجاري لتونس انخفض إلى ٩٩.٦ مليون دينار (١.٠٦ بليون دولار) في كانون الثاني (يناير) الماضي من ١٧٠.٨ مليون دينار قبل عام.

وزادت الصادرات بنسبة ١٣.٢ في المئة سنوياً إلى ٤٧٥.٧ مليون دينار وتراجعت الواردات بنسبة ٢.٦ في المئة إلى ٥٧٥.٢ مليون دينار.

وارتفعت صادرات الأغذية بما فيها زيت الزيتون بنسبة ٧٩.٧ في المئة إلى ٤٣.٢ مليون دينار.

وأتت الأسعار المرتفعة في الأسواق العالمية إلى زيادة صادرات الطاقة بنسبة ٤٠.٧ في المئة إلى ٤٥.٦ مليون دينار.

ولكن صادرات المنسوجات التي تمثل مصدر للنخل الأول لتونس من العملات الأجنبية ارتفعت بنسبة ٥.٢ في المئة فقط سنوياً إلى ٢١٨.٣ مليون دينار.

وانخفضت صادرات منتجات الفوسفات والمعادن بنسبة ١١.٩ في المئة إلى ٤٦.٦ مليون دينار.

وفي عام ١٩٩٦ بالكامل بلغ العجز التجاري لتونس ١.٧ مليار دينار منخفضاً من ٢.٣٩ بليون دينار في عام ١٩٩٥.

وبلغت الصادرات ٥.٣٧٢ بليون دينار مرتفعة بنسبة ٣.٨ في المئة من ٥.١٧٣ بليون دينار في عام ١٩٩٥ وبلغت الواردات ٧.٥٤٢ بليون دينار مرتفعة بنسبة ١.١ في المئة من ٧.٤٤٤ بليون دينار.

## سعر سلة أوبك ينخفض إلى ١٩.٨٦ دولار البرميل

● لندن - رويتر - ذكرت وكالة أبله «أوبك» (أوبك) أمس أن سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة انخفض إلى ١٩.٨٦ دولار للبرميل أول من أمس من ٢٠.٥٢ دولار يوم الأربعاء.

وتتكون السلة من «مزيج صخري» الجزائري وميناس «الاندونيسي» و«بوني لايت» النيجيري والعربي الخفيف «السعودي» وخام «دي» من الإمارات و«تيا» غواتمالا الفنزويلي وخام «إستيموس» المكسيكي.

## رئيس الوزراء الجزائري: محصول قياسي من الحبوب الغذائية

● باريس - رويتر - نسب إلى رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى قوله أول من أمس أن الجزائر حصلت في موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ محصولاً قياسياً من الحبوب الغذائية بلغ ٤.٩ مليون طن متوقفاً على الرقم القياسي السابق لحصول موسم ١٩٩١/١٩٩٠ الذي بلغ ٣.٦ مليون طن.

جاء ذلك في كلمة القاها أويحيى أمام قيادات اتحاد المزارعين في مدينة تبسة التي تبعد بنحو ٦٠ كيلومتراً إلى الغرب من الجزائر العاصمة وأذاعها راديو الجزائر الحكومي.

وكانت وزارة الزراعة الجزائرية أعلنت في بيان صدر في اب (أغسطس) الماضي أن إنتاج الحبوب بلغ ٤.٦ مليون طن في موسم ١٩٩٦/١٩٩٥.

ولم يورد الراديو أيضاً سبب تغير التوقعات.

ولم يتجاوز الحصول الجزائري في الموسم السابق ١٩٩٥/١٩٩٤ نحو ٣.١٣ مليون طن.

## واشنطن تحض تركيا على البحث عن مصادر للغاز غير إيران

ويقول مسؤولون أميركيون واتراك في قطاع الطاقة أن من المتوقع أن تحتاج تركيا إلى نحو ٦٠ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في السنة بحلول سنة ٢٠١٠. ومن المتوقع أن يستخدم أكثر من نصف هذه الكمية في تلبية الطلب المتزايد بشدة على توليد الكهرباء.

وقال المدير العام لشركة «بوقاش» إن الحزمة الرئيسية للحصول على الغاز الطبيعي من إيران هو أنه سيستجري نقله بواسطة خط أنابيب وهو ما سيجمعه أرخص بنسبة ٣٠ في المئة من الغاز الطبيعي المسيل الذي يجري نقله بالناقلات.

وقال وزير الطاقة التركي رجائي كوتان يوم الأربعاء الماضي إن بناء خط أنابيب لنقل الغاز الإيراني سيبدأ أواخر آذار (مارس) أو أوائل نيسان (أبريل).

وتعارض واشنطن الصفقة التركية مع إيران بدعوى أنها تضعف جهودها الرامية إلى عزل إيران وقطع التمويل عن دعمها للمزعم للارهاب وسعيها إلى امتلاك أسلحة نووية.

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.





البنك الدولي يكشف خطة  
لإعادة هيكلة  
كلفتها ٥٧٠ مليون دولار

■ **واشنطن - رويترز** - كشف البنك الدولي عن خطة مقترحة لإعادة تنظيم هيأته ستعطي قوة جديدة لعمليات التنمية تبلغ قيمتها ٥٧٠ دولاراً على مدى سنتين.

**وقال مسؤولون** إن عندما تستكمل أعمال الجهود، فإن البنك سيكون بنفس حجمه الحالي ولكن بعد مفاوضات أكثر ومهارات تشغيل أعلى في مساعدة الدول على تطوير القطاع المصرفي والائتماني.

**في الوقت نفسه** سيجري لبنك عملية تطوير كبيرة في كيفية الأداء والموثوقية للسماح للدول الفقيرة بزيادة الائتماع بمصادر المعلومات

من المرجح ان يواجه الاقتراح الذي يتعين ان يوافق عليه المجلس التنفيذي للبنك الدولي اسئلة صعبة من بعض الدول الغنية التي اتهمته في السابق بعدم الكفاءة والبيروقراطية.

لأن خلال عامين لكن بمجموعة من  
المخصصات والأولويات تختلف تماماً،  
شبيراً إلى أن البنك لا يرى ذلك على أنه  
موازنة توسيع.

اليابان. ومن المحتمل ان يؤدي بروز احتمال حلول الصين محل اليابان لـ «عدو» الولايات المتحدة التجاري الأكبر، الى ممارسة ضغوط على ادارة الرئيس بيل كلينتون لكي تزيد ضغوطها على الصين وتحملها على فتح أسواقها أمام السلع والخدمات الأميركية.

ومن مكامر القلق الأخرى في التحليلات أن الأداء الاقتصادي في كل من ألمانيا واليابان ضعيف ما يسبب تشاؤماً من مقدرة الصادرات الأميركية على زيادة مساهمتها من أسواقها الخارجية التقليدية المجهدة، ويشير المحللون إلى أن قوة الدولار ستفقد الأهم للولايات المتحدة التجارية لأن هذه القوة تجعل السلع الأميركية أغلى من المنتجات غير الأميركية.

ويرد المسؤولون الأميركيون على هذا النوع من القلق فيشيرون الى ان الصادرات الأميركية ازادت سبعة في المئة ووصلت قيمتها الى حد قياسي هو ٨٣٦ بليون دولار عام ١٩٩٦، وإلى الصادرات الأميركية ازادت باطراد على مدار الاعوام الاربعة الماضية، ما أدى الى ازدياد هذه الصادرات ٣٥ في المئة، وما يدل على بقاء تناقصية لعامل الأميركي ماثلة في الأسواق لدولية.

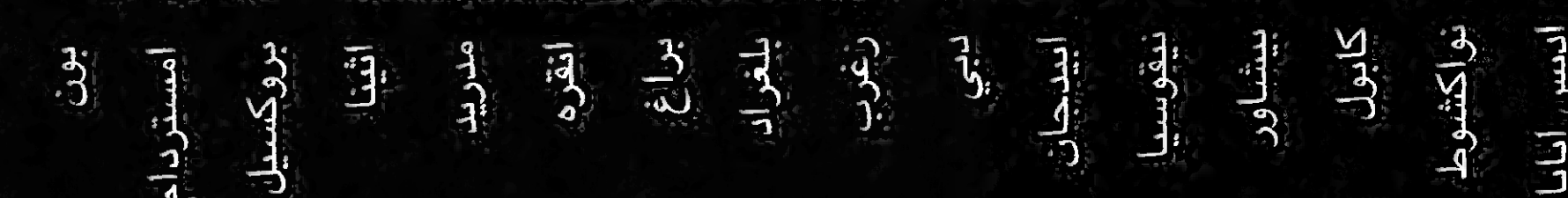
وزيادة السعر المتوسط للبرميل الواحد من النفط المستورد من ١٥,٨٣ دولار عام ١٩٩٥ إلى ١٩,٩٨ دولار عام ١٩٩٦، على حد ما جاء في تقرير وزارة التجارة الأمريكية التي بينت أيضا أن استرجاع الولايات المتحدة من النفط الخام تدني بالفعل من ٧,٤١ مليون برميل في اليوم، في المتوسط، عام ١٩٩٥ إلى ٧,٢٨ مليون برميل في اليوم، في المتوسط عام ١٩٩٦. لكن زيادتين في المتوسط من منتجات النفط سببوا زيادات الكثيرة الجارية المستوردة من النفط إلى الولايات المتحدة.

والعكس ازدياد كلفة النفط المستورد في ازدياد ما استوردته الولايات المتحدة من السعودية التي حاليًا لا توفر مصدر النفط الذي استوردته الولايات المتحدة. فقد استوردت الولايات المتحدة ما بلغت قيمته ٨,٨ بليون دولار من نفط السعودية عام ١٩٩٠، بعدما كانت قيمة ما تم استيراده من هذا النفط بالذات ٨,٢ بليون دولار عام ١٩٨٥. كما تناقصت قيمة الصادرات الأمريكية إلى السعودية ازدياداً أيضاً عام ١٩٩٦ من ٦,٦ بليون دولار عام ١٩٩٥ إلى ٤,٦ بليون دولار العام الماضي، تمكّنت الولايات المتحدة من خفض عجزها

■ قالت وزارة التجارة الأميركية ان معجز التجارة الأميركي ارتفع العام الماضي الى مستوى لم يسجله منذ هسائي سنوات لانكاس منها ارتفاع حاسن النطف في ذلك العام ما سبب ارتفاعا حادا في مدفعته الولايات المتحدة منذ سطور، رهاها من النطف.

في بيان مكتوب قال ريتشارد يلي، وزير التجارة الأميركي، فيما ششرت وزارته أحسن الإحصاءات التجارية الأميركية يوم الأربعاء

ويذكر ان أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم، أي الولايات المتحدة، أنفقت ٦٥،٠ بليون دولار على مستورداتها من النفط ومشتقاته عام ١٩٩٦، أي بزيادة ٢ في المئة على ما أنفقته في هذا سبيل نفسه عام ١٩٩٥، والذي بلغ ٥٢،٠ بليون دولار. ويعود ارتفاع ما أنفقته الولايات المتحدة على استيراد النفط في المقام الأول، إلى ارتفاع أسعار النفط العام الماضي، أي إلى



حيث انتم، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، «الحياة» معكم دورة لا تعرف الغروب.

فیروبی

سید

5



صدر حديثاً

## من كورفيت و تورووس و كلاروس الى سلامة الأطفال في سعودي أوتو

ستطلق عالمياً في معرض جنيف المقبل (وستسوق ابتداء من الخريف المقبل)، ومبنى



تفاعلاً مع العروض العالمية لدى الصانع الألماني. وتحتل الجلة في صفحاتها مواضع أخرى تشمل عدد من الموديلات الجديدة وما وصل منها إلى المنطقة، مثل جاجوار «إكس كاي ٨» إضافة إلى الأخبار الرياضية وعروض السيارات المستعملة المتوفرة في المملكة. لختتم العدد مع وفاة الزاوي، رئيس لجنة السيارات في الغرفة التجارية الصناعية في جدة، الذي يتناول موضوع سلامة الأطفال في زاوية «راي ورؤية».

□ لندن - «الحياة»

■ تعرض الزميلة «سعودي أوتو» في عددهم الأخير عدداً من المواضيع التي تهم متابعي أخبار صناعة السيارات ومحتوياتها، لا سيما في الخليج العربي.

ويتضمن العدد في صفحاته ١٠٠، تجارب عدة أبرزها الجيل الخامس من شيفروليه كورفيت، في الولايات المتحدة، إلى جانب عدد من موديلات جنرال موتورز الأخرى التي وصل بعضها إلى المنطقة بينما سيجل بعضها الآخر في الشهور اللاحقة، كما تتطرق إلى تطور استراتيجية الصانع لجالات الإنتاج والتسويق.

وفي باب الاختبارات المحلية يمكن استعراض كل من موديلات «فورد «توروس» وكيا «كلاروس» ودايو سيليو» إضافة إلى مقارنته بين موديلين يتكاملان «تاو كاي» وكاديلاك «فليتوود» في ظل بلوغ الأخيرة نهاية إنتاجها.

وفي مقابلاتها تستطلع المجلة المتوافرة في أسواق الخليج العربي ومصر، رأي خالد الجفالي، نائب الرئيس والشريك التنفيذي في شركة إبراهيم الجفالي وإخوانه (كلا مرسيدس-بنز وسانغسيونج في السعودية)، في توسيع مرسيدس-بنز في اتجاه أنواع جديدة من السيارات، لا سيما الصغيرة منها كالفئة «أ» التي

## عناق حتى الإلتهام : سامسونغ تسعى إلى شراء سانغيونغ



سانغيونغ «موسو» المجهز بمحركات مرسيدس-بنز.

تسويقها خصوصاً في الأسواق النامية في آسيا وفي الشرق الأوسط، سعياً إلى الحلول بين صانعي السيارات العشرة الأوائل في العالم قبل السنة ٢٠١٠.

تعاون تقني مع شركة نيسان موتور كومياني اليابانية، وهي تعد نفسها بمنافسة هايونداي على صدارة صانعي السيارات الكوريين في المدى الطويل. ولتنمية إنتاجها بسرعة تحضر سامسونغ أحد عشر موديل جديد من السيارات السياحية (مع حساب التتويجات ضمن الموديل الواحد) التي تنوي

تسويقها خصوصاً في الأسواق النامية في آسيا وفي الشرق الأوسط، سعياً إلى الحلول بين صانعي السيارات العشرة الأوائل في العالم قبل السنة ٢٠١٠.

تسريع التمتع إلى نصف مليون وحدة قبل السنة ٢٠٢٠، فهي تستفيد من الخطوة ببراء صانع سيارات له خبرته في قطاع السيارات الرباعية الدفع (وشبكة توزيع محلية وخارجية)، والتي ينتج منها نحو ١٦٠ ألف وحدة سنوياً، عدا عن صلاته التقنية القوية مع مرسيدس-بنز التي لا تملك خمسة في المئة من

□ سول - آ ف ب

■ تتفاوض شركتا سامسونغ وسانغيونغ موتورز الكوريتان على شراء الأولى الثانية لقاء مبلغ لم يتفق عليه بعد، كون مالكي سانغيونغ يطالبون حتى الآن بـ ٣,٥ تريليون يوان (٤,٢ بليون دولار أميركي).

ونشرت مصادر صناعية محلية أن العملية التي حظيت بمباركة حكومية (مع وعود بتسهيلات ضريبية) هي نتاج لشقاء مصلحتي سامسونغ الساعية إلى إنتاج السيارات السياحية، من جهة، وسانغيونغ موتور التي عرضت الأمر على الأولى وأخير العام الماضي للتخلص من البيور المراكمة عليها والتي تقدر بثلاثة تريليون يوان (٣,٦ بليون دولار)، عدا عن خسائرها التي بلغت في السنوات الأربع الأخيرة ٤٠٠ بليون يوان (٤٨٠ مليون دولار).

حسابات سانغيونغ لكل من الشركتين حساباتها في الميزان. فبالإضافة من سانغيونغ موتور تغطي مجموعة سانغيونغ (الشركة الأم) البيور المراكمة على قسمي التخصص في السيارات الرباعية الدفع، كما تتخلص من سلسلة الخسائر المالية لتركز أكثر على نشاطاتها في قطاعات الإسمنت والنظف.

وحسابات سامسونغ أما مجموعة سامسونغ، مالكة سامسونغ موتورز (رأس مالها ١,٢ بليون دولار) التي ستدخل نادي صانعي السيارات بيده إنتاج سيارتها السنة المقبلة بفعل ٨٠ ألف وحدة سنوياً في البداية قبل

## ميتسوبيشي توسع نشاطاتها في القارة العجوز بإطلاق «باجيرو» أوروبي... من بينينفارينا

شركات مختلفة منها فيات (كوبيه) وبيجو (كابرولييه ٣٠٦) وكوبيه (٤٠٦، القفل)، ويصنع إجمالي يناهز أربعين ألف وحدة سنوياً.

وكانت ميتسوبيشي (تنتزع المراكز الأربعة الأولى في رالي داكار الصحراوي الأخير، والذي شاركت فيه بصنع الأبواب الثلاثة (في الصورة) والخمسة، مسطرة على المراكز الأولى في فئات «تي ١» و«تي ٢» و«تي ٣» و«ماراثون» (في الفئة الأخيرة، لا يسمح بتغيير أي من القطع الأساسية طوال السباق).

والحكومة البولندية، والذي تأسس أواخر ١٩٩١. وينتج المشروع الهولندي موديل ميتسوبيشي «كاريسما» وفولفو «إس ٤٠» المبتين على قاعدة مشتركة لقطاع المتوسط-الكبير (D segment).

أما شركة بينينفارينا فهي معروفة لا بتصاميم السيارات (وفيراري أبرز زبائنها التقليديين) فحسب بل بصانع (استهلاكية متنوعة، وهي تطوّر وتنتج موديلات سيارات معبئة لحساب

لنوع غير شعبة ميتسوبيشي الأوروبية في الربع الأخير من القرن الحالي.

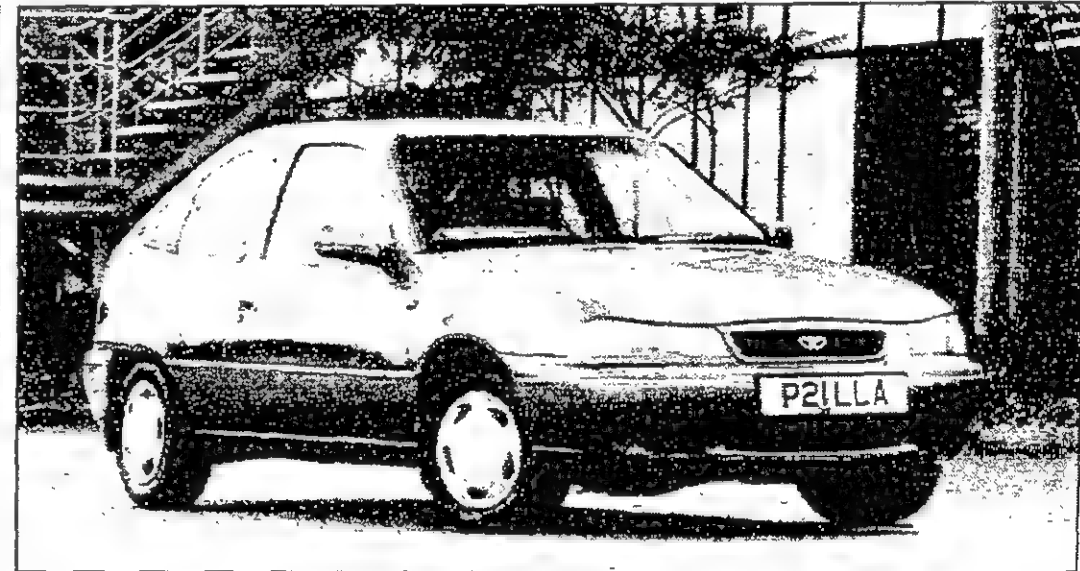
وهو سيتوفر بمحرك بتريني سعة ١,٨ أو ٢,٠ ليتر، ويرجع إعتقاده تقنية البيع المباشر التي طبقتها ميتسوبيشي (بين سواها) في مجال الديزل.

وستبلغ نفقات المشروع المشترك نحو ١٦٥ مليون دولار أميركي، وهو الثاني تخله ميتسوبيشي في أوروبا بعد مشروع «داكار» الهولندي المشترك

■ بعد مضي أسبوع على تسجيل ميتسوبيشي فوزها السباق في رالي داكار - أفانس - داكار أواخر الشهر الماضي، وقع الصانع الياباني اتفاقاً مع شركة «بينينفارينا إس ١» لإنتاج موديل ترفيقي صغير الحجم ورباعي الدفع، مخصص للأسواق الأوروبية.

وأوضح الصانع في بيانه أن الموديل الذي أن ينتج قبل ١٩٩٩ سيكون أكبر حجماً من موديل «باجيرو» جونيور، الصغير جداً والمباع في اليابان.

وستنتج الشركة الإيطالية التي أسسها مصمم السيارات المشهور سيرجيو بينينفارينا العام ١٩٣٠، الموديل الجديد بمعدل ٣٥ ألف وحدة سنوياً.



دايو ترغف عن السائقين البريطانيين الجدد مميزات البليصة الباهظة الثمن في البداية، قبل بدء تدري شتيا. وفي الصورة موديل «تكميا».

## شمولية التأمين والصيانة والكفالة ثلاثة أعوام لدى دايو وفي بريطانيا

□ لندن - «الحياة»

■ أضافت دايو عنصرًا جديدًا لتشجيع مبيعاتها في بريطانيا بتقديم تأمين مجاني لثلاثة أعوام لكل من يشتري سيارة جديدة من أي من موديلاتها «تكميا» أو «إسبيرو» المسوقين في المملكة المتحدة. وثقلت الخطوة من ناحية، أولها كثرة المخريات التي يقدمها الصانع الكوري الجنوبي في بريطانيا من جهة، بينما ترتبط الثانية بقرى مواعيد إطلاق موديلات دايو الجديدة خلال ١٩٩٧.

بريطانيا في نيسان (أبريل) ١٩٩٥، وتضمن الضمان ومجانبة الصيانة (قطع وأجرة يد عاملة) الشاملين لثلاثة أعوام من دون تحديد المسافة، إضافة إلى إشراك مجاني (٣ سنوات) في شبكة المساعدة على الطرقات (A.A.).

ويغطي التأمين المجاني الشامل (تدفع ثمنه دايو إلى شركة لويون للتأمينات) سائق السيارة المؤمن وآخر يختاره مسبقاً، لأي شخص عمره بين ١٨ و ٨٠ عاماً ويحمل رخصة قيادة (كاملة أو مؤقتة حسب القوانين البريطانية).

ومن أهم مميزات التأمين قصادي السائقين الجدد مميزات البليصة الباهظة الثمن في البداية، قبل بدء

تدني ثمنها عن كل سنة تأمين تمر من دون تسجيل حادث أو سرقة. ويصل التأمين إلى أدنى كلفته في بريطانيا (أدنى أخرى كثيرة) بعد تغطية السائق المؤمن لثلاثة أعوام من دون حوادث، ما يخفض سعر بوليصة سن في المئة. بذلك يقدم عرض دايو فرصة مفيدة لإستغلال التأمين المجاني حتى بلوغ الصمم سنين في المئة في نهاية السنوات الثلاث.

وستنتج من العرض كل من حوكم أو غرم في حياته بسبب القيادة تحت تأثير الكحول/المخدرات، أو سرقة/محاولة سرقة سيارة و/أو محتوياتها، أو تسبب بوقفة من جراء قيادة غير مسؤولة.



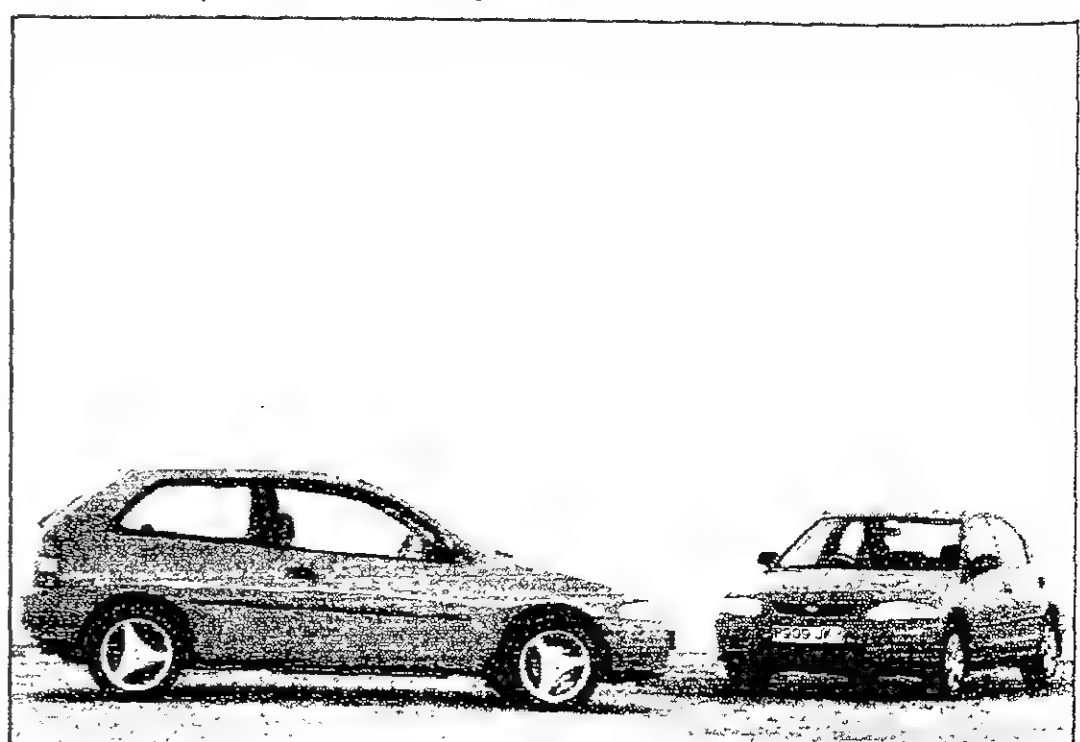
## مازدا تكمّل تجميل ٣٣٣ بصيغتي الأبواب الثلاثة أو الأربعة



تحمّل ثمة الأبواب الثلاثة في بريطانيا بمحرك سعة ١,٣ أو ١,٥ ليتر.

■ لندن - «الحياة» - أطلقت مازدا في بريطانيا صيغتين جديدتين من موديل «٣٣٣» المتوسط-الصغير (C segment)، بهيكل الهاتشباك بأبواب ثلاثة أو الصالون (سدان) بأربعة منها، واللذين ينضمّان إلى صيغة الأبواب الخمسة التي سبقتهما. بذلك تتسع خيارات «٣٣٣» التي خضعت لبعض التغييرات منذ إطلاق جيلها الأخير العام ١٩٩٤، لتضم محركات بارية أسطوانتان سعاتها ١,٣ و ١,٥ و ١,٨ أو بست منها (V) في المحرك الأكبر في الموديل (٢٠٠ ليتر). وتتمتّع فئات الأبواب الثلاثة (١,٣ و ١,٥ ليتر) كلها في تجهيزها الأساسي بقفل مركزي وتعزّين هيدروليكي للفرقعة كهربائي للنوافذ والمرايا (ولفتحة السقف مع حركة الـ ١,٥ ليتر) وبوسادة مواتية للسائق (أخرى للراكب الأمامي إبقاء من فئات ١,٥ ليتر، وبمروحة تدفع تشغيل المحرك عنود.

أما فئة الأبواب الأربعة فهي تتوافر بمحرك ١,٥ ليتر، مع مختلف التجهيزات المذكورة أعلاه. وتبقى فئات الأبواب الخمسة الأكثر شمولية بإتاحة خيارات محركات الـ ١,٣ و ١,٥ و ١,٨ و ٢,٠ ليتر. وتتمتّع سيارات مازدا في بريطانيا بكفالة عامة لثلاث سنوات أو ستم ألف ميل، ولست سنوات ضد الصدأ. وتباع فئات «٣٣٣» في بريطانيا بين ١١٣٠ و ١٧٨٠ جنيهًا إسترلينيًا، علمًا بأن التجهيزات والأسعار والضمان تتباين بين الدول بمعدل عن قيمة صرف العملات. ويذكر أن شركة فورد الأميركية زادت حصتها في مازدا في نيسان (أبريل) الماضي من ٢٥ في المئة (منذ ١٩٩٧) إلى ٣٣,٤ في المئة، كما أصبح موديل مازدا «١٢١» نسخة معبلة من فورد «ديستيا» الأوروبية، تمامًا كما لا يستبعد بعض الراغبين إعتماد صيغة معدلة من فورد «إسكورت» للقبلة أساساً للجيل التالي من «٣٣٣».



في صيغتي الأبواب الأربعة (إلى اليمين) أو الثلاثة.



# الوسط

## هذا الاسبوع



**مصر:**  
**«الجماعة»**  
**تغرق**  
**في دماء الأقباط**

**ما هي حكاية**  
**ميادة الحناوي**  
**مع المأكولات**  
**الحلبية؟**  
**ولماذا غيرت سيندي**  
**كروفرود العربية**  
**حبيبها وشقتها؟**



**محسن دلول يتذكر:**  
**الحريري أبلغ عون عدم معارضة**  
**سورية انتخابه رئيساً**

- هذه قصة الاجتماع مع الجنرال والهراري طلب الاستعانة بالقوات السورية
- غير أمين الجميل خطابه فاتهمنا وليد جنبلاط بأننا خدعناه
- صدام: انتم نظام خراب تفسدون عقول المصطافين العراقيين
- كمال جنبلاط وريمون اده لا علم لهما بالصفقات!

**«أخوان» سورية تشقهم العودة**  
**الإمارات والعراق: العلاقات مسألة وقت**  
**دهاليز جهاز الأمن السوداني ونشاطه الخارجي**  
**دينغ... آخر البابطرة في ضيافة التاريخ**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**







## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٧/١٩٩٥	٢/١٧	٢/١٨	٢/٢٠	٢/٢١	المؤشر	البورصة
أعلى مستوى	أعلى مستوى					
١٣٣٣,٦٥	٢٢٢٦٦,٨٠	١٨٧٥٠,٦٥	١٨٤٧٠,٧٥	١٩٠٥١,٧١	١٩٠٣٤,٥٤	اليابان
٣٣٩٤,٤٤	٥٧٢٢,٤٤	عظلة	٧٠٦٧,٤٦	٦٢٧٧,٣٨	٦٢٣١,٦٢	نيويورك
٣٢٤٠,٣٠	٣٢٢٩,١٠	٤٣٢٧,٨١	٤٣٢٧,٣٠	٣٢٥٢,٠١	٤٣٢٦,٨٠	داو جونز
٢٢٧١,٠٠	٣٢٢٦,١٠	٢٢٢٢,٥٧	٢٢٢٢,١٦	٣١٨٤,٠٣	٣١٨٤,٠٩	د.ف (١٠٠ سهم)
١٨٧٣,١٤	٢٢٢٤,٤٨	٢٢٣٤,٤٨	٦٦١٧,٥٠	٣٥٧٥,٢٤	٣٥١٢,٨٣	اللائحة
٢٠١٤,٤٠	٣٨٧٥,١١	٢٨٦٦,١٧	٣٥٨٣,٩٨	٣٥٨٥,١٩	٣٨٧١,٢٣	نكس (٣٠ سهما)
١٠٠٧,٧٩	١٢٨٣٨,٢٤	١٣٤٤٤,٦٢	١٣١٠٢,٩٤	١٣٤٤١,٢٣	١٣٤٤٤,٨٥	كاك (٤٠)
٢١٨٠,٨٠	٢٤٣٧,٧١	٢٥٥٦,٠١	٢٢٢٤,١٧	٢٢٥١,٩٨	٢٢٢١,٣٨	سويسرا
١٨٣٣,٣٠	٣٥٠١,٧٠	٢٤٩٣,٢	٢٢١٠,٧٠	٢٤٦٣,٣٠	٢٤٧٥,٣٠	سونغ
						كونغو
						هانغ سنغ
						سنغافورة
						سنغافورة
						استراليا
						لؤلؤن العام

اسم الشركة	العميل	أعلى سعر سابق (سنة)	أعلى سعر (سنة)	أدنى سعر (سنة)	TARMAC	98	134	83.5
					TATE & LYLE	456	497	426
					TELEWEST COMMS.	120	3.5	188.5
					TESCO	348	30	263.5
					THAMES WATER	675	40.5	682.5
					THRISTLE HOTELS	186	186	186
					THORN	186.5	40.5	184
					TI GROUP	527.5	6.5	593.5
					TOMKINS	284	284	284
					UNGENAT	454	40.5	461
					UNILEVER (UK)	1616.5	1	1617.5
					UNITED ASSURANCE CO.	1616.5	1	1617.5
					UNITED BISCUITS	237	1249	196
					UNITED FRIDGERY B	667.5	+18	693
					UTD NEWS & MEDIA	101.5	101.5	101.5
					VENDOME LUXURY U	681.5	4.5	752
					VICKERS	217.5	20.5	245
					VODAFONE GP	285	3.5	299
					WASTEMAN INT'L.	214	10.5	295
					WESSLEY WATER	375	30	387.5
					WHITBREAD	782.5	0.5	816.5
					WILLIAMS HDG.	388.5	2	567.5
					WOLSELEY	429.5	429.5	429.5
					WPP GROUP	249.5	5	267
					YORKSHIRE ELTY.	818.5	3.5	896
					YORKSHIRE WATER	515	5.5	582.5
					ZENECA	1899.5	78	1899.5

## UNITED KINGDOM

AIRWAYS NATIONAL	777	-6.5	802	529	TOMKINS	327.5	65	393.5	5
AIRTRUPS	176.5	-1	176.5	176.5	UNION	224	-2.5	224	236
ALLIED COLLOIDS	97.5	-1	977.5	450	UNGATE	454	-0.5	461	394
ALHIED IOMECO	436.5	-6.5	529	112.18	UNILEVER (UK)	1160.5	-1	1617.5	1174
AMERSHAM INT'L	151.3	-3	1344	884	UNION ASSURANCE GRO	536.5	-1	545.5	374
ANGLIAN WATER	338	-8	634	518	UNISCUTS	249	19	269	199
ARCO	798.5	-8	798.5	604.5	UNITED UTILITIES	661.5	+18	693.5	530
ARCO WIGGINS APL	161	9.5	217	151.5	UTD-FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
ASDA GROUP	112.25	-1.25	129	103	UTD NEWS & MEDIA	687.5	-4.5	732	605
ASDA-REIT FOODS	389	-7.5	505	376	VENDOME LUXURY S	551	20.5	564	483.5
ASSD BRIT FOODS	210.5	-1.5	314.5	261	VICKERS	258.5	2	300	241
BAA	528.5	-1.5	528.5	528.5	VODAFONE GP	285	-3.5	299	218.5
BANK OF SCOTLAND	363	-0.5	363.5	228	WASTE MAN INT'L	244.5	-10.5	399	237.5
BARCLAYS	1128.5	2	1216	688	WATER HATER	373.5	-2	387.5	302
BBS	859.5	-5	875	730.5	WHEATHEAD	308.5	-5	318.5	679
BATINDS	575	-9	575	415	WILLIAMS HDG	307.5	-2	307.5	299
BBA GROUP	351.5	10	370.5	415	WOLSELEY	485	-3.5	508.5	420
BCC	178.5	2	178.5	119.18	WPP GROUP	249.5	-4	267	181
BIG	286	2.5	352.01	246.5	YORKSHIRE EPLY	816.5	3	836	635
					YORKSHIRE WATER	730	1.5	758	882.5
					ZENECA	1895.5	78	1895.5	1250

## FRANCE

[illegible]

## GERMANY

184	0.5	259	186						
1794	-7.5	1397.4	1042.5						
MAG-GRO FUEHDJ	480	-6	530.5	419	AACH&MUNCH.BET.REGD	1110	-35	1430	900
MARKS & SPENCER	292.5	0	303	237	ADDIAS	355.7	-15	164	90.4
MIFPC	27.0	-0.5	473.3	291	ALLIANZ HLDG.	1537.2	-33.22	3433	244
MILBERG ASSTT	1326.5	-10.5	1342.4	614	ALFA ROMEO	116.65	1.26	1290	870.88
MILITEL CORP	7	0	209	152	ALTEANA	1459.5	-85	1448	911
MILC GROUP	7	0	7	4	ALFA BROWN BOVERI	625	-5	680	600
MIRACOR P	201	-2	239	166	BAUER	680	-1	610	900
MIRACOR P	1177.5	-18	1178.5	658	BANKGESellschaft BER	32.31	-19	39.85	25.07
MORRISAN CR CUBLE	472.5	-2.5	466	390	BANKF. 03.03.04	62.35	-0.46	64.2	34.67
MORRISON WILSPKINTS	151	2	175	143.5	BAYER	68.38	-0.37	70.72	43.5
MT WATMAN BANK	812	1.5	610	609.5	BECHTEL	49.45	-0.18	52.35	35.96
MATSON INC	208	0	215	145	BEIERSH. HYVSK.	61.35	-0.47	66	41
MATSON & POWER	483	-6	604	375	BEIERSDORF	91	-1.3	98.5	35.75
MAZDA	385	-46	601.5	199	BERGHEIM KRAFTLUCHT	47	-0.71	48.5	40
MCC	7	0	159	151	BHF BANK	39	-0.5	43.8	35.1
MCC	217	-2	224	174	BILTINGER & BERGER	68.8	0.8	68.8	74.5
MCC NORTHERN FOODS	1	1	124	87	BMW	1134	1.9	1190.5	51
MCC SECUR. CABLE COMMS UNIT	107	0	126	87	CARGO COLONIA KONZERN	50.02	2.7	155.5	99.5
MCCORANCE	764.5	0	765	601	COMMERZBANK	41.15	-0.35	41.65	31
MCCORP	262.5	-2	265	474.5	CONTINENTAL	32.4	0	31.97	23
MEDICAL EQUIPMENT CORP	2015	120	2065	1210	DAMLER-BENZ	12.57	-1.1	17.3	12.1
MEDICAL EQUIPMENT CORP	136	0	222	139	DEGUSSA	71.0	-0.13	74.2	483.5
MEDICAL EQUIPMENT CORP	631.5	-10.5	662	332	DEFFA-BANK	74.58	-0.12	76	49.58
MEDICAL EQUIPMENT CORP	115.5	-5.5	71	513.5	DEUTSCHE BANK	11.2	-0.17	88.25	68.5
MEDICAL EQUIPMENT CORP	62.5	-0.5	66.5	40	DEUTSCHE LLOYD VERS.	41.00	0	41.00	3972
MEDICAL EQUIPMENT CORP	4.5	-4.5	585	403	DEUTSCHE TELEKOM	3182	-0.44	33.9	29.93
MEDICAL EQUIPMENT CORP	226	-3.5	346	225	DRESDNER BANK	54.2	0.4	54.68	37
MEDICAL EQUIPMENT CORP	636	-25.5	636	380	FORCER	89	0	89	70
MEDICAL EQUIPMENT CORP	190	-5.5	190	190	FPB HOLDING	31.6	0.5	335	300
MEDICAL EQUIPMENT CORP	346	-5	345	405	FRESHEN MEDICAL CARE	146.4	0	150.8	113.4
MEDICAL EQUIPMENT CORP	740.5	-17.5	798	653.66	FRESHENUS PRP	399.9	0	399.5	156
MEDICAL EQUIPMENT CORP	138.5	-8.5	472.5	138.5	FRIEDRICH-WOESCH KRU	22	12.5	15.5	190.5
MEDICAL EQUIPMENT CORP	100.5	-7.5	129	1017.5	GAHAG LLOYD	113.2	2.1	116.5	77.1
MEDICAL EQUIPMENT CORP	171	-10.5	489	343.5	HEIDEL ZEMENT	18.5	-5	141.5	99
MEDICAL EQUIPMENT CORP	671.5	-3.5	606	626	HEIDEL ZEMENT	80	-0.5	61.2	61.2
MEDICAL EQUIPMENT CORP	117.5	-3.5	408	317.5	HEINDEL PAPER	39.5	-0.6	88.9	54.25
MEDICAL EQUIPMENT CORP	421.5	0	1195.5	387.5	HEINDEL PAPER	130.5	0	496	380
MEDICAL EQUIPMENT CORP	229	1.5	267.5	202	HEINDEL PAPER	72.8	-0.5	76.5	57.8
MEDICAL EQUIPMENT CORP	488.5	-5.5	511	404	HEINDEL PAPER	71.85	-0.68	79.6	43.85
MEDICAL EQUIPMENT CORP	673.5	-11.5	1074	882.5	KR DT INDUSTRIEBANK	29.7	-0.05	30.1	26.75
MEDICAL EQUIPMENT CORP	615	-11	629.5	295	KAN AMPERWERKE	52.5	0	645	399
MEDICAL EQUIPMENT CORP	395	0	426	8	KARSTADT	324	3	615.5	497
MEDICAL EQUIPMENT CORP	312	-2	307	312	LEITZ	308	5	372	55
MEDICAL EQUIPMENT CORP	314.5	2	366	243	LINDE	1024	3	1125	853
MEDICAL EQUIPMENT CORP	1087.5	-42.5	1074.5	1180	LUFTHANSA	23.2	0.4	25.83	19.75
MEDICAL EQUIPMENT CORP	678	10	698	272.5	MAN	45.4	0.4	45.53	30.3
MEDICAL EQUIPMENT CORP	167.5	-0.5	309	67.5	MANNESMANN	675.3	2.3	695	497.2
MEDICAL EQUIPMENT CORP	156	-1	332.2	244	MERCK KGAA	61.5	0.8	66.1	52.7
MEDICAL EQUIPMENT CORP	70	-0.5	101	29.2	METALLGESELLSCHAFT	39.5	-0.5	34.15	25.61
MEDICAL EQUIPMENT CORP	132.5	-0.5	132.5	579.73	METRO	1912	3	1435	120
MEDICAL EQUIPMENT CORP	1254	-13.5	1267.5	524	MUNCH.RUCK.REGD.	408.8	3	4255	2780
MEDICAL EQUIPMENT CORP	682.5	-10	726.5	524	NESDEUTSCHLAND	44.65	-0.25	45.80	800
MEDICAL EQUIPMENT CORP	106	-13	1089	54	PREUSSAG	406	-2.9	438	339.5
MEDICAL EQUIPMENT CORP	74.5	0	108	88.7	RHEINLEKTRA	1298	-2	1380	1002
MEDICAL EQUIPMENT CORP	228	0	213.5	192.5	RWE	72.65	-0.1	76.6	52.61
MEDICAL EQUIPMENT CORP	100	-7.5	216.25	175	RWE ELEC.	58.4	-0.44	58.5	45.92
MEDICAL EQUIPMENT CORP	260.5	-2	344	260.5	RWE-DEA	42	-2	435.3	381
MEDICAL EQUIPMENT CORP	490	-5.5	414	690.03	SAP	251.2	-2.6	277	175
MEDICAL EQUIPMENT CORP	472	-2	830	673	SAP PREP.	283.2	-3.3	284	182
MEDICAL EQUIPMENT CORP	182	0	182	182	SCHERING	144.9	2.98	144	101
MEDICAL EQUIPMENT CORP	764	1	720	490	SCHWABER PHARMA	116.5	1.5	121.9	79.9
MEDICAL EQUIPMENT CORP	260.5	-2	900.5	382.21	SGL CARBON	240.5	9	240.5	123
MEDICAL EQUIPMENT CORP	100	0	109.49	84.15	SKW CHEMBURG	83.5	-0.35	87.35	70.8
MEDICAL EQUIPMENT CORP	108.5	0	117.5	864	SKW CHEMBURG	90	0.7	101	30.01
MEDICAL EQUIPMENT CORP	534	-16	517.5	864	SPINGEN (AXEL R)	1125	-10	1135	843
MEDICAL EQUIPMENT CORP	280	0	280	248	SUEDZUCKER	798	23	798	600
MEDICAL EQUIPMENT CORP	240	0	240	200	THUEGA	490	0	505	425
MEDICAL EQUIPMENT CORP	191	0.5	190	121					

## اسعار الاسهم الدولية

THYSSEN	318.5	-2.5	327.5	261.7
VEBA	94.35	0.45	95.95	65.7
VEW (B)	500	0	522.5	428
VIAG	704.5	16	715	537.25
VICTORIA HDG R	1295	-5	1360	842
VOLKSWAGEN	800	-1.5	818	390
VOLKSWAGEN PREF.	625	-2.5	646	376

## SWITZERLAND

AARETRESSIN R	870	5	940	820
ABB AG	1811	0	1845	1402
ABB AGR	445	-5	397	277
ABB B	455	0	445	225
ALBUSSIE R	1172	8	1178	917
ALBUSSIE R	1203	10	1209	916
ARES-SERONO B	1473	30	1555	870
BALOSE R	2890	5	2960	2840
BK VON BUEHL	845	2	845	690
CLARIANT	714	-4	718	368
CREDIT SUISSE R	514.5	-0.25	515	1415
ELECTROWATT B	530	0	545	1615
EMAS-CHAMBER	5775	0	5775	4530
GOTTHARD BANK B	718	1	720	630
HOLDERBANK B	1099	-6	1105	837
HOLDERBANK R	216.5	-4.5	221	71
JULIEN-BAER	1582	4	1627	1215
LLB	460	-3	466	210
MOER-COLUMBUS B	2390	0	2730	2180
NATIONAL INK R	2750	5	2800	2425
NESTLE	1616	-10	1600	1275
NEUE AARGAUER B	390	0	390	380
NOVARTIS B	1789	-3	1792	1074
NOVA R	1792	1	1792	1069
OSERIKON-BUEHLE R	143	0.5	150	102.5
PARGES A	1520	20	1600	1440
PHARMA VISION B	752	5	755	516
PREBILT B	20	-0.5	20	131
RICHEMONT B	2090	-10	2135	1600
ROCHE HOLDING B	17950	50	18320	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12735	-65	12670	8780
SAUER AG-CARBON R	700	10	710	440
SCHINDLER R	1520	-30	1565	1130
SMH B	216.5	-15	232	69.8
SMH	935	-17.5	952.5	648
STILLHALTER VIS.	654	4	654	543.28
SUEDELEKTRA B	9145	-9	1240	890
SUEDELEKTRA R	1145	-3	945	633
SULZER R	952	-12	964	691
SURVEILLANCE B	3340	0	3450	2300
SURVEILLANCE R	600	-8	620	435
SWISS BANK CO R	1520	16	1520	1165.25
SWISS RE R	1520	16	1520	1182
SWISS R	1294	-6	1350	963
TAG HEUER	192	-3.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1298	3	1339	1013
UNION BANK SWITZ. R	262	0	301	230.75
VALORA R	301	-0.5	308	203
VEREINIGTE ALP. R	898	-5	899	668
ZURICH R	425.5	-2	423	306

## JAPAN

ACOM	4900	140	5200	3820
ADVANTAGE	6610	-130	7190	3870
ASIN SEIKI	1710	10	1910	1460
ATINOMOTO	1080	-10	1230	987
ALL NIPPON AIRWAYS	917	-9	824	550
AWAYO JAPAN	3820	20	5900	3480
ASAHI BANK	864	-4	1250	744
ASAHI BEVERAGES	1170	10	1390	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	1110	-9	824	550
ASAHI GLASS	630	0	1340	1010
ATSL SYSTEMS	326000	-9000	423000	325000
AUTOBAOS SEVEN	8700	200	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	652	16	9574	30
BANK OF TOKYO-MITSUB.	594	81	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	599	-6	1010	270
BANYU PHARMS.	1820	0	1860	1210
BERNESE	2100	-20	1653.33	6660
BIDGESTONE	2080	-20	2380	1450
BORG	2640	-10	1280	1800

**Your World  
Partner in  
Courier,  
Cargo  
and Travel.**

**ARAMEX**  
*It's A Small World.*

*It's A Small World.*

CANON SALES	237U	-50	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	723	4	386	670
CHUGOKU ELECT.POWER	2050	-20	2460	2100
CHUGOKU BANK	1600	50	2020	1540
CHUGOKU ELECT.POWER	2030	0	2800	2000
CREDIT SAIKON	2140	0	2380	2240
DAI NIPPON PRINTING	2030	0	2180	1780
DAI-ICHI KANGYO BK	1460	10	1180	1180
DAIEI	819	6	1450	778
DAIICHI PHARM.	1990	20	1200	1540
DAITOPPO INDOCHEM	1183	13	569	368
DAIWA BANK	827	4	827	768
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1380	20	1720	1310
DAWA SECURITIES	1020	20	1640	891
DDI	759000	-200	96000	60000
DE	240	-70	2810	3040
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2340	-10	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	20000	-0000	600000	474000
ERARA	1530	-10	1730	1400
ERISA	2330	-40	2420	1780.47
FAMILYMART	1530	50	5540	4180
FANLIC	3830	10	4640	3330
FUJI BANK	1490	130	2420	1160
FUJI ELECTRIC	508	9	608	425
FUJI HEAVY IND.	578	3	578	411
FUJI PHOTO FILM	410	20	4230	2860
FUJITA	46	4	967	48
FUJISAWA PHARM.	1060	30	1170	825
FUTSUS	1220	-20	1240	945
FURUKAWA ELECTRIC	573	6	672	465
GUNBEI	865	5	1340	615
HACHIDUNI BANK	1060	0	1260	1100
HANKYU	578	-8	649	541
HITACHI	1130	0	1160	968
HITACHI ZOSSEN	624	0	624	605
HOOKAIDO ELECT.POWER	2000	-20	2510	1960

## HONG KONG

AMOV PROPERTIES	9.6	-0.1	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	33.8	0	37.3	25
CATHAY PACIFIC	12.1	0.15	14.8	11.65
CHENG LONG HDG.	17.15	-0.25	17.75	49.7
CHIEU KONG INTL	21.05	0	22.5	15.5
CHINA L & POWER	34.6	0	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	16.3	0.6	18.2	4
CTIC PACIFIC	38.6	-0.4	42.6	4
CTIC PACIFIC	38.6	0.15	40.65	17.85
DAO HENG BANK CP.	58.5	-0.8	43	26.75
FIRST PACIFIC	11.3	-0.05	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	15.5	-0.3	17.5	15.9
HANG SENG INTL	91.25	-0.25	96.25	59
HENDERSON INV.	8.85	0.1	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	11	0	19.5	30.5
HK & CHINA GAS	14.6	0.1	17.55	11.92
HONG KONG WHAMP.	12.5	0.05	13.85	12.5
HONG KONG ELECTRIC	26.9	0	27.9	22.55
HOWEPPOLD HLD.	4.45	-0.02	5.75	4.15
HUTCHINSON	189	5	189.5	110.5
HYDRO-ELECTRIC	87.25	0	90	54.25
HSYAN DEV.	27.35	0.15	31	30.95
KERRY PROPERTIES	19.25	-0.35	22.85	17.5
KINAMUTUAL ASIA	8.5	0	8.5	9
NEW WORLD DEV.	48.7	0.3	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.1	0.05	6.15	1.62
SINO LAND	8.95	0.1	10.05	7.25
SINO LAND CO. PROPS.	30.4	-0.5	30.4	14.25
SWIRE PACIFIC A	67.25	0	72.75	62
SWIRE PACIFIC B	10.75	0.05	12.55	9.8
TSIM SHI & TSUI PROPS.	21.15	0.15	21.5	8.25
WINDFARM	36	1	40	14.6
WHEELBROCK & CO.	23.35	0.6	24.1	14.05

## SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.2	-0.2	9	7.05
COSEROS PACIFIC	10.1	0	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	10.1	0.1	15.5	10.3
CYCLE & CARRIAGE	16.1	-0.1	17.9	12.3
DBS BANK	5.7	-0.5	6.1	4.36
DE BANK OF SINGAPORE	9.5	+0.05	10.6	8.7
FRASER & NEAVE	12.8	0.1	16.5	11.8
GREAT EASTERN LIFE	25	0	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.26	-0.02	4.88	3.82
KEPPEL CORPORATION	10.5	0	14.3	10.1
KRAJES & MARINE	9.65	0	10.86	8.8
OVERSEAS UNION BANK	6.6	0	7.25	6.2
PERKWAY HOLDINGS	5.05	0.15	6	3.48
SEMBAWANG	9.1	-0.05	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE	8.5	0.05	8.45	5.5
SINGAPORE AIRLINES	7.3	0	8.45	7.05
SINGAPORE LAND	8.8	-0.2	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.8	-0.1	15.6	12.2
SINGAPORE REFIN.	3.8	-0.12	4.14	3.4
SINGAPORE TELECOM	3.36	0	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.34	-0.02	3.98	3.04
STRAITS SHIPPAID	5.05	-0.1	5.2	4.06
THAI AIRWAYS INTL CO	12.8	-0.02	16.1	11.5
UNITED OVERSEAS BANK	9.8	0	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.6	-0.08	4.68	2.82

## MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	22.9	0	22.9	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	14.2	-0.2	14.4	7.05
COMMERCE ASSETS HOLD	20.1	0.1	20.1	13.8
DCB HOLDINGS	96.5	0	10.5	7.45
EDARHOTO OTOMOBIL NASI	26.75	-0.25	27.25	18.2
GENTING	16.8	-0.1	24.5	16.4
HICOM HOLDINGS	6.85	-0.15	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	14.2	-0.2	16.6	10.5
MAQUIN CORPORATION	5.4	0.05	5.4	3.58
MALAYA BANKING	29.25	0	39.5	20.9
MALAYA INTL. SHIPPI	6.35	0.1	6.35	4.05
MALAYSIAN RESOURCES	10.4	0	11.2	5.5
PETRONAS GAS	9.1	0.1	11.8	8.9
PROTON PERUSAHAAN O	16.8	-0.1	17	9.5
PUBLIC BANK	5.86	-0.02	3.88	3.04

သံသရာတစ်ဝိုက်

RASHID HUSSAIN	20.8	-0.1	21.8	7.95
RENONG	4.66	-0.24	5.1	1.6
RESORT WORLD	12	0.1	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL.	25.75	-0.5	26	21.7
SARAWAK ENTERCORP.	4.7	0	6.05	3.98
SIME DARBY	9.5	-0.05	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	19.2	-0.1	24.2	19.2
TENAGA NASIONAL	12	-0.3	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	23.4	0	24.1	16.1
YTL CORP.	13.4	-0.2	15.5	11.3

## AUSTRALIA

AMCOR	8.43	-0.02	9.61	7.42
AUS & NZ BANKING GRO	8.21	-0.12	8.46	5.45
BOKAL	3.64	0.03	3.56	2.09
BRAHMAE INDS	21.1	-0.06	24.65	15.4
BRIDGES HLT PTY.	17.75	0.05	17.85	15.87
CMBLBK OF AUS.	13.1	-0.23	13.93	9.72
COCA-COLA AMATLT	11.8	0.29	18	11.48
COLES WARE	5.54	0.01	5.54	4.23
CORAL	6.82	0.08	7.0	4.99
CREA	18.94	0.09	21.5	17.35
CSR	-4.66	-0.02	-4.68	4
FOSTERS BREWING GP.	12.69	0.05	2.69	2.84
ICI AUSTRALIA	2.28	-0.02	2.85	10.35
LEND LEASE CORP	-23.8	0.48	24.8	10.15
NAT AUSTRAL BANK	16.46	-0.18	17.15	11.07
NATUTM HOLDINGS	1.89	0	1.54	1.69
NEWS CORP.	6.03	0.02	7.2	6.05
NEWS CORP, PREF.ORD.	6.53	0.03	7.79	4.96
PACIFIC BLDG	3.09	-0.03	3.03	2.43
PILCAND BK ACST.	6.73	0.02	6.86	5.12
POLY UNION	3.95	-0.01	4.04	3.39
WESTPAC BANKING	7.48	-0.02	7.84	5.22
WMC LIMITED	8.3	0.07	9.82	7.41
WOOLSCO PTL	9.24	0.04	9.83	6.61
WYOM WORTH	1.54	0.01	1.50	1.75

## NEW YORK

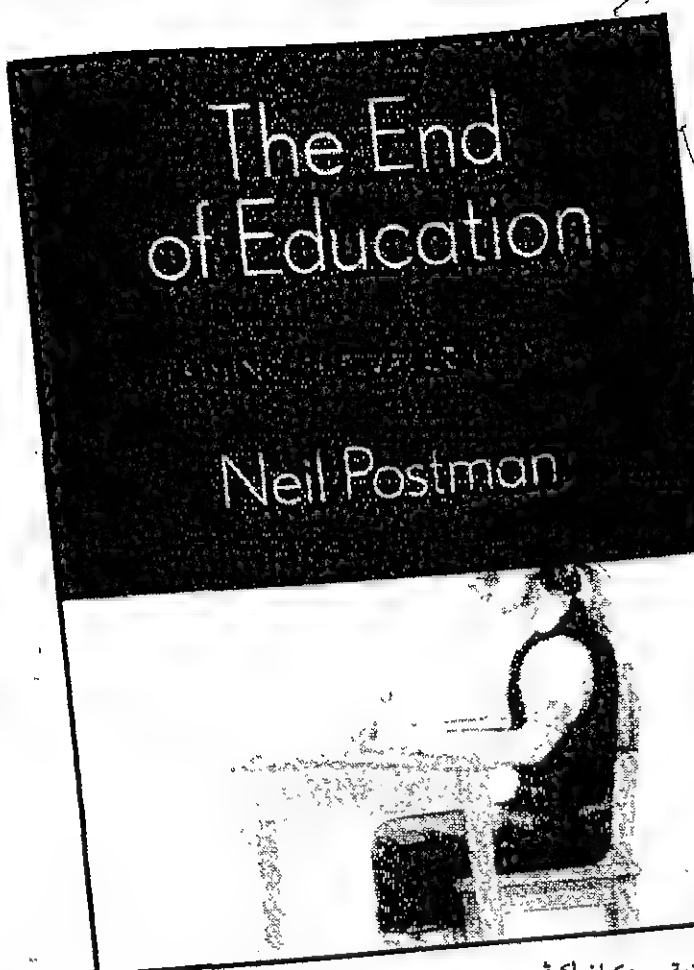
ABBOTT LABS.	58	-0.58	59.03	39.38
AETNA INC COM STOCK	84.88	-1	86.5	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.75	-0.1	33.63	23.13
ALLIED SIGNAL	73.25	-0.25	74.13	54.15
ALLIANT CORP	87.38	0.38	87.63	38
ALUMINUM CO OF AM.	70.88	-0.25	73	54.63
AMEREXPRESS	67.25	-0.63	69.75	40.88
AMERJAN J.P. MORGAN	65.00	-1	67.38	40
AMERICAN CP.	12.13	0.13	12.25	88.13
AMERITECH	53.13	0.25	54	50.25
AMOCO	60.88	1.5	65.5	51.5
AMTEL	86.38	-0.25	88	66
ANFELSER-BUSCH	31.88	0.38	34.88	32.44
APPLIED MATS.	51.13	-0.44	54.44	22.5
ARCHER-DANIS - MIDL.	18.63	-0.13	23	15.63
ARCHER-DANIS - MIDL.	18.63	-0.13	23	15.63
ATLANTIC RICH.	127.63	0	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	42.5	-0.63	46.63	36.38
BANC ONE	46	-0.75	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	76.25	-0.25	76.5	38.25
BANK OF NEW YORK	39.88	-0.38	41.13	23.31
BANKAMERICA	117.75	-0.31	123	70.75
BARNETT BANKS	48.25	-1.13	50.13	29.25
BAXTER INTL	47.63	-0.63	48.25	38.74
BELL ATLANTIC	69.88	-0.38	71.38	55.15
BELL/SOUTH	46.38	0.75	-46.63	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36300	0	37950	30100
BIOCHEM INTL	0.75	0	0.75	8
BIOGEN	107.5	-2.38	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	67.38	-0.88	71.13	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	133.13	-1.75	135	79.75
BROWN-WALKER INVS	47.63	0.5	39.88	78.13
CAMPBELL S&P	89	0.5	89	37.13
CATERPILLAR	78.75	-1.63	81.13	63
CHASE MANHATTAN	102.25	-1.75	104	63
CITICORP	61.63	-1.63	57.63	53.63
CHRYSLER	34.88	-0.13	36.13	26.75
CHUBB	57.13	-0.38	58.88	41.38
CIGNA	158.63	-1.5	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	158.63	-1.88	164.38	101.88
CITICORP	130.88	-0.13	128.25	75.38







# هل ستفني تكنولوجيا القرن المقبل عن دور المدرسة؟



ويستدرك بوستمان في دعواه للبحث عن منظومات اعتقادية جديدة، الى حقيقة ان القصة التي يريد للناس اعتقادها، ويريد للتعليم من ثم، ان يقيم عليها فلسفته ليست قصة من أي نوع، وانما هي تلك القصة الكبيرة الشاملة التي تحكي عن اصل الاشياء ومقدورها ان تغذي رؤى المستقبل، بمعنى آخر تلك القطعة التي يوسعها للمسلم، كما تتوافر على تقديم مصدر للسلمة، وفق هذا وذاك تعطي احساساً قوياً بالاستمرارية وبالحلف، ويشرح المؤلف ذلك بقوله: **الاله بالمعنى الذي اقصد هو اسم لمنظومة اعتقادية عظيمة ذات صبغة**

تغني متى وابن يتعلم الصغار، وبالطبع الكسوفية التي من المفترض بموجبها ان يتعلموا، ويرى ضرورة ان يثبته الناس الى ان مؤسسة التعليم اعطيت من الامية اكثر مما تستحق. ويضيف المؤلف في هذا الصدد ان ليس بمفهوم احد ان يقول ان هذه الطريقة بعينها هي احسن الطرق لتعلم الاشياء، او للاحاساس بها، او لرؤيتها، او لتذكرها، او لتطبيقها، ويرى ان راع من هذا القبيل من شأنه اي راع من قيمة ومعنى التعليم، وذلك بحصر قيمته في مجرد المهارات الميكانيكية، وتخصيص الناحية الميتافيزيقية في التركيز على اسمية وجوده، او فكرة ينسج الناس اهداف التعليم على ضروري لئلا يكون الاله ذلك الاله الذي من المفترض ان خلق العالم قد تم على يديه، وجاءت طروحاته الاخلاقية مضمّنة في خصوص الكتب السماوية المقدسة، ويضيف ان هدفه في ما يكتب ليس العمل ضد فكرة الاله او بفنها كما قد يتبادر الى بعض الانام، وليس هدفه ايضاً، تشجيع فكرتها او الترويج لها، ويحصر بوستمان هدفه اساساً في تثبيت حقيقة يراها حقيقة ماثلة، ولا يمكن التغاضي عنها. وفي اعتقاده ان تلك الحقيقة البسيطة هي انه قد ثبت ان ليس في وسعنا ان نعمل من دون الاله، ويستطرد قائلاً ان حياته الشخصية في هذا القرن عاصرت ظهور ثلاث منظومات اعتقادية، وصفها بأنها (كارثية) هي: الشيوعية، النازية والفاشية.

وغايته في مجرد الحصول على وظيفة مجزية. ٢- النزعة الاستهلاكية: عرف بوستمان ان التعليم قدم وقتها للطلاب بعض المنظومات الاعتقادية لا اعتنائها، وتضمنت تلك المنظومات الاعتقادية قصص الديموقراطية العظيمة وبطولاتها والمشاركة المجتمعية. ويرى بوستمان ان هذه المنظومات الاعتقادية الاميركية تولدت من مفاهيم وبدايات شبه عالمية، مثل العائلة، الشرف، المسؤوليات الاجتماعية، المسكن، والتعاطف، إضافة الى ما سماه بالمفهوم الاميركي المتميز للعدالة الاجتماعية، ويعني بقوله: اما الاخفاقات في التاريخ الاميركي مثل التعليم لا يعود ان يكون في المستخدمين فقد توثقت بعين مفتوحة في ثقافة الحس الديني الاميركي لا على تحصيله، ويبدو ان بوستمان يشير هنا الى ما قامت به الماركسية في تجربة تطبيقها، من ربط بين الاستغلال والدين، فاستهدفت تحطيم الحس الديني بل ثقافته. وحين يركز على ما يسميه ازمة التعليم الحاضرة، يقوم برسم الخطوط العريضة للمنظومات الاعتقادية المختلفة السائدة الآن، او ما سماه في مواضع اخرى بـ **الالهة** التي أثرت سلباً على المفهوم المعاصر لوظيفة المدرسة، وعرض المؤلف كثيراً بهذه (الالهة) وادانها البائس في خدمة اغراض التعليم، فهو يرى ان هذه الالهة الجديدة تتلخص في: ١- **المسعة الاقتصادية**، ويشير ذلك بحصر جنوى التعليم

عازراً مسبق له ان عمل استاذاً في المدارس الابتدائية، والثانوية الاميركية على حد سواء، وانتهى به الحظاف أخيراً الى التعليم الجامعي. ويستطرد كاتب المقدمة في حديثه عن بوستمان ليقول انه في تصديه الجري لآزمة التعليم في اميركا عاد مرة ثانية الى الموضوع الذي اسس عليه سمعته كواحد من النقاد الاجتماعيين الذين عرفوا بنفاذ البصيرة، وهو الموضوع الذي سبق ان اثاره في كتابه (التدريس بوصفه نشاطاً إنسانياً). والفرضية التي اسس عليها بوستمان رايه في التعليم الاميركي تلف حول مركزية قوامها ان التعليم لا يعود ان يكون في اغلب احواله مجرد مسعى تافه او تدريس آلي، وتستطرد مقدمة الناشر لتقول ان بوستمان يحاجج بوضوح مدعياً بان الاله الاميركية فقدت القدرة على رؤية القيمة المشروعة في معنى التعليم وفي مبادئه، الامر الذي أدى الى فقدان القدرة على استنساخ تلك القيمة ويعتبرها لمواجهة تحديات الوقت الراهن. صور بوستمان التعليم الاميركي في النصف الاول من هذا القرن بقوله ان غرض المدارس كان محصوراً في خلق ثقافة اميركية متجانسة، ثابتة، وموحدة، وذلك لمواجهة تلك الخلد من المهاجرين الاميركيين من ذوي اللغات والثقافات والتقاليد والبيئات المتباينة.

كان القصد انذاك - على حد قول بوستمان - ان تقدم المدارس للمواطنين الاميركيين القدامى والجدد على حد سواء نوعاً من

النور حمد \* اثار كتاب «نهاية التعليم» لبوستمان حركة نقاش واسعة في أوساط الأكاديميين عند صدره في العام ١٩٩٥ من دار الفكر اتوفى في نيويورك، ويقع الاكاديمي السوداني والاساتذ في قسم الدراسات العليا في جامعة ميامي (أرمباي) بعرض الكتاب وتحليله ومناقشة بعض ما ورد فيه من افكار تتعلق بمسير التعليم ومستقبله في القرن المقبل... وهنا الحلقة الأولى.

■ خاض في تقديم الناشر لكتاب نيل بوستمان (نهاية التعليم) أنه - أي الكتاب - ينبغي بديلة جديدة حاول فيها الكاتب البحث عن حلول من خلال استشارة الحوار وتقديم تعريف جديد للغة من التعليم. ومن جانبها يعتبر بوستمان هذا التعريف الجند خطوة أساسية يجب ان تأتي قبل إعادة النظر في القضية كلها وقبل تحديد الغايات، وتوضي مقدمة الناشر لتقول ان بوستمان استاذ جامعي تيموا حالياً منصب رئيس قسم الثقافة والاتصالات في جامعة نيويورك، كما انه قام بإعداد ٢٠ دراسة نكرت منها مقدمة الناشر، على سبيل المثال، الكتب الأتية: «الحظوظ المظلمة»، «ممتع انفسا حتى الموت»، «التدريس بوصفه نشاطاً إنسانياً» ثم كتاباً آخر عن تأثير التكنولوجيا وسيطرتها على الحياة المعاصرة سماه «تكنولوجيا» وتضمن المقدمة لتقول ان اهتمام بوستمان بالتعليم ليس امراً جديداً او

المادي كيف بدأ كل شيء، فلن نحصل على اجابة ابعد من القول بان ذلك ربما حدثت بمحض الصدفة، ولو سألناه عن النهاية أيضاً، فلربما جاءت اجابته بان النهاية ربما حدثت بمحض الصدفة أيضاً، ويعني ليقول ان الكثيرين ربما يرون ان الحياة التي تبدأ وتنتهي بمحض الصدفة لا تبدو جذيرة بان تعاش.

وكان اكثر جوانب هذه المنظومة الاعتقادية قوة هي قصة العلم المادي التجريبي، ويشير المؤلف الى ضرورة التنبه الى ان الذين قصوا هذه القصة من امثال ديكارت، بيكون، غاليليو، كبلر، ونوتون - على سبيل المثال - لم ينظروا الى قصتهم تلك كبديل للنقطة اليهودية المسيحية، لكن كامتداد لها، ويضيف ان الاله الذي كان كمالاً، شأنه شأن سائر الالهة، لذلك فإن الاسئلة المتعلقة باصل الحياة وغايتها لم تكن تلحد بطبيعة الحال اجابات كافية، فلو نحن سألنا العلم

كافية ومركبة، ولها القوة الرمزية التي تعين الفرد على تنظيم حياته ونسجها حولها. يعتقد بوستمان ان اكثر المنظومات الاعتقادية شمولاً جاءت مضمّنة في النصوص المقدسة مثل الانجيل بعهديه القديم والجديد، كما جاءت في القرآن، وفي كتاب (اليافاف غيتا) الهندي، وغيرها من نصوص الديانات القديمة، لكن في بداية القرن السادس عشر - على الاقل في الغرب على حد اعتقاده - ظهرت منظومة اعتقادية نوع، وكان لديها من القوة في ذلك الوقت ما تخد به كماله بنيل.

أهمية وجود الاله يرى بوستمان ان هناك مشكلتين لا بد من مواجهتهما حين القيام برسم السياسات المتعلقة بتربية الصغار. واحدة يصفها المؤلف بأنها مشكلة (هندسية) في حين يصف الأخرى بأنها مشكلة ميتافيزيقية، ويرى في المشكلة الهندسية مشكلة فنية تتعلق بالوسيلة التي بموجبها يتعلم الصغار، وهي

التي تعين الفرد على تنظيم حياته ونسجها حولها. يعتقد بوستمان ان اكثر المنظومات الاعتقادية شمولاً جاءت مضمّنة في النصوص المقدسة مثل الانجيل بعهديه القديم والجديد، كما جاءت في القرآن، وفي كتاب (اليافاف غيتا) الهندي، وغيرها من نصوص الديانات القديمة، لكن في بداية القرن السادس عشر - على الاقل في الغرب على حد اعتقاده - ظهرت منظومة اعتقادية نوع، وكان لديها من القوة في ذلك الوقت ما تخد به كماله بنيل.



## الثوابت التاريخية في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

للراي العام المصري». ان هذا الراي العام لا ينحصر بمصر بل يمتد الى كل العالم العربي والاسلامي، فحسب ان برزت بوادر التشديد الاسرائيلي مع اسلام يكون للسلمة وتصاعد تريف من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حتى تصاعدت موجة الادانة الشعبية والرسمية ضد الممارسات الاسرائيلية وضمت واشنطن عليها في ارجاء العام الاسلامي. ان الاعتبارات الثلاثة الرئيسية المذكورة انفاً التي تستند عليها الولايات المتحدة في رسم سياستها في الشرق الاوسط اصابتها تصدع، وما زالت تصنع سياستها في اطار عقلية الحرب الباردة، فمن ناحية، لا يعرض اعتبار حماية الامدادات النفطية، أي طريق امدادات النفط عن الولايات المتحدة لا يمكن كحظر التصدير او ما شابه ذلك، الى انعطاف تذكر كما حصل في الستينات ام السبعينات، التي تعتمدها الولايات المتحدة خطراً ضد «امنها القومي»، كما ان «بيع» الاتحاد السوفياتي وظروف الحرب الباردة ولت بالارتباط مع التطورات التي جرت في اوروبيا الشرقية، ولم يبق أمامها سوى التمسك بالاعتبار الثالث الاسرائيلي وضغط اللوبي الاسرائيلي.

هذا في الوقت الذي تباين فيه دول اخرى خليفة للولايات المتحدة الى اعادة النظر باعتباراتها السياسية في الشرق الاوسط وخصوصاً دول المجموعة الأوروبية باعتبار ان الدولة العبرية فقدت دورها المرسوم سابقاً ضمن اطار المواجهة اثناء الحرب الباردة لذلك تبدي المجموعة الأوروبية ضغطاً متزايداً على الولايات المتحدة واسرائيل لصالح تسوية تطوحي على قدر من العدل لقضية الشرق الاوسط.

فيل يصعد منطق سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط التي دأبت على اتباعها في العقود الماضية على رغم التغيرات الكبيرة التي طرأت والتي سطرنا على احتفاظ القوى في الشرق الاوسط من المنطقي ان لا تصمد هذه السياسة التي تعتمد على ركائز غير متينة ما سيفرض واقع الحال على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في اخر المطاف بسياستها خصوصاً ما عرف عن العقل السياسي الاميركي البغائري الذي يتعامل مع أية قضية بحسب الريح والتضار.

الدعوات ويشير الى انه ليس من مصلحة الولايات المتحدة استمرار عزلة ايران وادانها حجاج الى علاقات استراتيجيتها جيدة مع ايران في آخر المطاف اذا ما أرادت الاستمرار في الخليج وفتح الطريق نحو اسيا الوسطى حيث تتخاضع الكيرة من النفط. وتحمص الولايات المتحدة وحليفاتها الغربية الآن ما زرعوه اثناء الحرب الباردة، ولم تتقدم باية خطوة سياسية نحو خلقو المطالب في السياسة الاميركية سواء ازاء الشيوعية في الشرق الاوسط او معالجة الجنود الاجتماعية التي تؤدي الى تقادم النشاطات التي تسميها بالارهاب والتهطرف الاصولي، فاعتقدت الاسرائيلي اراء التسوية السلمية الذي تتخاضع عنه الولايات المتحدة لا يمكن الا ان يؤدي الى انتعاش مثل هذه الحركات على حساب التيار المعتدل في السياسة الشرق اوسطية، كما ان اتخاذ موقف المتفرج ازاء المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في بلدان الشرق الاوسط ذات الثقافة السكانية يفاهم من تنامي مظاهر التهطرف البني، ولا شغف لادارة كليتتون تخصيص مبلغ بليون دولار لمكافحة الارهاب اذ لا يحل جذور المشكلة باطارها الاقتصادي والاجتماعي، وكما يشير المعلق الصحافي الاميركي فلورا لوس في جريدة «انترناشنال هيرالد تريبون» (٢٧ ايلول)، مستجيباً «ان المصير الرئيسي للارهاب الدولي هي الولايات المتحدة التي خلقت لول الارهاب في افغانستان، وليس سورية او ليبيا او ايران».

ركزت الادارات المتعاقبة في صياغة سياسة الشرق الاوسطية على مشاعر الراي العام الاميركي وضغط اللوبي اليهودي فحسب، لكنها أهملت مشاعر الراي العام في الشرق الاوسط وفي العالمين العربي والاسلامي، فهناك ظاهرة تتعاظم في الشرق الاوسط وحسب لها الحساب وتتمثل في تبلور راي عام يتعاظم تأثيره في المنطقة ما ينبغي اخذه بالحسبان بغض النظر عن طريقة تعبيره، ويرجع غالبية الحكام المعتدلين الاخذ بهذه المشاعر والا تتعرض المنطقة الى المزيد من عدم الاستقرار. فالرئيس مبارك مثلاً تحدث بشكل صريح عن هذا العامل في مؤتمره الصحافي في تموز (يوليو) الماضي قائلاً: «طلبت من الراي العام المصري ان يعطي فرصة للسلم، ولكن من شهر اب تم ايلول وتشيرين الاول نون اي تقدم، فساداً ساقول

كثيدي لتغيير الشاه عام ١٩٦٢ او دعم ادارة الرئيس جيمي كارتر للثوار المدافع عن حقوق الانسان في ايران في العام ١٩٧٧، مما شكل عصباً في اضعاف مشكلة الشاهنشاهي الى حد انقلاص زمام المبادرة حتى من ادارة ايران والتي جرت في اضعاف المشكلة المعروفة التي اتاحت الى الاطاحة بالشاه عام ١٩٧٩، إضافة الى تفهنا من الدعم الصريح للثوار الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

ان سياسة الولايات المتحدة القائمة على الدعم اللامحدود لاسرائيل يضعها في موقع مجابهة الدول العربية والاسلامية، فعلى رغم التباينات حول انتعاش سياسة عامة، الا ان صانعي السياسة في الولايات المتحدة تمسروا بالتحيز الواضح للدولة العبرية خصوصاً في السنوات الثلاثين الاخيرة.

ان عدم انتقاد اسرائيل في تمسكها بالحقبة الغربية وقطاع غزة او غاراتها المتكررة على جنوب لبنان تزيد من الشعور بين شركاء الولايات المتحدة من العرب والمعتدلين بان واشنطن تفقد التوازن الاخلاقي في موقفها ازاء مشاكل الشرق الاوسط كما اوردت نشرة دبلوماسيات ريكورد بريكنز، الاميركية في عدها الصادر في ٧ تموز (يوليو) ١٩٩٦.

ولا يقتصر الامر على الدول العربية بل يتعداه الى حلفاء تقليديين للولايات المتحدة في الحلف الاطلسي (تركيا)، فخلال ٥٠ عاماً ساعدت الولايات المتحدة تركيا على الاستقرار ضمن مساعيها لاحقاء الاتحاد السوفياتي وتفتيداً لعمدة ترومان، لكن جرى تحول غير متوقع في الجانب التركي بعد تولي اربكان الوزارة، وعلى رغم عدم استطاعة اربكان تحقيق كل براجه بسبب القود التي فرضها تحالفه مع تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق الصحيح وضغط المؤسسة العسكرية، الا انه اتخذ عدداً من الخطوات اثار غرض الولايات المتحدة، منها زيارته لليبيا وتوقيع على عدد من الصفقات التجارية وتوجيه نحو التقارب مع ايران اقتصادياً وسياسياً، واضحت تركيا من الناحية العملية عنصر عدم استقرار حسب العرف الاميركي. ويمكن ان نلاحظ الموقف الانفاذي نفسه للولايات المتحدة عند قادة مصر في الوجة الاخيرة وخصوصاً إثر شلم للكونغرس السلطة في اسرائيل ومواقفهم المتعددة ازاء التسوية السلمية وتغاضي الولايات المتحدة عنه.

ان استمرار تحيز الولايات المتحدة لصالح

افغانستان، وتوثيقها بدعم مالي واسلحة لم تفهها لآثار حليفاتها، في الوقت الذي اتبعت الادارة سياسة المجابهة واحياناً الصدام مع عدد من من الانظمة العلمانية في الشرق الاوسط مثل حكومة الدكتور محمد مصطف في ايران والرئيس جمال عبدالناصر في مصر والزعيم عبدالكريم قاسم في العراق، على سبيل المثال وليس الحصر. ان الجمع بين هذه الاعتبارات المتناقضة، وضع سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في ساق واضح، في البداية، دخلت واشنطن الشرق الاوسط بنهج ليبرالي وانتقادي للسياسة الاستعمارية السابقة، واعتبر بعض السياسيين في بلدان المنطقة ان ذلك قد يساهم على التحرك من قبود الدول الاستعمارية التقليدية (انكلترا وفرنسا).

وهكذا عول الدكتور مصطف في ايران في بداية حكمه على الدعوات الليبرالية للولايات المتحدة، وفكر قادة ثورة تموز (يوليو) في مصر بالجوجه نفسها ونشوا خطوط العلاقات مع واشنطن في البداية، لكن ما اصر هؤلاء الزعماء على السير ببلادهم نحو التحرك الاقتصادي والسياسي حتى اصطدموا بالموقف الاميركي العدائي الى حد تدبير انقلاب عسكري ضد مصطف ولصالح عودة الشاه الى الحكم عام ١٩٥٣. كما انعكس هذا الموقف السلبى في مصر عندما وقعت الولايات المتحدة امام اي مسعى جدي لعلمية التحديث والتسليح في مصر، وفي هذا السياق، وقبل تامين القنا، مارست الولايات المتحدة الضغوط لمنع تمويل بناء السد العالي.

تعمقت الصورة السلبية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بالارتباط مع مساعيها لارج المنطقة في مطب الاحلاف العسكرية (حلف بغداد ثم الستو) وما جلبه من استقطاب ونزاع حاد بين بلدان الشرق الاوسط، وبفعل هذه الممارسة العملية للسياسة الاميركية واتارها اللاحقة في الشرق الاوسط تبذرت تلك الصورة الليبرالية من الساسة في المنطقة. وتحولت المجابهة للسياسة الاميركية من سمات العملية السياسية في الشرق الاوسط بالبعين ان نهج الولايات المتحدة تخللتها احباً محاولات لآزاحة بعض حلفائها من السلطة بذريعة حماية حقوق الانسان، وتجنباً لاي تحول درامي بالحد من مصالحها، وابن مثل على ذلك محاولة ادارة الرئيس جون

افغانستان، وتوثيقها بدعم مالي واسلحة لم تفهها لآثار حليفاتها، في الوقت الذي اتبعت الادارة سياسة المجابهة واحياناً الصدام مع عدد من من الانظمة العلمانية في الشرق الاوسط مثل حكومة الدكتور محمد مصطف في ايران والرئيس جمال عبدالناصر في مصر والزعيم عبدالكريم قاسم في العراق، على سبيل المثال وليس الحصر. ان الجمع بين هذه الاعتبارات المتناقضة، وضع سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في ساق واضح، في البداية، دخلت واشنطن الشرق الاوسط بنهج ليبرالي وانتقادي للسياسة الاستعمارية السابقة، واعتبر بعض السياسيين في بلدان المنطقة ان ذلك قد يساهم على التحرك من قبود الدول الاستعمارية التقليدية (انكلترا وفرنسا).

وهكذا عول الدكتور مصطف في ايران في بداية حكمه على الدعوات الليبرالية للولايات المتحدة، وفكر قادة ثورة تموز (يوليو) في مصر بالجوجه نفسها ونشوا خطوط العلاقات مع واشنطن في البداية، لكن ما اصر هؤلاء الزعماء على السير ببلادهم نحو التحرك الاقتصادي والسياسي حتى اصطدموا بالموقف الاميركي العدائي الى حد تدبير انقلاب عسكري ضد مصطف ولصالح عودة الشاه الى الحكم عام ١٩٥٣. كما انعكس هذا الموقف السلبى في مصر عندما وقعت الولايات المتحدة امام اي مسعى جدي لعلمية التحديث والتسليح في مصر، وفي هذا السياق، وقبل تامين القنا، مارست الولايات المتحدة الضغوط لمنع تمويل بناء السد العالي.

تعمقت الصورة السلبية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بالارتباط مع مساعيها لارج المنطقة في مطب الاحلاف العسكرية (حلف بغداد ثم الستو) وما جلبه من استقطاب ونزاع حاد بين بلدان الشرق الاوسط، وبفعل هذه الممارسة العملية للسياسة الاميركية واتارها اللاحقة في الشرق الاوسط تبذرت تلك الصورة الليبرالية من الساسة في المنطقة. وتحولت المجابهة للسياسة الاميركية من سمات العملية السياسية في الشرق الاوسط بالبعين ان نهج الولايات المتحدة تخللتها احباً محاولات لآزاحة بعض حلفائها من السلطة بذريعة حماية حقوق الانسان، وتجنباً لاي تحول درامي بالحد من مصالحها، وابن مثل على ذلك محاولة ادارة الرئيس جون

افغانستان، وتوثيقها بدعم مالي واسلحة لم تفهها لآثار حليفاتها، في الوقت الذي اتبعت الادارة سياسة المجابهة واحياناً الصدام مع عدد من من الانظمة العلمانية في الشرق الاوسط مثل حكومة الدكتور محمد مصطف في ايران والرئيس جمال عبدالناصر في مصر والزعيم عبدالكريم قاسم في العراق، على سبيل المثال وليس الحصر. ان الجمع بين هذه الاعتبارات المتناقضة، وضع سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في ساق واضح، في البداية، دخلت واشنطن الشرق الاوسط بنهج ليبرالي وانتقادي للسياسة الاستعمارية السابقة، واعتبر بعض السياسيين في بلدان المنطقة ان ذلك قد يساهم على التحرك من قبود الدول الاستعمارية التقليدية (انكلترا وفرنسا).

وهكذا عول الدكتور مصطف في ايران في بداية حكمه على الدعوات الليبرالية للولايات المتحدة، وفكر قادة ثورة تموز (يوليو) في مصر بالجوجه نفسها ونشوا خطوط العلاقات مع واشنطن في البداية، لكن ما اصر هؤلاء الزعماء على السير ببلادهم نحو التحرك الاقتصادي والسياسي حتى اصطدموا بالموقف الاميركي العدائي الى حد تدبير انقلاب عسكري ضد مصطف ولصالح عودة الشاه الى الحكم عام ١٩٥٣. كما انعكس هذا الموقف السلبى في مصر عندما وقعت الولايات المتحدة امام اي مسعى جدي لعلمية التحديث والتسليح في مصر، وفي هذا السياق، وقبل تامين القنا، مارست الولايات المتحدة الضغوط لمنع تمويل بناء السد العالي.

تعمقت الصورة السلبية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بالارتباط مع مساعيها لارج المنطقة في مطب الاحلاف العسكرية (حلف بغداد ثم الستو) وما جلبه من استقطاب ونزاع حاد بين بلدان الشرق الاوسط، وبفعل هذه الممارسة العملية للسياسة الاميركية واتارها اللاحقة في الشرق الاوسط تبذرت تلك الصورة الليبرالية من الساسة في المنطقة. وتحولت المجابهة للسياسة الاميركية من سمات العملية السياسية في الشرق الاوسط بالبعين ان نهج الولايات المتحدة تخللتها احباً محاولات لآزاحة بعض حلفائها من السلطة بذريعة حماية حقوق الانسان، وتجنباً لاي تحول درامي بالحد من مصالحها، وابن مثل على ذلك محاولة ادارة الرئيس جون

افغانستان، وتوثيقها بدعم مالي واسلحة لم تفهها لآثار حليفاتها، في الوقت الذي اتبعت الادارة سياسة المجابهة واحياناً الصدام مع عدد من من الانظمة العلمانية في الشرق الاوسط مثل حكومة الدكتور محمد مصطف في ايران والرئيس جمال عبدالناصر في مصر والزعيم عبدالكريم قاسم في العراق، على سبيل المثال وليس الحصر. ان الجمع بين هذه الاعتبارات المتناقضة، وضع سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في ساق واضح، في البداية، دخلت واشنطن الشرق الاوسط بنهج ليبرالي وانتقادي للسياسة الاستعمارية السابقة، واعتبر بعض السياسيين في بلدان المنطقة ان ذلك قد يساهم على التحرك من قبود الدول الاستعمارية التقليدية (انكلترا وفرنسا).



## عن «الدولة الوطنية»

خوشيد دلي \*

■ انشأت الحركات السياسية في بلدان العالم الثالث بما في ذلك البلدان العربية ببناء سلطة الدولة الوطنية.

هذا ما شرع يحصل منذ حصول هذه البلدان على استقلالها من الاستعمار حوالي منتصف القرن الحالي.

وقد حرصت هذه الحركات على اختلاف مشاربها وتنوع ايدولوجياتها (القومية - الماركسية - الليبرالية - الدينية) على تقديم أقصى ما عندها سياسياً وتنظيماً وفكرياً لتنظيم الجماهير وتسييرها وبمفعها باتجاه الأحداث نحو حركة اجتماعية - وطنية وقومية ومقاتلة في سبيل الشعارات الحركات. وقد جاست هذه الحركات سواء تلك التي اتجهت إلى محاسنة المروج الاستراتيجي أو التي اتبعت سياسة محافظة في بناء سلطة الدولة ومؤسستها المختلفة.

وحصرت هذه الحركات على إبراز الخصوصية الوطنية والقومية ورفضها في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتاريخياً وإلى تحقيق وحدة الذات التي تجزأت تحت تأثير الوحدات الإقليمية والقومية وبفضل عوامل عديدة.

وكان ذلك كله على أمل أن يؤدي الأمر إلى تحقيق الهوية القومية التي تعرضت للتفريق تاريخياً وإلى تحقيق وحدة الذات التي تجزأت تحت تأثير الوحدات الإقليمية والقومية وبفضل عوامل عديدة.

ولكن الكثير من هذه الحركات وتحت وطغ الأيدولوجية ومفعولها السحري، تجاهل الخصوصيات المتنوعة والغنية والعديدة في البلدان والمجتمعات المعنية سواء كانت هذه الخصوصيات تتعلق بالدين أيا كان الدين أو بالقومية والمساكنات الأتنية، أو كانت خصوصيات ثقافية. وما شجع هذه الحركات على الإخذ بالأيدولوجية بقوة والإلتزام من المنهجية العلمية هو حالة التخلف والفقر الذي يعاني منه شعوب هذه البلدان.

وذلك فعل في الإضاعة نفسه الضعف العام في مجالات الزراعة والصناعة والإقتصاد وغلبت المؤسسات التجارية، فضلاً عن استمرار محاولات الاستعمار السابق تهميش هذه الشعوب.

لكن ومع تحديات العمل، فإن الدولة الوطنية التي قامت لتحقيق استقلالها وطر الاستعمار مطالبة بضمان نمو البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية على أساس ديمقراطي وحر، كما أنها مطالبة بهم خصوصيات العام والمعار وازدك موقعها فيه والعمل على تحقيق التحولات المطلوبة والانفتاح على الخارج كي لا تفقد مقوماتها ووظائفها، وللمد من تفاقم الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإفراز الدولة الوطنية كمفعول أيدولوجي معرض للتفكك والتفكك.

كاتب سوري.

## لبنان: حوار منتج!

علي حوييل \*

■ لقد شغل الحوار بين اللبنانيين، وبالأخص منذ الحرب الأهلية، بدأت الحرب تزويج في شوارع لندن، برادة مصصوية بندي فليل بلذ الوجه وبتراكم فوق الأدباء. كما تبحث، في قلب لندن المنجسدة عن قاعة للاحتفالات، يدين فيها عدد صغير من الشعراء والكاتب العرب أنفسهم الأولة.

ضمن مشروع ثقافي عظيم هذه المؤسسة الطبية البريطانية (Medical Foundation)، التي تعالج وترعى ضحايا الخنثى في سجون العالم في ظل الأسسية خزني العاطفة لملت سلة مفكرة، طفت بها على جمهور مختلط ضاق به المكان، أسلهم الشرح، فجلجلى الكرم العربي، ولؤل مرة في المكان الصحيح، عن مبلغ ليس كبيراً، إلا أنه عظيم في قيمته الرسمية بالنسبة إلى هذه المؤسسة الإنسانية، والمتحفظين من الشعراء والفنانيين المشهور من أرسلا رسائل اعتذار مع حصنة من التبرع. وفتحنا أنشئت المؤسسة وخرجنا عائبين إلى بيروت، شجرت كان البرج التي لم يهدأ حولها، قد تشتت بالمدح وفي الواقع أنها لم تكن البرج، وإنما البرد ذاته قد تفسر في الداخل وفي اليوم التالي، كما نفس السؤال القديم يزعم تشارلي وهو: لماذا لا يفرح الكاتب العربي بضمير محاي، ضمير إنساني بالدرجة الأولى، يسع العالم كله؟

لقد اعترف لي عدد من المشاركين في تلك الأمسية، أن المشاعر نفسها راوتهم، أي تكس البرد، فلماذا لا يتاحس للكاتب العربي النحالي، وهو أكثر الناس ضحية عن الإنسانية والعدل والديموقراطية، نور ضميري يشرف على النكون من الأعلى، ويراقب هذا العالم الصغير بحثنا؟ فمذ طه حسين والعقاد

لقد اعترف لي عدد من المشاركين في تلك الأمسية، أن المشاعر نفسها راوتهم، أي تكس البرد، فلماذا لا يتاحس للكاتب العربي النحالي، وهو أكثر الناس ضحية عن الإنسانية والعدل والديموقراطية، نور ضميري يشرف على النكون من الأعلى، ويراقب هذا العالم الصغير بحثنا؟ فمذ طه حسين والعقاد

لقد اعترف لي عدد من المشاركين في تلك الأمسية، أن المشاعر نفسها راوتهم، أي تكس البرد، فلماذا لا يتاحس للكاتب العربي النحالي، وهو أكثر الناس ضحية عن الإنسانية والعدل والديموقراطية، نور ضميري يشرف على النكون من الأعلى، ويراقب هذا العالم الصغير بحثنا؟ فمذ طه حسين والعقاد

لقد اعترف لي عدد من المشاركين في تلك الأمسية، أن المشاعر نفسها راوتهم، أي تكس البرد، فلماذا لا يتاحس للكاتب العربي النحالي، وهو أكثر الناس ضحية عن الإنسانية والعدل والديموقراطية، نور ضميري يشرف على النكون من الأعلى، ويراقب هذا العالم الصغير بحثنا؟ فمذ طه حسين والعقاد

لقد اعترف لي عدد من المشاركين في تلك الأمسية، أن المشاعر نفسها راوتهم، أي تكس البرد، فلماذا لا يتاحس للكاتب العربي النحالي، وهو أكثر الناس ضحية عن الإنسانية والعدل والديموقراطية، نور ضميري يشرف على النكون من الأعلى، ويراقب هذا العالم الصغير بحثنا؟ فمذ طه حسين والعقاد

لقد اعترف لي عدد من المشاركين في تلك الأمسية، أن المشاعر نفسها راوتهم، أي تكس البرد، فلماذا لا يتاحس للكاتب العربي النحالي، وهو أكثر الناس ضحية عن الإنسانية والعدل والديموقراطية، نور ضميري يشرف على النكون من الأعلى، ويراقب هذا العالم الصغير بحثنا؟ فمذ طه حسين والعقاد

لقد اعترف لي عدد من المشاركين في تلك الأمسية، أن المشاعر نفسها راوتهم، أي تكس البرد، فلماذا لا يتاحس للكاتب العربي النحالي، وهو أكثر الناس ضحية عن الإنسانية والعدل والديموقراطية، نور ضميري يشرف على النكون من الأعلى، ويراقب هذا العالم الصغير بحثنا؟ فمذ طه حسين والعقاد

لقد اعترف لي عدد من المشاركين في تلك الأمسية، أن المشاعر نفسها راوتهم، أي تكس البرد، فلماذا لا يتاحس للكاتب العربي النحالي، وهو أكثر الناس ضحية عن الإنسانية والعدل والديموقراطية، نور ضميري يشرف على النكون من الأعلى، ويراقب هذا العالم الصغير بحثنا؟ فمذ طه حسين والعقاد

\* كاتب لبناني مقيم في كندا

## راديكاليو اليمن اذ ينظرون ولا يرون، فيقاطعون اللعبة السياسية

شرقاً وغرباً وسطاً وإطرافاً، وتجمع الاطراف السياسية اليمنية على أن حل مشاكل المحافظات يتم في إطار الوحدة اليمنية وليس خارجها.

وأخيراً كان بوسع الراديكاليين الأفادة من فئات اجتماعية واقتصادية متضررة من الحكم اليمني، لكن المتضررين خسروا حرب ١٩٩٤، ومن العبد الرهان على تجميعهم مرة أخرى وخوض حرب جديدة وفي ظل موازين قوى داخلية وخارجية دفعت وتلف المتضررين أنفسهم إلى طي صفحة الماضي مع الحكم وليس فتح صفحات عدا جديدة ضد.

يسو لنا في ضوء ما سبق أن مقاطعة الانتخابات اليمنية، هي أقرب إلى الانتشار السياسي من أي شيء آخر، إذا كان المقاطع سياسياً، وليس منفراً أو فيلسوفاً، ولعل من المفيد الإشارة إلى تجربة المقاطعين اللبنانيين لانتخابات النصف الماضي ذلك أن وزن هؤلاء كان مقدراً مرات أكثر من وزيم الحالي، وبعضهم يلزم الصمت منذ أشهر وربما يحتاج إلى سنوات لاستعادة زمام المبادرة.

إذا ما قورنت بالمقاطعة، تبدو المشاركة في الانتخابات مفيدة على أصعدة مختلفة، فهي تسمح بفرض للتشكيل في البرلمان، وبالتالي العمل البرلماني المعارض وتسيح بقياس الوزن الانتخابي والتشعيل للفرع المعني إذا ما شغل في الفوز بمقاعد برلمانية، وتسمح ببلورة تيار انتخابي معارض يمكن تطويره واستثماره مجدداً في الانتخابات التالية المختلفة (فرعية - بلدية - محلية... إلخ).

ومعرفة الحجم الحقيقي للتأثير الذي يمكن الاستناد إليه في العمل السياسي والبرلماني، والتخلص من الوهم التشعيلي الذي يخيم على عقول بعض الحزبيين في جساتهم التنظيمية المختلفة، ويخرج ذلك كله رسم خطط للمستقبل والبحث في الوسائل التقنية بالتشول من أقلية إلى أغلبية - فعندما ينطلق قطار الانتخابات الغلامنة لن تجربة الحكم مع التيار الإسلامي في السنوات الماضية ربحت عن فكرة كبيرة على ضيفها ذلك التشار وبعده في الحياة السياسية اليمنية وحمله على القبول بشروط اللعبة الديمقراطية في الوقت الذي شغل فيه هذا التيار، مما أدى إلى تخرده في المدن والأرياف وإنفاداه في ممارسة السياسة بواسطة العنف والتفكير والتخون.

وكان موضع المرافقات، لكن بحكم عايشها بعض الراديكاليين، لكن تجربة الحكم خلال السنتين الماضيتين كانت فعالة لدرجة، باتت معها المشاكل الداخلية المفروجة مشتركة بين كل المحافظات سواء، جنوبياً،

التأثير على الجسم الانتخابي ولو كان موقفهم يهدد فعلاً ببلورة أقلية انتخابية متنوعة وذات معنى سياسي، لبادرت السلطة على الفور إلى التفاوض معها وتقديم التنازلات. وهذه الحقيقة يعرفها المقاطعون لكنهم يفضلون عليها، اللجوء إلى الكبرياء وهي مستشار سياسي سيء.

كان بوسع الراديكاليين الأفادة من مراكز الضغط الخارجية التي تتابع مسيرة الديمقراطية في بلدان العالم الثالث وتقاضيتها، وتحكم على سير العمليات الانتخابية فيها، لكن السلطة اليمنية أعربت صراحة عن استعدادها لاستقبال كل أنواع المراقبين العرب والإجانب الراغبين بالتحقق من عمليات الاقتراع، واستقبال كل وسائل الإعلام الراغبة بتغطية الانتخابات وبدون شروط، مما يعني أن الدولة لا تخشى حكماً سياسياً على ثورة إبريل (نيسان) الانتخابية.

تبقى الإشارة إلى أن الديمقراطية الأوربية قدمت سماعات مالية لتغطية نفقات الاقتراع ولتدريب فنيين وكادرات محلية على تقنيات إدارة الاقتراع والشراف عليه، وإذا ما أضفنا إلى ذلك ما أعلنته المؤسسات التقنية المتخصصة الدولية عن نجاح العمل الديمقراطي بتحقيق أعلى نسبة نمو في محيطه (٦٠-٦٠٠ مئة) وتكثيف سعر صرف العملة الوطنية، إذا ما جمعنا ذلك كله نصل إلى نتيجة مفادها أن مراكز الضغط الخارجية، التي تُعرف بوجهة نظر المقاطعين وتطمح حقيقة لتوقعهم، ليست مسالة للضغط على هذه الحركات اليمنية، خصوصاً أن هذه المراكز تتركز في المشرع السياسي للسلطة هو الأكثر ليبرالية بين المشرع السياسي السياسي المتداول في اليمن والاكثر قدرة على ضمان التبادل الاقتصادي والسياسي مع دول السوق الرأسمالية.

العامة التي تسود العالم اليوم، وكان بوسع الراديكاليين اليمنييين التلويح بوقعة الاصوليين وتخويف العالم الخارجي من هذه الظاهرة لن تجربة الحكم مع التيار الإسلامي في السنوات الماضية ربحت عن فكرة كبيرة على ضيفها ذلك التشار وبعده في الحياة السياسية اليمنية وحمله على القبول بشروط اللعبة الديمقراطية في الوقت الذي شغل فيه هذا التيار، مما أدى إلى تخرده في المدن والأرياف وإنفاداه في ممارسة السياسة بواسطة العنف والتفكير والتخون.

وكان موضع المرافقات، لكن بحكم عايشها بعض الراديكاليين، لكن تجربة الحكم خلال السنتين الماضيتين كانت فعالة لدرجة، باتت معها المشاكل الداخلية المفروجة مشتركة بين كل المحافظات سواء، جنوبياً،

التأثير على الجسم الانتخابي ولو كان موقفهم يهدد فعلاً ببلورة أقلية انتخابية متنوعة وذات معنى سياسي، لبادرت السلطة على الفور إلى التفاوض معها وتقديم التنازلات. وهذه الحقيقة يعرفها المقاطعون لكنهم يفضلون عليها، اللجوء إلى الكبرياء وهي مستشار سياسي سيء.

كان بوسع الراديكاليين الأفادة من مراكز الضغط الخارجية التي تتابع مسيرة الديمقراطية في بلدان العالم الثالث وتقاضيتها، وتحكم على سير العمليات الانتخابية فيها، لكن السلطة اليمنية أعربت صراحة عن استعدادها لاستقبال كل أنواع المراقبين العرب والإجانب الراغبين بالتحقق من عمليات الاقتراع، واستقبال كل وسائل الإعلام الراغبة بتغطية الانتخابات وبدون شروط، مما يعني أن الدولة لا تخشى حكماً سياسياً على ثورة إبريل (نيسان) الانتخابية.

تبقى الإشارة إلى أن الديمقراطية الأوربية قدمت سماعات مالية لتغطية نفقات الاقتراع ولتدريب فنيين وكادرات محلية على تقنيات إدارة الاقتراع والشراف عليه، وإذا ما أضفنا إلى ذلك ما أعلنته المؤسسات التقنية المتخصصة الدولية عن نجاح العمل الديمقراطي بتحقيق أعلى نسبة نمو في محيطه (٦٠-٦٠٠ مئة) وتكثيف سعر صرف العملة الوطنية، إذا ما جمعنا ذلك كله نصل إلى نتيجة مفادها أن مراكز الضغط الخارجية، التي تُعرف بوجهة نظر المقاطعين وتطمح حقيقة لتوقعهم، ليست مسالة للضغط على هذه الحركات اليمنية، خصوصاً أن هذه المراكز تتركز في المشرع السياسي للسلطة هو الأكثر ليبرالية بين المشرع السياسي السياسي المتداول في اليمن والاكثر قدرة على ضمان التبادل الاقتصادي والسياسي مع دول السوق الرأسمالية.

العامة التي تسود العالم اليوم، وكان بوسع الراديكاليين اليمنييين التلويح بوقعة الاصوليين وتخويف العالم الخارجي من هذه الظاهرة لن تجربة الحكم مع التيار الإسلامي في السنوات الماضية ربحت عن فكرة كبيرة على ضيفها ذلك التشار وبعده في الحياة السياسية اليمنية وحمله على القبول بشروط اللعبة الديمقراطية في الوقت الذي شغل فيه هذا التيار، مما أدى إلى تخرده في المدن والأرياف وإنفاداه في ممارسة السياسة بواسطة العنف والتفكير والتخون.

وكان موضع المرافقات، لكن بحكم عايشها بعض الراديكاليين، لكن تجربة الحكم خلال السنتين الماضيتين كانت فعالة لدرجة، باتت معها المشاكل الداخلية المفروجة مشتركة بين كل المحافظات سواء، جنوبياً،

التأثير على الجسم الانتخابي ولو كان موقفهم يهدد فعلاً ببلورة أقلية انتخابية متنوعة وذات معنى سياسي، لبادرت السلطة على الفور إلى التفاوض معها وتقديم التنازلات. وهذه الحقيقة يعرفها المقاطعون لكنهم يفضلون عليها، اللجوء إلى الكبرياء وهي مستشار سياسي سيء.

كان بوسع الراديكاليين الأفادة من مراكز الضغط الخارجية التي تتابع مسيرة الديمقراطية في بلدان العالم الثالث وتقاضيتها، وتحكم على سير العمليات الانتخابية فيها، لكن السلطة اليمنية أعربت صراحة عن استعدادها لاستقبال كل أنواع المراقبين العرب والإجانب الراغبين بالتحقق من عمليات الاقتراع، واستقبال كل وسائل الإعلام الراغبة بتغطية الانتخابات وبدون شروط، مما يعني أن الدولة لا تخشى حكماً سياسياً على ثورة إبريل (نيسان) الانتخابية.

تبقى الإشارة إلى أن الديمقراطية الأوربية قدمت سماعات مالية لتغطية نفقات الاقتراع ولتدريب فنيين وكادرات محلية على تقنيات إدارة الاقتراع والشراف عليه، وإذا ما أضفنا إلى ذلك ما أعلنته المؤسسات التقنية المتخصصة الدولية عن نجاح العمل الديمقراطي بتحقيق أعلى نسبة نمو في محيطه (٦٠-٦٠٠ مئة) وتكثيف سعر صرف العملة الوطنية، إذا ما جمعنا ذلك كله نصل إلى نتيجة مفادها أن مراكز الضغط الخارجية، التي تُعرف بوجهة نظر المقاطعين وتطمح حقيقة لتوقعهم، ليست مسالة للضغط على هذه الحركات اليمنية، خصوصاً أن هذه المراكز تتركز في المشرع السياسي للسلطة هو الأكثر ليبرالية بين المشرع السياسي السياسي المتداول في اليمن والاكثر قدرة على ضمان التبادل الاقتصادي والسياسي مع دول السوق الرأسمالية.

العامة التي تسود العالم اليوم، وكان بوسع الراديكاليين اليمنييين التلويح بوقعة الاصوليين وتخويف العالم الخارجي من هذه الظاهرة لن تجربة الحكم مع التيار الإسلامي في السنوات الماضية ربحت عن فكرة كبيرة على ضيفها ذلك التشار وبعده في الحياة السياسية اليمنية وحمله على القبول بشروط اللعبة الديمقراطية في الوقت الذي شغل فيه هذا التيار، مما أدى إلى تخرده في المدن والأرياف وإنفاداه في ممارسة السياسة بواسطة العنف والتفكير والتخون.

وكان موضع المرافقات، لكن بحكم عايشها بعض الراديكاليين، لكن تجربة الحكم خلال السنتين الماضيتين كانت فعالة لدرجة، باتت معها المشاكل الداخلية المفروجة مشتركة بين كل المحافظات سواء، جنوبياً،

التأثير على الجسم الانتخابي ولو كان موقفهم يهدد فعلاً ببلورة أقلية انتخابية متنوعة وذات معنى سياسي، لبادرت السلطة على الفور إلى التفاوض معها وتقديم التنازلات. وهذه الحقيقة يعرفها المقاطعون لكنهم يفضلون عليها، اللجوء إلى الكبرياء وهي مستشار سياسي سيء.

كان بوسع الراديكاليين الأفادة من مراكز الضغط الخارجية التي تتابع مسيرة الديمقراطية في بلدان العالم الثالث وتقاضيتها، وتحكم على سير العمليات الانتخابية فيها، لكن السلطة اليمنية أعربت صراحة عن استعدادها لاستقبال كل أنواع المراقبين العرب والإجانب الراغبين بالتحقق من عمليات الاقتراع، واستقبال كل وسائل الإعلام الراغبة بتغطية الانتخابات وبدون شروط، مما يعني أن الدولة لا تخشى حكماً سياسياً على ثورة إبريل (نيسان) الانتخابية.

تبقى الإشارة إلى أن الديمقراطية الأوربية قدمت سماعات مالية لتغطية نفقات الاقتراع ولتدريب فنيين وكادرات محلية على تقنيات إدارة الاقتراع والشراف عليه، وإذا ما أضفنا إلى ذلك ما أعلنته المؤسسات التقنية المتخصصة الدولية عن نجاح العمل الديمقراطي بتحقيق أعلى نسبة نمو في محيطه (٦٠-٦٠٠ مئة) وتكثيف سعر صرف العملة الوطنية، إذا ما جمعنا ذلك كله نصل إلى نتيجة مفادها أن مراكز الضغط الخارجية، التي تُعرف بوجهة نظر المقاطعين وتطمح حقيقة لتوقعهم، ليست مسالة للضغط على هذه الحركات اليمنية، خصوصاً أن هذه المراكز تتركز في المشرع السياسي للسلطة هو الأكثر ليبرالية بين المشرع السياسي السياسي المتداول في اليمن والاكثر قدرة على ضمان التبادل الاقتصادي والسياسي مع دول السوق الرأسمالية.

العامة التي تسود العالم اليوم، وكان بوسع الراديكاليين اليمنييين التلويح بوقعة الاصوليين وتخويف العالم الخارجي من هذه الظاهرة لن تجربة الحكم مع التيار الإسلامي في السنوات الماضية ربحت عن فكرة كبيرة على ضيفها ذلك التشار وبعده في الحياة السياسية اليمنية وحمله على القبول بشروط اللعبة الديمقراطية في الوقت الذي شغل فيه هذا التيار، مما أدى إلى تخرده في المدن والأرياف وإنفاداه في ممارسة السياسة بواسطة العنف والتفكير والتخون.

وكان موضع المرافقات، لكن بحكم عايشها بعض الراديكاليين، لكن تجربة الحكم خلال السنتين الماضيتين كانت فعالة لدرجة، باتت معها المشاكل الداخلية المفروجة مشتركة بين كل المحافظات سواء، جنوبياً،

التأثير على الجسم الانتخابي ولو كان موقفهم يهدد فعلاً ببلورة أقلية انتخابية متنوعة وذات معنى سياسي، لبادرت السلطة على الفور إلى التفاوض معها وتقديم التنازلات. وهذه الحقيقة يعرفها المقاطعون لكنهم يفضلون عليها، اللجوء إلى الكبرياء وهي مستشار سياسي سيء.

كان بوسع الراديكاليين الأفادة من مراكز الضغط الخارجية التي تتابع مسيرة الديمقراطية في بلدان العالم الثالث وتقاضيتها، وتحكم على سير العمليات الانتخابية فيها، لكن السلطة اليمنية أعربت صراحة عن استعدادها لاستقبال كل أنواع المراقبين العرب والإجانب الراغبين بالتحقق من عمليات الاقتراع، واستقبال كل وسائل الإعلام الراغبة بتغطية الانتخابات وبدون شروط، مما يعني أن الدولة لا تخشى حكماً سياسياً على ثورة إبريل (نيسان) الانتخابية.

تبقى الإشارة إلى أن الديمقراطية الأوربية قدمت سماعات مالية لتغطية نفقات الاقتراع ولتدريب فنيين وكادرات محلية على تقنيات إدارة الاقتراع والشراف عليه، وإذا ما أضفنا إلى ذلك ما أعلنته المؤسسات التقنية المتخصصة الدولية عن نجاح العمل الديمقراطي بتحقيق أعلى نسبة نمو في محيطه (٦٠-٦٠٠ مئة) وتكثيف سعر صرف العملة الوطنية، إذا ما جمعنا ذلك كله نصل إلى نتيجة مفادها أن مراكز الضغط الخارجية، التي تُعرف بوجهة نظر المقاطعين وتطمح حقيقة لتوقعهم، ليست مسالة للضغط على هذه الحركات اليمنية، خصوصاً أن هذه المراكز تتركز في المشرع السياسي للسلطة هو الأكثر ليبرالية بين المشرع السياسي السياسي المتداول في اليمن والاكثر قدرة على ضمان التبادل الاقتصادي والسياسي مع دول السوق الرأسمالية.

العامة التي تسود العالم اليوم، وكان بوسع الراديكاليين اليمنييين التلويح بوقعة الاصوليين وتخويف العالم الخارجي من هذه الظاهرة لن تجربة الحكم مع التيار الإسلامي في السنوات الماضية ربحت عن فكرة كبيرة على ضيفها ذلك التشار وبعده في الحياة السياسية اليمنية وحمله على القبول بشروط اللعبة الديمقراطية في الوقت الذي شغل فيه هذا التيار، مما أدى إلى تخرده في المدن والأرياف وإنفاداه في ممارسة السياسة بواسطة العنف والتفكير والتخون.

وكان موضع المرافقات، لكن بحكم عايشها بعض الراديكاليين، لكن تجربة الحكم خلال السنتين الماضيتين كانت فعالة لدرجة، باتت معها المشاكل الداخلية المفروجة مشتركة بين كل المحافظات سواء، جنوبياً،

التأثير على الجسم الانتخابي ولو كان موقفهم يهدد فعلاً ببلورة أقلية انتخابية متنوعة وذات معنى سياسي، لبادرت السلطة على الفور إلى التفاوض معها وتقديم التنازلات. وهذه الحقيقة يعرفها المقاطعون لكنهم يفضلون عليها، اللجوء إلى الكبرياء وهي مستشار سياسي سيء.

كان بوسع الراديكاليين الأفادة من مراكز الضغط الخارجية التي تتابع مسيرة الديمقراطية في بلدان العالم الثالث وتقاضيتها، وتحكم على سير العمليات الانتخابية فيها، لكن السلطة اليمنية أعربت صراحة عن استعدادها لاستقبال كل أنواع المراقبين العرب والإجانب الراغبين بالتحقق من عمليات الاقتراع، واستقبال كل وسائل الإعلام الراغبة بتغطية الانتخابات وبدون شروط، مما يعني أن الدولة لا تخشى حكماً سياسياً على ثورة إبريل (نيسان) الانتخابية.

تبقى الإشارة إلى أن الديمقراطية الأوربية قدمت سماعات مالية لتغطية نفقات الاقتراع ولتدريب فنيين وكادرات محلية على تقنيات إدارة الاقتراع والشراف عليه، وإذا ما أضفنا إلى ذلك ما أعلنته المؤسسات التقنية المتخصصة الدولية عن نجاح العمل الديمقراطي بتحقيق أعلى نسبة نمو في محيطه (٦٠-٦٠٠ مئة) وتكثيف سعر صرف العملة الوطنية، إذا ما جمعنا ذلك كله نصل إلى نتيجة مفادها أن مراكز الضغط الخارجية، التي تُعرف بوجهة نظر المقاطعين وتطمح حقيقة لتوقعهم، ليست مسالة للضغط على هذه الحركات اليمنية، خصوصاً أن هذه المراكز تتركز في المشرع السياسي للسلطة هو الأكثر ليبرالية بين المشرع السياسي السياسي المتداول في اليمن والاكثر قدرة على ضمان التبادل الاقتصادي والسياسي مع دول السوق الرأسمالية.

العامة التي تسود العالم اليوم، وكان بوسع الراديكاليين اليمنييين التلويح بوقعة الاصوليين وتخويف العالم الخارجي من هذه الظاهرة لن تجربة الحكم مع التيار الإسلامي في السنوات الماضية ربحت عن فكرة كبيرة على ضيفها ذلك التشار وبعده في الحياة السياسية اليمنية وحمله على القبول بشروط اللعبة الديمقراطية في الوقت الذي شغل فيه هذا التيار، مما أدى إلى تخرده في المدن والأرياف وإنفاداه في ممارسة السياسة بواسطة العنف والتفكير والتخون.

مقطوعة لا تلبها خطوات تصعيدية في خط بياني واضح.

يهمل الراديكاليون معطيات سياسية بعيدة قاصراً، من بينها أن التجربة الديمقراطية في بلادهم جديدة تماماً وعمرها هو عمر برلمان واحد وأنها تفترض تقديم تنازلات وتنازلات مضادة وقدر كبيراً من التوافق ولا يمكن تطويرها بالخروج عليها انطلاقاً من الشعار القائل، لا ديمقراطية بدون ديمقراطيين، لأن هذا الشعار مشابه لشعار سابق يقول لا جمهورية بدون جمهوريين، ولو اغتمت اللغة الجمهورية في العهد الأماني (شمالاً) والاسلامي (الاستعماري (جنوباً) هذا الشعار وانتظرت تكوين شعب جمهوري، لبقى النظام السابق سائداً حتى الآن. وكما تحول النظام اليمني إلى نظام جمهوري بالتجربة المتشعرة وفي ظل مجتمع قنصدي صعب الراس، يمكن للنمو أن تمارس الديمقراطية والانتخابات بشروط المتاح محلياً وليس بشروط الديمقراطية الغربية، وصولاً إلى جمهورية أفضل وديموقراطية بديلة أكثر تقدماً. ولعل التجارب التاريخية مفيدة لمن تفحص دروسها باختلاس، وهي تنبهنا إلى ديمقراطية بدون ديمقراطيين، وعلقوا هذا الشعار بواسطة الفصيلة، فانهارت دولتهم وصعها رؤوسهم خلال ٣ سنوات، وخلفت وراءها النظام الإمبراطوري برعاية نابليون بونابرت، وتنبهنا إلى المقال الجزائري، حيث تمكن الثوارون والعسكريون الشعار نفسه والواو لتنازع الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩١

ما أدى إلى اندلاع حرب مدوية تهدد مصير البلاد، ورميها إلى النظام السياسي وحده، وهناك عدد لا يحصى من التجارب بين المثال والتمثال الثاني. وفي المقابل تفيد حصيلة التجارب الديمقراطية أنها لم تقدم في أي بلد إلا باعتداء تقنيات سياسية وعلمية، شأن من التسوية، والفترة على التنازل، وحسب العاورة والتمهارة الإدارية، وتغليب الرأسمالية على التسلب والفسادة الأيدولوجية الخادعة، وذلك في إطار لعبة سياسية مرسومة ومحددة وقابلة للتطور. ولعل اللعبة السياسية اليمنية الرافعة كافية للانطلاق والتقدم إلى الأمام.

ومن بين الجوانب الأخرى التي يهملها الراديكاليون في اليمن، ما يتصل بميزان القوى السياسي في البلاد، وهو يمثل بؤرة لصراع الحركات الديمقراطية في الانتخابات، ما يعني أن كل مقاطعة لها محكمة بالفرش لأنها ببساطة لن تؤثر على نسبة المشاركة في الاقتراع وبالتالي السماح للراديكاليين بالتحدث باسم الممتنعين عن التصويت، ولو كان للمقاطعين قدرة حقيقية في

على السواء. وما نعرفه حتى الآن من مواقف سياسية اعتراضية على الانتخابات البرلمانية يتلخص عموماً برفض طريقة اعداد لوائح الشطب ومناطق وبنوا الشطب واللجنة المنظمة والمشرقة على اللوائح وعدم توفير ما يكفي من الفرص والشروط التي يراها المعترضون مناسبة وضرورية لمشاركتهم. بتعبير آخر يرغب هؤلاء بخوض الانتخابات بشروطهم وليس بالشروط العامة التي حازت على رضى القسم الأكبر من السواولين والمعارضين الذين قبلوا المشاركة معترضين أن الانتخابات ستكون حزبية وتغلبية بقدر يكفي لخوض غمارها.

باصرارهم على خوض الانتخابات بشروطهم وليس بالشروط العامة، ويتجهدهم بالاعتكاف الانتخابي، يخالف الراديكاليون حقائق ميدنية، ويهملون معطيات سياسية قاهرة، ويفامرون بالانحسار إلى أقصى الهامش السياسي في البلد. اما الحقائق الميدنية فتقضي بالمشاركة في الحياة السياسية، ومن ضمنها الاقتراع، وفق الشروط العامة المتاحة، وليس وفق شروط خاصة، ولو أمكن انتصار الشروط الخاصة لما كان الطرف المعارض معارضاً. ولكانت شروطه هي السائدة، ما يعني أن الطرف المعارض مضطر لقبول موقعه المعارض بانتخابات استحقاقات سياسية أخرى. وأحياناً تنتقل المعارضة ربع قرن لتصل إلى الحكم أو لتشارك في الحكم كما هي حال الحزب الشيوعي الفرنسي، أو حتى الحزب الاشتراكي، وكان على المعترضين والتنازيرين انتظار ربع قرن لاحتلال مقعدين فقط في البرلمان اللبناني الذي لم يدخله حتى الآن شيوعي واحد، وكان على هذه التيارات أن تشارك في كل الدورات الانتخابية اللبنانية منذ الاستقلال حتى تصل إلى النتيجة المتوقعة وغالباً ما يتكفون بوقعة، ع، بانتظار أن ينضمهم التاريخ.

يفترض الاعتراض الأيدولوجي على حدث سياسي، اعتراضاً أيدولوجياً من طبيعة غامضة، ما يؤدي إلى حصر الجدل في حدود نظرية غالباً ما تتحيز اهتمام مختصين محبوسين أو هواة هذا النوع من النقاش لكن الحدود النظرية تكون مغلقة بتبعيتها ولا تنتفع على المجال السياسي العام بحيثياته ومنطقه العملي.

اما الاعتراض السياسي، فيتبع اعتراضاً سياسياً مغايراً، ويتبع نقاشاً من السهل اختيار جدواً ويقتصر اقتداره على الحياة السياسية الاخرى، يساع الاصوات الراديكالية اليمنية المعترضة السياسية على الانتخابات والمطالبة بشروط مقصوى للمشاركة فيها، يضعها في صلب المجال السياسي اليمني ويعملها طرفاً مسؤولاً عن مواقفه أمام مؤيديه ومعارضيه على رفض الانتخابات يتحول إلى خطوة

فيصل جلول \*

ترتفع في اليمن، عشية الانتخابات النيابية، اصوات راديكالية مطالبة بالمقاطعة وبالاعتكاف في المنازل يوم الاقتراع (٧٧/٧٧) أو الذهاب إلى الصيد والنزه بدلاً من التوجه إلى صناديق التصويت. ونمثل هذه الاصوات جزءاً ضئيلاً من المعارضة، حتى الآن على الأقل، في حين لتلزم الاكثريه الساحقة من التيارات الموالية، وجزء من المعارضة بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية الثانية بعد الوحدة، والأولى بعد حرب العام ١٩٩٤.

المقاطعون الراديكاليون فئتان، احدهما ايدولوجية محضة لا يقتصر موقفها من الحكم على مقاطعة هذه الانتخابات بون غيرها، فهي ترفض الدولة التوسعية، وتتطلع إلى دولة أخرى مأسسية لشروطها ايدولوجية، ولا تنطلق تحتكف في حصن ايدولوجي، بون أن يكون لاعتكافها أثر فعلي على الحياة السياسية في البلد. اما الفئة الثانية بين المقاطعين الراديكاليين، فإنها بخلاف الأولى تؤمن بالوحدة ولا تحصرها بالحديث عن جنوب وشمال، وتضع شروطاً سياسية لمشاركتها من بينها توفير ضمانات لاقتراع بزيه وتظلم في أجواء حبيدية، وهي تقاطع ما لم تتوافر فيه الشروط والاعتراض ايدولوجي يبحث على الديمقراطية

اليمينية ليس فريداً من نوعه، ففي الديمقراطيات الغربية والعالمالدية نلتظون بتحفظون بولهم وحياة مجتمعاتهم السياسية ويرغبون أشكال التحيز والتعطل السياسي المتاحة فيها. ويشكل هؤلاء في غير بلد، جزءاً من البؤرة المحلي المتعدد الاوزان، وغالباً ما يتكفون بوقعة، ع، بانتظار أن ينضمهم التاريخ.

يفترض الاعتراض الأيدولوجي على حدث سياسي، اعتراضاً أيدولوجياً من طبيعة غامضة، ما يؤدي إلى حصر الجدل في حدود نظرية غالباً ما تتحيز اهتمام مختصين محبوسين أو هواة هذا النوع من النقاش لكن الحدود النظرية تكون مغلقة بتبعيتها ولا تنتفع على المجال السياسي العام بحيثياته ومنطقه العملي.

اما الاعتراض السياسي، فيتبع اعتراضاً سياسياً مغايراً، ويتبع نقاشاً من السهل اختيار جدواً ويقتصر اقتداره على الحياة السياسية الاخرى، يساع الاصوات الراديكالية اليمنية المعترضة السياسية على الانتخابات والمطالبة بشروط مقصوى للمشاركة فيها، يضعها في صلب المجال السياسي اليمني ويعملها طرفاً مسؤولاً عن مواقفه أمام مؤيديه ومعارضيه على رفض الانتخابات يتحول إلى خطوة

فيصل جلول \*

ترتفع في اليمن، عشية الانتخابات النيابية، اصوات راديكالية مطالبة بالمقاطعة وبالاعتكاف في المنازل يوم الاقتراع (٧٧/٧٧) أو الذهاب إلى الصيد والنزه بدلاً من التوجه إلى صناديق التصويت. ونمثل هذه الاصوات جزءاً ضئيلاً من المعارضة، حتى الآن على الأقل، في حين لتلزم الاكثريه الساحقة من التيارات الموالية، وجزء من المعارضة بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية الثانية بعد الوحدة، والأولى بعد حرب العام ١٩٩٤.

المقاطعون الراديكاليون فئتان، احدهما ايدولوجية محضة لا يقتصر موقفها من الحكم على مقاطعة هذه الانتخابات بون غيرها، فهي ترفض الدولة التوسعية، وتتطلع إلى دولة أخرى مأسسية لشروطها ايدولوجية، ولا تنطلق تحتكف في حصن ايدولوجي، بون أن يكون لاعتكافها أثر فعلي على الحياة السياسية في البلد. اما الفئة الثانية بين المقاطعين الراديكاليين، فإنها بخلاف الأولى تؤمن بالوحدة ولا تحصرها بالحديث عن جنوب وشمال، وتضع شروطاً سياسية لمشاركتها من بينها توفير ضمانات لاقتراع بزيه وتظلم في أجواء حبيدية، وهي تقاطع ما لم تتوافر فيه الشروط والاعتراض ايدولوجي يبحث على الديمقراطية

اليمينية ليس فريداً من نوعه، ففي الديمقراطيات الغربية والعالمالدية نلتظون بتحفظون بولهم وحياة مجتمعاتهم السياسية ويرغبون أشكال التحيز والتعطل السياسي المتاحة فيها. ويشكل هؤلاء في غير بلد، جزءاً من البؤرة المحلي المتعدد الاوزان، وغالباً ما يتكفون بوقعة، ع، بانتظار أن ينضمهم التاريخ.

يفترض الاعتراض الأيدولوجي على حدث سياسي، اعتراضاً أيدولوجياً من طبيعة غامضة، ما يؤدي إلى حصر الجدل في حدود نظرية غالباً ما تتحيز اهتمام مختصين محبوسين أو هواة هذا النوع من النقاش لكن الحدود النظرية تكون مغلقة بتبعيتها ولا تنتفع على المجال السياسي العام بحيثياته ومنطقه العملي.

اما الاعتراض السياسي، فيتبع اعتراضاً سياسياً مغايراً، ويتبع نقاشاً من السهل اختيار جدواً ويقتصر اقتداره على الحياة السياسية الاخرى، يساع الاصوات الراديكالية اليمنية المعترضة السياسية على الانتخابات والمطالبة بشروط مقصوى للمشاركة فيها، يضعها في صلب المجال السياسي اليمني ويعملها طرفاً مسؤولاً عن مواقفه أمام مؤيديه ومعارضيه على رفض الانتخابات يتحول إلى خطوة

## أفكار حول موقع الكاتب من قضايا الضمير

عارف علوان \*

ونوعها، أساسها التحرك باتجاه عمل يتعلق بالضمير، من خلال دعم مؤسسة بريطانية مستقلة، تكتلت بالادعاء عن ضحايا الضمير في الشرق الأوسط ودول العالم الثالث، وفي بريطانيا نفسها، وضحايا الضمير هم أولئك الذين وضعوا في السجون وعذبوا بسبب رأي يقولون وهم يسعون (سجناء الضمير) الأديب والمفكر والمثقف، كلهم، في سلة واحدة، كون الثالثة يمارسون الكتابة، رغم الشروط العديدة، لكن المنظمة، التي يضعها الكاتب أمين اليرت اليرثاني لمفهوم «مذنب» يبدو الأديب أقل تعسفاً في موقفه، فقد شهدنا في هذه المرحلة مفكرين مثلاً إلى الصفحات على الديمقراطية، ثم اختاروا جلالاً ليعضوا عن عاتقهم مهمة تحقيق أمالهم للضمير، ومثقفين يصرون بغافاً عن قضايا ضميرهم، وهم على صعيد الواقع مثل كلاب ياتوق، يسيل لعابهم كلما قرع أحد الحكام الطغاة صوته، بينما كفت دور النشر عن الإهتمام بكتب علي عبدالرازق، وصانق جلال العظم، وخلقت شتماً جديداً من القراء المعترضين بالثارت والدين المصنسين، من راحت ترعى شراحتهم إلى القراء.

الكاتب في تلك المرحلة كان ذاتاً مكتفية بذاتها، تعرف قيمتها وتعرف دورها، فلا يبحث لمواقفها أي التباس كبير، وقد اختار في صفة نعيمة داراً بثلاث غرف، في صفة صغيرة، معلقة في أحد سلوح جبل صين، بينما عاش الآخرون في دور أقل راحة، لأن شققهم الصغيرة كانت محاطة بصنحج العرياء والأسواق، وعلى هذه الشائكة قضى الكاتب حياته في بقية البلدان العربية. فهل يحتاج ذات متعقبة كنهه إلى مد يدها للخروج من أجل مال أو من أجل مدح؟

في الأمسية التي ألتقوا بها عنوان «أسهروا معنا» استجلبت مجموعة صغيرة من الشعراء والجمهور والتفتين لمفكرة جديدة من نوع من التمتع على مؤلفات هذا الأخير، ولئن رسم دائماً من قبل نقاد الستالينية، تلك الصفة الرسمية التي كانت له، فإن الأمر أحاج إلى رحيل الكسي لتولستوي في الثاني والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٤٥، وزوال الستالينية، حتى يتكشف القراء، مع غورك، في هذا الكاتب كان رغم كل شيء، كاتباً كبيراً، بل ربما كان الأفضل بين أئنا، جيله، وهذا سيما في مجال رسمه صورة صانقة للانتماء الاقتصادي والنقابي الذي عاشته الأرستقراطية الروسية عند نهاية القرن الثالث وديانة هذا القرن، وهو بالطبع كان قادراً على سم تلك الانهيار لأنه إن للطفة المعنية به.

ولد الكسي تولستوي العام ١٨٨٢ في مدينة نيقولايفسك، وتلقى تراسته العليا في مدينة التكنولوجيا في سانت - بطرسبرج، وبعد ذلك بدأ يتجه ناحية الأتوب ليشرف في ١٩٠٧ مجموعة شعرة أولى كشفت له أنه ليس شاعراً حقيقياً بل من الأفضل له أن يشبه إلى النشر، اعتبراً من ١٩١١، حيث بدأ ينشر قصصاً وروايات قصيرة قبل عليها القراء بسرعة ولم يفت للشأن أن يلاحظوها، وكان من الطبيعي للأساس الذي دفعه الكاتب والذي يستثير ذكرى تولستوي الكبير، أن يساهم في لمت الانتظار إليه، وهكذا قرنت روايته «السيد الأعرج» (١٩١٧) على نطاق واسع، كما قرنت روايته (التي هي أثيب بالمسيرة الذاتية) طفولة نيكيتا، وثالث أعجاباً. غير أن اندلاع الحرب العالمية الأولى وانخرط تولستوي فيها محارباً، أدى إلى توقعه عن الكتابة. من حين لتلدت ثورة

ونوعها، أساسها التحرك باتجاه عمل يتعلق بالضمير، من خلال دعم مؤسسة بريطانية مستقلة، تكتلت بالادعاء عن ضحايا الضمير في الشرق الأوسط ودول العالم الثالث، وفي بريطانيا نفسها، وضحايا الضمير هم أولئك الذين وضعوا في السجون وعذبوا بسبب رأي يقولون وهم يسعون (سجناء الضمير) الأديب والمفكر والمثقف، كلهم، في سلة واحدة، كون الثالثة يمارسون الكتابة، رغم الشروط العديدة، لكن المنظمة، التي يضعها الكاتب أمين اليرت اليرثاني لمفهوم «مذنب» يبدو الأديب أقل تعسفاً في موقفه، فقد شهدنا في هذه المرحلة مفكرين مثلاً إلى الصفحات على الديمقراطية، ثم اختاروا جلالاً ليعضوا عن عاتقهم مهمة تحقيق أمالهم للضمير، ومثقفين يصرون بغافاً عن قضايا ضميرهم، وهم على صعيد الواقع مثل كلاب ياتوق، يسيل لعابهم كلما قرع أحد الحكام الطغاة صوته، بينما كفت دور النشر عن الإهتمام بكتب علي عبدالرازق، وصانق جلال العظم، وخلقت شتماً جديداً من القراء المعترضين بالثارت والدين المصنسين، من راحت ترعى شراحتهم إلى القراء.

الكاتب في تلك المرحلة كان ذاتاً مكتفية بذاتها، تعرف قيمتها وتعرف دورها، فلا يبحث لمواقفها أي التباس كبير، وقد اختار في صفة نعيمة داراً بثلاث غرف، في صفة صغيرة، معلقة في أحد سلوح جبل صين، بينما عاش الآخرون في دور أقل راحة، لأن شققهم الصغيرة كانت محاطة بصنحج العرياء والأسواق، وعلى هذه الشائكة قضى الكاتب حياته في بقية البلدان العربية. فهل يحتاج ذات متعقبة كنهه إلى مد يدها للخروج من أجل مال أو من أجل مدح؟

في الأمسية التي ألتقوا بها عنوان «أسهروا معنا» استجلبت مجموعة صغيرة من الشعراء والجمهور والتفتين لمفكرة جديدة من نوع من التمتع على مؤلفات هذا الأخير، ولئن رسم دائماً من قبل نقاد الستالينية، تلك الصفة الرسمية التي كانت له، فإن الأمر أحاج إلى رحيل الكسي لتولستوي في الثاني والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٤٥، وزوال الستالينية، حتى يتكشف القراء، مع غورك، في هذا الكاتب كان رغم كل شيء، كاتباً كبيراً، بل ربما كان الأفضل بين أئنا، جيله، وهذا سيما في مجال رسمه صورة صانقة للانتماء الاقتصادي والنقابي الذي عاشته الأرستقراطية الروسية عند نهاية القرن الثالث وديانة هذا القرن، وهو بالطبع كان قادراً على سم تلك الانهيار لأنه إن للطفة المعنية به.

ولد الكسي تولستوي العام















«سوديز: قصة من الداخل»

## دور المزاد ليست بريئة تماماً من تهريب الآثار وترويجها

□ لندن - من الطيب زك



■ عندما يتصفح القارئ كتاب «سوديز: قصة من الداخل» يتساءل لماذا لم يصدر من قبل. ثمة صعوبات جمة تحقيق باي محاولة لكشف تهريب الآثار والأعمال الفنية النادرة أو تزويرها، والكتاب الذي ألفه بيتر واتسون سيفتح مجالات أخرى في هذا النوع من البحث الصحفي.

المشروع كلمة أقرب إلى وصف الكتاب. فقد رافقه فيلم بثته القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني يصور رحلة الأعمال الفنية التي تهرب من أوروبا وآسيا في صورة غير شرعية لتتبع في صالات المزاد في سويسرا في لندن. واستمرت تلك الرحلة حوالي ست سنوات، وانتهت بتوقيف منسوب مكتب سوديز في ميلانو.

بدأت القصة في العام ١٩٩١ عندما اتصل جيمس هودج بالكتاب ومعه ثلاث حقايق مليحة بالوثائق التي تثبت توافر موقوف في سوديز في عمليات تهريب الآثار واللوحات من أماكنها الأصلية بطرق غير شرعية. وكان هودج، الذي طرد من سوديز ويحظر محاكمة بتهمة الاختلاس، يأمل أن يكشف عن الوضع في تحقيق ينشره واتسون في صحيفة أسبوعية كمقدمة للمحاكمة لكن اللقاء أدى إلى أوسع من ذلك. وعلى رغم أدلة هودج وبخوله السجن فإن المشروع استمر للتحقق من المعلومات التي كشفتها الوثائق.

ويبدو الكتاب في القسم الأكبر كرواية بوليسية. شخصيات غامضة وتسجيل وتصوير بكاميرات سرية. وقد لعبت التقنية الأخيرة دوراً مهماً في الكشف عن الحقيقة. وكيف أن تجار آثار في بومباي في الهند مستعدون للاستيلاء على تماثيل معابد في قرى فقيرة وتهريبها داخل حقايق دبلوماسية لتجلب بالآلاف في غرف المزادات المتلكئة.

ويكشف الكتاب عن الطرق التي تلجأ إليها دور المزادات إلى تضخيم الأسعار بطرق عدة منها توظيف مزايدين غير حقيقيين لرفع الأسعار، واللجوء إلى سعر احتياطي منخفض مع أن إدارة المزاد تعرف أن هناك مشترياً سيظهر بضعاف ذلك الثمن للحصول على القطعة. إلى غير ذلك من الأساليب التي تؤدي في النهاية إلى رفع نسبة أرباح الدار في كل صفقة. ويصف الكتاب ويسود كيف تم تهريب تماثيل «سوديز» الفرعونية إلى نيويورك من روما عبر لندن. بعد أن باعه تاجر آثار بحوالي ١٤ ألف جنيه. وقبل أن يوضع في مزاد سوديز في نيويورك اكتشف أنه تمثال مزور. فما كان من الدار إلا أن طرحه في مزاد صغير حيث بيع بـ ٨ آلاف دولار فقط.

ويضيء الكتاب في أسلوب مسهب إلى وصف تعامل دور المزاد مع تجار فنون مشكوك في نزاهتهم. والأشخاص الذين سلموه معلومات مدونة عن الأعمال الفنية المشبوهة لا يرتفعون فوق مستوى الشبكات. ثم أن عمليات تهريب الآثار من الشرق تتم سواء كانت هناك دول للمزاد أم لم تكن. ما دام هناك تجار جشعون لا يهمهم الحفاظ على تراث بلدانهم.

ويركز الكتاب على قصة تهريب لوحة للرسم الإيطالي جيسبي نوغاري (من القرن الثامن عشر) إلى لندن. ساهم فيها منسوب سوديز في ميلانو. مع أن القانون الإيطالي ينص على الحصول على رخصة قبل أن تصير مثل تلك الأعمال. وجرى تصوير المخطوب بكاميرا سرية وهو يتحدث مع امرأة ادعت أنها مالكة للوحة، فاعتقها المخطوب أنها ستحصل على ثمن أعلى إذا طرحت في مزاد في لندن عوضاً عن ميلانو. وهكذا وقع تهريب اللوحة من إيطاليا. غير أنها بيعت بمبلغ أقل من الثمن الذي اشتراها به مؤلف الكتاب من أجل أن يثبت مساهمة دار محترمة في عمليات تهريب الأعمال الفنية وغيرها من القطع النفيسة من بلد إلى آخر لتحقيق أرباح باهظة في النهاية.

إلا أن الكتاب يسهب كثيراً في وصف مثل تلك الوقائع والحديث عن المستندات والاستشهاد بالزعماء فيتحول في جزء كبير منه إلى نوع من التقارير السبوتية التي تصدرها المؤسسات التجارية.

ومن دون شك أدى الكتاب إلى الكشف عن تهاون موظفي دور المزادات الكبرى في تطبيق قوانينها الداخلية. ونتيجة لهذا فقد أعلنت سوديز عن إنشاء لجنة من الخبراء المستقلين للإشراف على مراجعة تلك القوانين وطرق تنفيذها. كما أدى الكتاب إلى تنشيط شرطة الآثار الإيطالية في تتبع نحو ٨٠٠ قطعة فنية مسروقة والعودة عليها.



بدأت الشخصية العربية تستعيد قوتها، مترجمة تلك بنهضة موسيقية أنية جادة تبت الروح في التراث الموسيقي العربي - الشرقي، وتسهم في العطاء الموسيقي العالمي في مرحلة تشهد انفتاحاً واسعاً على ألوان موسيقى الشعوب. وما يرافق ذلك من اتساع الرؤية، واستيعاب الحاجة إلى الإثراء بالذات. ضمن هذا الإطار يمكن النظر إلى الحان وتوزيعات زياد بطرس الذي يكشف عن خلفيته الموسيقية - الثقافية الواسعة، حيث التوافق بين اللهجات الموسيقية الألبية باوركسترا حديثة متعددة الوجوه لكنها تلبى الحاجة المرجوة منها. وهي تجربة بدأت قبل حوالي خمسة عقود في لبنان، وبدأت تأخذ مكانتها الطبيعية على يد زياد الرحباتي. ومن ذلك يشار إلى الاستعمال المختصر والموفق لآلات النفخ النحاسية بمصاحبة الوترية، مع إبراز الآلات الشرقية الأساسية مثل العود والقانون والناي والرق، بالإضافة إلى اللوحة المصرية باستخدام الأكورديون. وذلك بين في أغنية «شو بدك» بتقديم القانون ترافقه الوترية، ومن ثم مداخلات النحاسيات وشاهدين إحدى نواته، وكانوا يعيدون علينا دائماً أغاني السنين المصرية عن هذا المهرجان المهم للموسيقى الأفريقية وسينما الكريول. وكان الأستاذ رضا يستطلع متابعة قصص هؤلاء في «الآرام» و«روز» و«السوف».

٢- لم يفر «يا دنيا يا غرامي» فقط بجائزة أحسن ممثلة في المهرجان بل فاز أيضاً بجائزة أحسن فيلم مناصفة مع فيلم أفريقي مهم (وياناسية كانت أكثر من نصف الفلام مهرجان مونتريل المذكور مشتركة بالمسابقة الرسمية لمهرجان فرطاج بعده بحوالي عام كامل). وقد انضمت إلى الأستاذ محمد رضا آثار فقط موضوع جائزة

## الطربة حين تلور شخصيتها بعد بدايات واثقة «القرار» أغنيات جوليا بطرس

□ لندن - من محمد حجازي

■ جوليا بطرس، أحد الوجوه الغنائية اللافتة في الحركة الغنائية العربية عامة، واللبنانية بشكل خاص، وفي «القرار» أحدث مجموعاتها الغنائية التي صدرت عن شركة «ميوزيك سنتر» تؤكد ذاتها الفنية. وتعلن عن طموحاتها بأغنيات ناجحة تستحوذ على مشاعر المستمع بهدوء واتزان ورومانسة وتحمل ذاتها ضمن سعيها للبروح عن صور غنائية تترجم الواقع الاجتماعي الجديد في لبنان والمنطقة العربية.

وعلى رغم مساهمة المرحلة التي نشأت فيها الغنائية، استطاعت جوليا بطرس الاستمرار من دون تنازل لتسار أغنية الحرب اللبنانية. أغنياتها مناصرة الصديق في رؤية عميقة إلى الأسماء مثلاً تحده عند السيدة فيروز وفي بعض اشواق المغنية ماجدة الرومي.

ويتجلى بوضوح مسلك جوليا بطرس الغنائي الشارح يهوء منذ أطلتها الأولى بواحدة من أجمل أغنياتها «غابت شمس الحق» التي شكلت أساساً متيناً لتجربة غنائية، أثبتت جدارتها خلال السنوات الماضية. وقد بدأت الآن تتضح ملامح شخصيتها المستقلة بعباء مميز ملامح المناطق الجمال في حنجرتها، وذلك يعود للتحالف مع شقيقها الفنان زياد بطرس الذي كشف من خلال تجاربه اللحنية عن موهبة أصيلة، ومتطورة تحمل في كفها الكثير من المفاجآت الجميلة، وهو بذلك يسهم مع شقيقته جوليا في تشكيل حلقة جديدة في التجربة الغنائية اللبنانية الحديثة.

يتألف الشريط الجديد من ١١ أغنية تتراوح في محتوياتها وأجوائها بين البراءة والرؤية العميقة إلى الأشياء الواثقة بنفسها حيث السكينة واتسعة لتور العقل والفكر الإنساني الحر. وساهمت في بلورة هذه التجربة مجموعة من كتاب الأغنية اللبنانية الحديثة مثل رفيق روحانا، وإيليا أبو شبيب، وسام عندي، وجهاد أبي خليل، الذين قدموا في ما بينهم مضمانيين عكس الواقع الجديد بروية متأنية إلى الأشياء حافظت على حسنها الشعبي الخلف بالحنن الواعي، والخطاب هنا لا بد متأثر بحضرة العالم، إلى ذلك فهو نتاج عملية التغيير القاسية التي فرضت نفسها على الساحة. إذ

## معكم في أكثر من مدينة بريطانية



مطار ميلور، لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» يات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة» فانت ستجدها حولك في كل وقت.

# الحياة

معكم أينما كنتم

صانعة أذناً فازوا بدلاً من استقاء أساس مقالته على ناصية شارع الصحافة المزدهر بالصغار كما يبع بالكتاب والذين يحترمون صداقاتهم وحضارتهم.

مع كل التحية والود.

● «الحياة» ما أثاره الزميل رضا من أن المسئلة ليلى علوي أعلنت في مقابلة تلفزيونية مسجلة أنها فازت بجائزة مهرجان مونتريل السينمائي الدولي للعام ١٩٩٦ كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «يا دنيا يا غرامي». ولم يتطرق رضا إلى ما قاله أو يقوله السيد صدي أحمد على ولم يشر بموضوع فيلم «يا دنيا يا غرامي» في نقده. ذلك فإن موضوع الانتماء أو الانبهار أو تصور ستاريات الفنون والجزائر في غير محل. وأرضنا في حبه أن ليلى علوي فازت بجائزة مهرجان السينمائي الأفريقي واليهما، في مونتريل (الحياة، العدد ١٧٤٠، ١٧٤١ شباط فبراير الجاري). وليس من مهرجان مونتريل السينمائي الدولي

ليلى علوي ولم يشر بموضوع فوز الفيلم، ربما لأن الهجوم على ليلى علوي يحدث «الفرقة» التي يريها بينهما لا يشير كما يبع بالكتاب والذين يحترمون صداقاتهم وحضارتهم.

٣- دعونا نتصور السيناريو الذي يحاول «الصديق» رضا أن يثبت أننا أخرجناه. فنحن «رسعنا» شهادتنا فوزنا ونحتفاء، «تمثال الجائزة» وغونا الصحافة والتلفزيون لتصوير هذا اليوم كله. فهل يفعل ذلك رافت الميهي وبليلى علوي ومجدي أحمد علي... وماذا؟

٤- نشترك في هذه المورة من المهرجان فيلم «غاريث الأسفلت»، واتمنى له حقاً وأسرراً وسعد منافسة أفريقية ضاربة وأرياضات فركتونية حائلة تجعل من فوز فيلم «مستقل» شيئاً أشبه بالمستحالات. فرجوا أن ينتخب الأستاذ رضا هذه المرة ويرفع سماعة الهاتف لتتحدث

وبعد في مونتريل وكانت دورة ١٩٩٦ هي دورته الثانية عشرة وقد اشترك في سنوات سابقة (على ما أذكر) فيلم يسري نصرالله «مرسيس»، وكذلك فيلم لخالد الحجر والفنّان فيلم يوسف شهابي إحدى نواته، وكانوا يعيدون علينا دائماً أغاني السنين المصرية عن هذا المهرجان المهم للموسيقى الأفريقية وسينما الكريول. وكان الأستاذ رضا يستطلع متابعة قصص هؤلاء في «الآرام» و«روز» و«السوف».

٢- لم يفر «يا دنيا يا غرامي» فقط بجائزة أحسن ممثلة في المهرجان بل فاز أيضاً بجائزة أحسن فيلم مناصفة مع فيلم أفريقي مهم (وياناسية كانت أكثر من نصف الفلام مهرجان مونتريل المذكور مشتركة بالمسابقة الرسمية لمهرجان فرطاج بعده بحوالي عام كامل). وقد انضمت إلى الأستاذ محمد رضا آثار فقط موضوع جائزة

رداً على محمد رضا

## مجدي أحمد علي: فرنا ولم نفر

□ القاهرة - «الحياة»

■ رد للمخرج مجدي أحمد علي على الزميل محمد رضا في شأن جوائز مونتريل قال: «طالبني عند من الأصدقاء بالرد على ما أثاره الأستاذ والقائد محمد رضا في جريدة «الحياة» حول عدم صحة حصول الفنانة ليلى علوي على جائزة أحسن ممثلة في مهرجان مونتريل وقد أثيرت لا أزد معتقداً أنها إحدى عذرات الأستاذ وسرعان ما يستعين خطأ انقاعه وخاصة وأنا أصيقله (أو هكذا أظن) وكان من السهل عليه أن يتصل بي بتقنياتي ليسانتي عما يمن له عوضاً عن «الفاكسات» التي عانى في إرسالها إلى كل مهرجانات



**صندوق الاستثمار المسترد**  
خدمة مميزة لعملاء مصرف  
مؤسسة الزراحي للتجارة  
زمن الخدمات المالية السريعة  
لمزيد من المعلومات الاتصال بالها تلف المجاني  
8003044111

## عيون وأذان

خسرت في يوم واحد هذا الاسبوع اشهر من احدى باتي الابدية المفضلة. هربا الشاعر اللورد بايرون، والكاتب الاميركي ترومان كابوت، ما يثبت مرة أخرى ان القراءة، مثل التحديق بنفس الصلحة. كنت اقرا عرضاً لكتاب بعنوان «بايرون» ملاك لا نواقص، ووجدت ان المؤلف فيليب غروسكيرت تزلزله بسرعة من عليم شعيرة الرومانسي الشهيرة، فهو ولد برجل اطل من الاخرى، ولعله اعتبر انه مسؤول عن هذا التشويه.

وهي افسدته بما اتفقت عليه وتبليتها كل طلائعها مهما كانت، ثم انها امرأة سخيطة عاملها ايها على هذا الاناس. اما زوجته انابيل، التي انفصل عنها، فكانت شاعرة محتملة لولا ان امانات زوجها افسدت شاعريتها، وهي كانت سخيطة ايضاً صفت كل ما سمعت عن زوجها ومغامراته حتى نمرت زوجها، ففر بايرون الى ايطاليا حيث اقام علاقة مع الحسنة تيريزا غويوكولي، قبل ان ينتهي في اليونان، حيث اقام علاقة مع ولد يوناني. واذا كان هذا لا يكفي فهو كان اقام علاقة محرمة شبه مؤكدة مع اخته غير الشقيقة افرستيا.

اين كل هذا مما اذكر من بايرون من ايام المدرسة؟ اذكر انه كان نبيلاً انكليزياً خشي بحياته في سبيل استقلال اليونان، وأنه كتب قصيدة «دون جوان» التي تعتبر من افضل الشعر الساخر والمرح في تاريخ الادب الانكليزي.

وكتب بعد ان فُجعت بما قرأت عن اللورد بايرون، تركت عروض الكتب، لاقرأ احدي مجلات الأحد، فوجدت فيها تحقيقاً طويلاً عن كابوت، وكتابه «عواش محفورة باليد» الذي صدر عن دار راندوم باسم «موسيقى الحرايا».

وعلى الأقل فقد عرفت دائماً ان كابوت كان مصاباً بالشذوذ الجنسي، وتوفي سنة ١٩٨٤ من مرض يعتقد الآن انه كان الايدز، الا انني اعملت الجانب الشخصي من حياته، فهو حر فيه، وركزت على عبقريته الابدية فقد كتبت قرات له كتاباً في الستينات بعنوان «م باردة والمقصود» عن سابق تصور وتصميم، موضوعه قتل مجرمين أسرة مزارعين في ولاية كاليفورنيا، وتصويره الصادق، ونفسيات القتل وضحاياهم، ومتابعته تنقل الفتنة بعد ذلك من بلدة الى بلدة.

كان ذلك الكتاب من النوع الذي اذا بدأت به فلا تستطيع ان تتركه حتى تنتهي منه رغم طوله، وبقيت بعده انتظر كتاباً آخر من كابوت حتى صدر له سنة ١٩٨٠ كتاب «معوّش محفورة باليد» ووجدته من مستوى الكتاب السابق.

وكان هناك تشابه بين القصتين، ففي القصة الجديدة يحاول مزارعون في وسط الغرب الاميركي تحويل مياه نهر الى اراضيهم، ويصطلمون بمزارع ثري شريز، ويقتلون واحداً بعد الآخر. وتبين الجرائم بحمار وزوجته يخلان سيارتهما فتقتضن عليهما حيات سامة خبيثة في القعد الخلفي ويقتلن مائة مهيبة، ويقتلنها، ثم يقتل مزارع وزوجته في حريق في قبو منزلها بعد سد باب القبو، ويقتل بعدها مزارع آخر اعتاد ان يسوق سيارة مكشوفة، ويقطع راسه عندما يعترضه في الطريق شريط معنوي مربوط بين شجرتين. ويموت رجل آخر تسماً، ثم يموت رجل غرقاً.

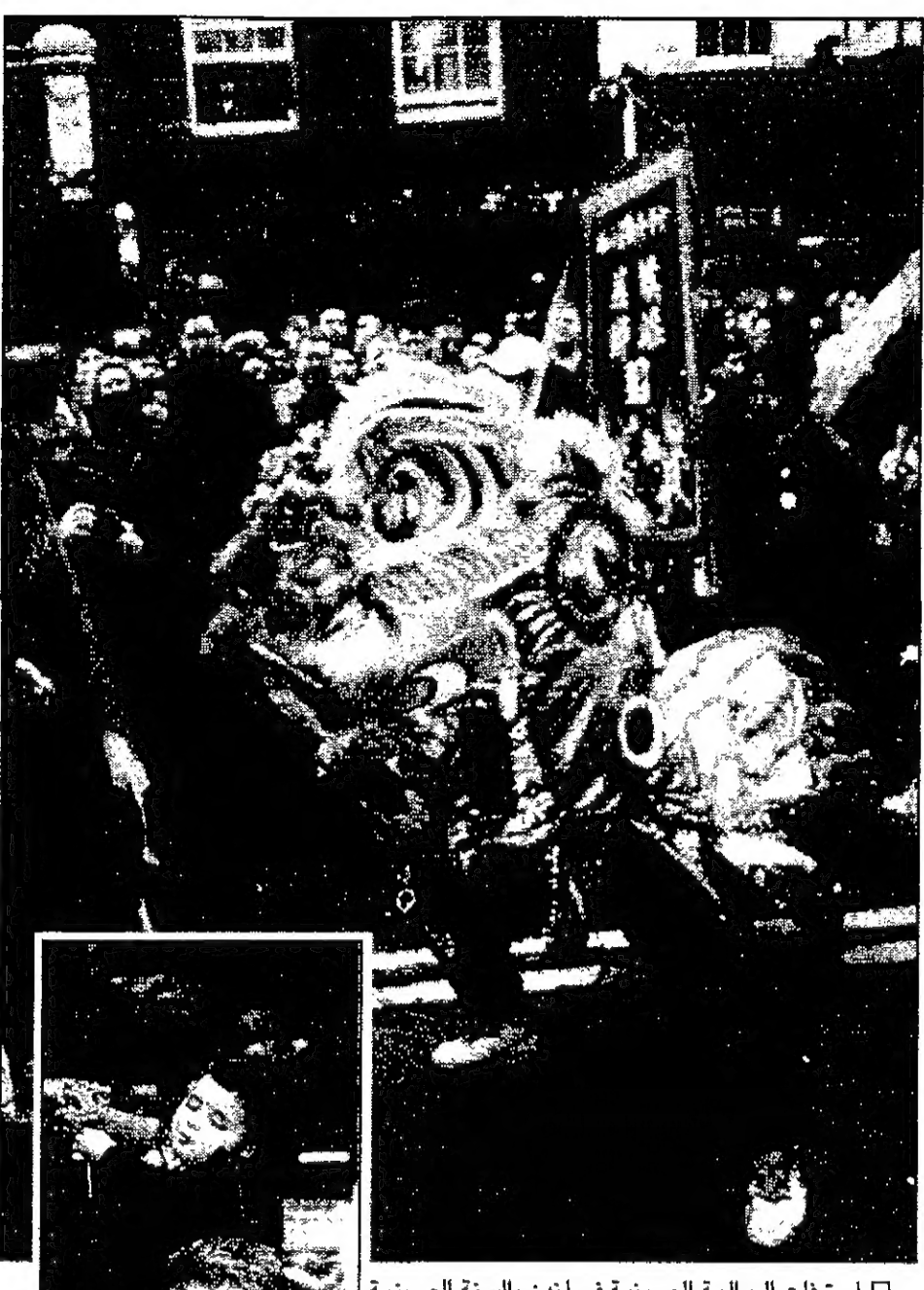
كان يفترض ان يكون اسد هذه القصة حقيقة كالقصة السابقة، الا ان كاتبها انكليزياً هو روبرت مورمان، تابع الموسوع في الولايات المتحدة، ومع أسس الضحايا المزعومين، ومع محققا الشبهة واسمهم، وكذب تحقيقاً نادراً يثبت ان القصة مخفلة، وان لها اساساً بسيطاً في جريمة عادية، ولكن التفاصيل الباقية كلها من نسج خيال المؤلف، الذي اتعمد الشذوذ والمرض والمخفلات، عن متابعة عمله كما فعل قبل ذلك.

وكما فقد بايرون حقوقيه عندي كشاعر واستقراري مغامر، فقد فقد كابوت قيمته بسبب تزويره الابدي.

والغريب انه على الرغم من بعد الزمان والمكان بين اللورد بايرون وترومان كابوت، فهناك ما يجمع بينهما، لان كلاهما كان في زمانه ومكانه نجم مجتمع سامطاً، واللورد بايرون الذي رثت القلب عن عم له شرب، كان وسيماً ثرياً، ومعتداً عبقرياً، يجذب الحسان في كل بلد. اما كابوت فكان يقدم حفلة تصحيح قائمة المصنفين مقياساً لأدبيتهم الاجتماعية، فيقرر من يصعد السلم الاجتماعي ومن يهبط عليه.

الليلة ساعدتني الى قراءة «دون جوان» وسأحاول ان اغفر اللورد بايرون ذلته الشخصية، اما كابوت فلا اعتقد انني ساعدت اليه.

جهد الخازن



احتفالات الجالية الصينية في لندن بالسنّة الصينية الموسيقية صينية تقليدية وكوكبة اللتين جئتا المخرجين والفنانيين والسياس. اضافة الى طائر الكليبي حبل على كفتي والده والتين دمية بين يديه. (ريكس)

## عيد الألوان في مراكش

الرباط - «الحياة» - تحت شعار «عيد الألوان» تصنع في مدينة مراكش المغربية في الفترة ما بين ٢١ و ٢٧ آذار (مارس) المقبل تظاهرات للفنون التشكيلية في حضور فنانين عالميين. وقال الرسام عبداللطيف الزين الذي يرعى التظاهرة أنها سيجلب المبدعين في الثقافة والموسيقى وفنون الابداع، اضافة الى فنانين مغاربة للمساهمة في تكريس السمعة الفنية لمدينة مراكش المصنفة عالمياً في مدن التراث الانساني. وعيد الألوان، يتضمن نشاطات فنية اضافة الى العروض التشكيلية والموسيقى والطبخ والرياضة والميدنة وستوزع خلاله جوائز الجمعية الدولية للنقد الفني التي تمنح لأحسن العروض في الهندسة والتلوين واستعراضات الازياء وفنون الطبخ.

## الفرنسيون ينتشلون الاسكندرية

القاهرة - «الحياة» - انتهت البعثة الفرنسية للآثار في الاسكندرية من أعمال مسح المياه الشرقية للمدينة، التي ادت الى الكشف عن منطقة تبلغ مساحتها نحو مئتي هكتار عامرة بالآثار الفرعونية التي تعود الى العصر البطلمي.

وصرح الخبير الفرنسي جي نيل غوشوا ان الاسكندرية القديمة تعادل في الاهمية مدينة فينيشيا الإيطالية ويجب انقاذها، فيما أكد خبير فرنسي آخر هو بيير كوريي ان المدينة تضم آثاراً مهمة لا يمكن تجاهلها.

وطرح المديران مشروعاً لانتاج آثار الاسكندرية الفرعونية بشطوط مياه البحر لتجفيف المياه، ويطلب ذلك شطوط ١٢ مليون متر مكعب من المياه ما سيجعل الكشف عن هذه الآثار ممكناً. وقال انه حتى لو كان ذلك حلاً فلياً لا تسعى الى تحقيقه، واكد ان هذا الأمر ليس استثنائياً اذا ما تم انشاء حوض عرضه اربعة كيلومترات.

من ناحية اخرى قرر الدكتور علي حسن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية تشكيل لجنة فنية تضم اخصائين في الهندسة والاثرة والاساسات من كلية الهندسة في جامعة الاسكندرية وخبراء من المجلس لوضع الدراسات والمقترحات الخاصة بالرحلة الثانية والرئيسية في مشروع خفض منسوب المياه الجوفية في مقابر كوم الشلقة الآثرية في الاسكندرية.

وتهدف المرحلة المشار اليها الى منع وصول المياه الجوفية الى المقبرة عن طريق حقن التربة او انشاء سواتر عازلة.

ومن المحتمل ان يطلب خبراء المجلس الاعلى للآثار المصرية مساعدة هيئة اليونسكو لتحويل هذه المرحلة، ويذكر ان مقابر كوم الشلقة ترجع الى العصر اليوناني - الروماني وتعتبر المقابر الوحيدة التي تضم رسومات ونقوشاً ملونة ترجع الى تلك العصر.

## من قتل مارتين لوثر كينغ؟

واشنطن - ١ ف ب - طلب أحد محامي جيمس إيرل راي المتهم باغتيال الزعيم الاسود مارتين لوثر كينغ في العام ١٩٦٨ امس الخميس، من احدى المحاكم السماح باجراء تحاليل بالستية جديدة على السلاح الذي استخدم لارتكاب هذه الجريمة لتبسيط ساحة معركة.

ووافق قاض في ولاية تينيسي على هذا الطلب ورغعه الى محكمة الاستئناف الجنائية في الولاية للتحقق فيه. وكان المحامي وليام بيبير أكد امام احدى محاكم ممفيس ان تقنيات جديدة لم تكن معروفة في العام ١٩٦٨ قد تثبت بان رافيق «ميتشون» التي عثر عليها تحمل بصمات جيمس إيرل راي، ليست السلاح المستخدم في عملية الاغتيال.

وقال ان موكله البالغ ٦٨ عاماً والصاب بتسعة الكبد، اعترف بأنه مذنب لدى توقيفه لعدم تعرضه لعقوبة الاعدام، وحكم بالسجن ٩٩ عاماً خلال جلسة محاكمة دامت ساعتين، ومن يومها وهو يقضي الآن السجون عن اطلاق النار على لوثر كينغ الحائز على جائزة نوبل للسلام والدافع عن الحقوق المدنية، واضاف بيبير ان فحصاً بالستية جديداً قد يقضي على الدليل الوحيد الذي قدم أثناء المحاكمة وان الرصاصة التي اصابت لوثر كينغ في الرأس اطلقت من هذه البندقية، ولم تكن نتائج الفحص الباليستي الذي اجري لدى وقوع الجريمة، حاسمة.

ويعتبر المحامي ان الشكوك حول استخدام هذا السلاح لتفكيك الجريمة قد تسمح بإعادة فتح الملف وإجراء محاكمة جديدة.

وخلافاً لمؤتمر صحافي عقد اخيراً في اتلانتا طلب نيكستون كينغ نجل مارتين لوثر كينغ من القضاء بان يحظى جيمس إيرل راي بـ محاكمة «عقيلة» مؤكداً انه اعتقد دائماً بان والده قتل نتيجة مؤامرة.

وفي العام ١٩٧٩ أعلنت لجنة تحقيق خاصة من مجلس النواب الاميركي ان عملية الاغتيال هي نتيجة مؤامرة، على الأرجح.

## احمد بهاء الدين : كتب ومكتبة ونشاطات

القاهرة - «الحياة» - يعقد في القاهرة الاثنين المقبل الاجتماع الثالث لاجتماعات مؤسسة احمد بهاء الدين، في حضور عدد من المؤسسات بنهم الاستاذة محمد حسين ميكل، لطفي الخولي، ابراهيم نافع، السيد احمد، مصمقي نبيل، كمال الشاعر، عبدالحسن قطان، زياد احمد بهاء الدين والسيدة فادان حمامة. وفي جدول الاجتماع مشروع انشاء مكتبة في قرية المرحوم احمد بهاء الدين، ومشروع اصدار مؤلفاته بعد جمعها وترتيبها ومشروع عقد ندوات في بيروت وعمان ولندن والقاهرة احياء لانجازات احمد بهاء الدين الفكرية والأدبية.

## نهار وليل: ينكشف أمام النقاد السود واليهود في أفلام مهرجان برلين

برلين - من محمد رضا: هذه الاوضاع الطائفية (والفيلم التالي في هذا النوع ضمن المسابقة عنوانه «الجزيرة» التي عند شارع بيرده، فيلم من انتاج نمساكي - هولندي - بريطاني مشترك يخرج عن عرفه حسن ادارته للممثلين - الاولاد هو سورين كراف - جاكوبسون، وهذه الجزيرة واضحة ايضاً في هذا الفيلم الى جانب ادارة تقنية جيدة لسرد قائم على سيناريو ضعيف واحداث متكررة، بطل الفيلم صني جميع النازيون اهل وجيرانه وارسلهم الى المعسكرات لكنه اختبأ في ردام بعض السكان وعاش حياة ضئيلة هو وفاره الصغير.

ما تلمسه عادة في مثل افلام «الهولوكوست» من محاولة استئثار المشاعر الانسانية بتركيبات حسية مباشرة وساذجة موجوبة في فيلم ثالث أكثر ساذجة تم تقديمه في إطار «منازعة» خارج المسابقة بعنوان «منازل».

واذا كان من حق اليهود على العالم مشاهدة افلام ترو حول الهولوكوست، فلم لا يوظف السود الاميركيون ماضي العنصرية في افلام مماثلة.

فيلمان في هذا الصدد: الاول «اصعد الحافلة» (Get on the Bus) للمخرج سبايك لي والثاني «روز وود» لجون سيفيلتون.

يوم «اصعد الحافلة» حول دوتوبيس ركان، مستأجر لنقل عدد من السود من مدينة لوس انجلس الى مدينة واشنطن ولاشتراك في موكب المليون الذي دعت اليه القيادات السوداء في امريكا قبل نحو عام. الحافلة في الآتون الذي يعكس نماذج متباينة لا يجمعها سوى حب التعبير عن مشاعرهم وحماستهم لتلك الدعوة، فيلم يعطي بقاء معاناتها الانتباه ولو ان المخرج سبايك لي حاول ان يرضي فيه كل الأطراف المختلفة ليحقق نتائج أفضل بكثير، مما حصل مع نهاية الفيلم.

«روز وود» مقتبس عن احداث جرت فعلاً في الجنوب الاميركي في العام ١٩٣٧ في بلدة اسمها «روز وود» يقطنها سود يتم حرقها وقتل العديد من مواطنيها بسبب كذبة امرأة بيضاء ادعت ان رجلاً اسود ضربها. الاحداث تنقل تدريجاً من الوضع الانساني الى البطولة والحركة والتكبير من المعارك والكثافة والفن. رغم صق نواياهم إلا انه فقد المصداقية بسبب رغبته التحول الى فيلم غاضب ومقاتل.

## صندوق باندورا في بيروت؟

بيروت - «الحياة» - الفكرة بدأت مع خمس سيدات هن: ناديا خلاط فاسو سلام، عنيا غنغور، ريم الحسني، وهدي سحر، وروثا التي منجز بيعع انوار ولوازم مستعملة، (أثاث المنزل، ستائر، خزائن، اتيات، كتب)، بأسعار يصددها البائع.

وترى فاسو عقيلة تقبى المهنيين في لبنان عامم سلام ان هذه التجارة جديدة في لبنان، لكنها مألوفة في العواصم الغربية، حيث الخدمة مزروعة للبالغ والشباب.

الطريق الى اقبال الناس على شراء الحاجيات المستعملة أصبح موضة في بيروت، لنوي النخل سابقاً.

## المرأة وامراض القلب : الهذر يحميها من النوبات

من لورا مقنسي: ■ الازعاجات العاطفية تصيب قلوب النساء بالوهن، هذا ما بينته دراسة طبية قام بها باحثون سويديون من مستشفى هونغي وجامعة أوميو.

الدراسة التي وصفت أنها الاولى في العالم من حيث النوع والحجم، كانت ثمرة المشروع الذي شمل ٦٠٠ امرأة في محيط ستوكهولم الكبرى، جميعهن دون الخامسة والستين، وعمد الباحثون في اختيارهن للنساء ان يكون نصفهن من المصابات بأمراض القلب وتصلب الشرايين والنصف الاخر صحيات.

الدراسة وجدت ان النساء اكثر حساسية من الرجال ازاء التغيرات العاطفية والمزاجية، اختلفت عن الصحيات منهن انهن عايشن مشكلات زوجية عميقة او حالات طلاق متعددة غير ان الاضواء عن اوجاع القلب قد يحمي المريضة من نوبات قلبية جديدة.

## نقطة حوار

● أول الكلام:  
● وصحت الذكرى على وقع خطايا  
كيف لا أفتح عيني...  
لأراها!!

● بدأ يروي لي الحكاية!  
كانت في عيني دمة تتلاها، استغرقتها في البداية... فلم تعد هناك عين طيبة بالدموع، بقدر ما أصبحت العينين بيضاء تجمد فيه الدم... وقال لي:  
- انني أصبحت هذه الشجرة التي تورث من اوراقها.  
● قلت له: ولكيك بعدك تترأ!  
- قال: ربما... أستطيع ان اعطي بعض الظل للمستقيم، وأن أفيء بحطبي نقلاً للحرور في ليلة باردة.

● قلت: ولذلك... فانت تصن الآن بعد عيش النسيان بيتك وبينها... أنك تدعوها للاشفاق عليك!  
- قال: ربما أيضاً... فلا استبعد أنها في خلوتها وهي تفتح صندوق عمرها وتراي في مزارعها القديمة... لا بد أنها تشعر بالاشفاق على بعد كل السنن التي رحلت بالجنون، وبالقدرة على السباق!

● قلت: وأنت... ألا يعتربك نفس الشعور بالاشفاق عليها!  
- قال: بلى... فعندما أعرف ان خفقتها تحركت الى وظيفة في صدرها، وإلى خسر في سمعي، وأنها بدأت التلقت حولها في لحظات خلوها الى نفسها وتغلغلها... فإن ذلك يعني أنها لا تحيا الحلم الذي كانت تسقي في أيامها، وأنها عبرت ان تمر بين واقعها والمادي وبين أحاسيسها وحتى أفكارها التي سبق لها أن معاشتها، وتجرب بها معاناتها!

● قلت: ولكن هذا الذي تحسه... حبيبا.  
- قال: أبداً... الحب يا صديقي هو مغفرتنا على المعاء والأخذ... فحزنتها في تجاوت الشفقة... فانا أعجز ان أجند الاماني فخذي الحب، وعندما تكنني بغمضة النكسر في النسيان: يصبح كل شيء لا قيمة له... لا ما تجرته الذكرى من حزن يطفو على خافي النفس ثم يعود لي كرسية من جند.

● قلت: دعني أرسم إبتسامة على شفقتك حين أذكرك بعبرة لكامل الشراي، فهو يقول: «الحب جيم مطاق، والحياة بلا حب حبة لا تطاق»!

● قال: انني ابتسم بمرارة الآن... فهذه البعرة لن تصلح إلا للزنا... لأن كامل الشواي قلها ولكنه الشاعر الأخير، ولا أقل في اي شاعر بعده تحدث عن الحب مزجاً بالحياء... فحتى الشعر اليوم هو تعبير عن الشفقة أو نداء على الاشفاق، ولا تحزن... فالعاطفة نادراً هي مشكلة البشر، فلو رقت أحاسيسهم وتجاوت معهم تحبوا، ولو تلوث عواطفهم بالمنايات وانشغلت عنها بهم العيش... أتعبوا!!

● قلت: لا أرضى منك بئرة التعاسة هذه، فحنن لا نملك كل شيء، وايضاً لا نجد كل شيء... ولكننا نرضى ان نحصل على جزء ما نريد... أن نقطع خطوات ما نشبه من مسافة العمر... ان نرى جانباً واحداً مرئياً من عدة جوانب غامضة، والحب ما ان تحلي دين ان تأخذ!

● قال: ولكن مما الذي سأعطيه... لا أملك إلا الشفقة! قلت: حتى من أجلها!  
- قال: لأن الاشفاق هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يباله الناس... اما الحب فهو إمكانية التي يستطيع ان يعطي، فالشفقة هي: وقف التنفيذ... روحياً!

عبدالله الجفري

رئيس البنك الدولي لمنطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط والسفير اللبناني السابق في واشنطن، زيارة عمل الى المغرب لترتيب اقامة دورة خاصة للصحافيين الاقتصاديين تعقد في واشنطن مطلع الصيف المقبل.

وقد اجتمع بوجيبي في الرباط بعدد من المسؤولين المغاربة بينهم مستشار الملك الحسن الثاني السيد اندري زولاي واعضاء في الحكومة، ومدير وكالة المغرب للآباء السيد عبدالحليل فقيح، ويسعى البنك الدولي الى انشاء شعبة من الصحافيين الاقتصاديين العالميين في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وكانت «الحياة» شاركت في الدورة التكوينية الاولى في تموز (يوليو) الماضي في واشنطن ساهم فيها الزميل محمد الشرقي من مكتب الرباط وصحافيين من تونس والجزائر.

● قدم السيد محمد بلماحي سفير المغرب الجديد في الهند أوراق اعتماده الى رئيس جمهورية الهند السيد شنكر دايال شارما، وجرى البحث في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

● في الذكرى التاسعة والثلاثين للوحدة المصرية - السورية، دعا المنتدى القومي العربي الى أسسية بجيبها المأسر محمد توفيق صابوق والى حفل تكريم للخصو المؤسس على الحاج السابعة مساء اليوم.

● يقوم وفد من البرلمان الغربي برئاسة النائب التهامي البخاري من حزب التقدم والاشتراكية بزيارة عمل وصداقة الى دولة الكويت للبحث في تطوير العلاقات بين برلماني البلدين.

● يلتقي الكاتب السعودي محمد رضا نصري الله وزير التربية الجزائري سليمان الشيخ في برنامج «هذا هو» الذي تقدمه MBC في الخامسة من مساء اليوم السبت.

● يقام حالياً في قاعة الفنون التشكيلية في دار الأوبرا المصرية معرض تصوير زيني للفنانة الكندية مارلين بائي عنوانه «الغرب والعيد والغن والغنا» ويستمر حتى ٢٥ الجاري.

● اقام سفير لبنان لدى القاتكان يوسف اسناشوس مائة عشاء تكريماً للبطورق الماروني الكاردينال نصرالله صغير لمناسبة وجوده في القاتكان لحضور اعمال سبوتيس الكرائنة من أجل آسيا والمشاركة في وضع اللسان الأخيرة على الارشاد الرسولي الذي سيلته قداسة البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته المرتقبة الى لبنان في ١٠ ايار (مايو) المقبل.

وقد شارك في المنبة وزير خارجية القاتكان المونسنيور جان لوي توران والكاردينال كارلو فورتو ومساعد توران المونسنيور سيلستينو ميليجوري والمونسنيور ليوناردو ساندري للسجون من العلاقات العامة في القاتكان، و١٦ مطراناً وأساقفاً من الموارنة والكاثوليك والسريان والمحمصاني.

● تلقى رئيس مجلس النواب البرازيلي ميشال قاصر عدة دعوات رسمية لزيارة لبنان. كما تلقى اتصالات من انبائه في بلدة «مبغبرة» تحة على زيارة الآمل في الكورة. قاصر وعد بتبليغ الدعوات خلال الصيف المقبل.

● افتتح السفير البيني لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي السيد جازم العجيري معرض «اليمين أرض حضارة» الذي يقام في المتحف الملكي البلجيكي في بروكسيل. ويستمر المعرض حتى ايار (مايو) المقبل، ويحضر الافتتاح عدد كبير من السفراء العرب والاجانب.

● انتهى السيد عبدالله بوجيبي مستشار نائب



حول الدنيا

الجمهور